١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ١٦ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٣٨
Beyrouth · 16 Juillet 1990 □ 31e Année □ No. 10538

الموفد العربي في بيروت وزار بعبدا للمرة الاولى منذ رفض العماد «اتفاق الطائف»

لقاء بين عون والابراهيمي تخلله حوار قاس

ورسائل من «الثلاثية» تؤكد انفتاحها على الجميع

تأكيد «غربي» بان لا تجزئة للحل المتكامل الذي ينطلق من «بيروت الادارية»


الحسيني مستقبلا الابراهيمي (محمد عزاقير)

عجلة التحرك العربي للجنة الثلاثية العربية حيال الشان اللبناني، استعجلت تحركها امس في اتجاه العاصمة اللبنانية، عبر وصول المندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابراهيمي ظهر امس الى بيروت، وبدء جولة مشاورات مع القادة والمسؤولين اللبنانيين، بعدما كان وصوله منتظرا بعد لقاء يجريه في الرياض مع عضو اللجنة الوزارية العربية وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل.

والبارز في لقاءات الابراهيمي، وكما كان متوقعا، زيارته القصر الجمهوري في بعبدا واجتماعه مع الرئيس العماد ميشال عون، للمرة الاولى منذ ابلاغه عون مقررات الطائف التي رفضها في حينه، في مؤتمر صحافي عقده العماد ليلا فور انتهاء زيارة الابراهيمي.

الابراهيمي في بعبدا

التاسعة والنصف مساء امس وصل الموفد العربي الى قصر بعبدا يرافقه مساعده السيد محمد الازروال في سيارة البروتوكول من طراز «مرسيدس» سوداء اللون، عائدة الى وزارة الخارجية، وهي سيارة مصفحة يغطي زجاجها على جانبي المقعد الخلفي «ستائر» تحجب من في داخلهما، يرافقهما ضابط كبير من الجيش، كان في المقعد الامامي للسيارة وسط حراسة مشددة.

واستقبل العماد عون الابراهيمي في المكتب الرئاسي لمدة ساعة ونصف الساعة بحضور السيد محمد الازروال الذي كان يسجل المحضر. وبعد نحو ربع ساعة من الاجتماع، اطلقت بعض العيارات النارية من اسلحة الميليشيا من جهة الضاحية الجنوبية باتجاه قصر بعبدا اصابت محيطه.

وكان الابراهيمي لدى وصوله الى قصر بعبدا مبتسما واستقبله على المدخل مدير العلاقات العامة والبروتوكول في القصر السفير مارون حيمري، ثم «مسح» وجهه بيده اليمنى من الجبهة «حتى الذقن».

وبعد نصف ساعة على الاجتماع رن جرس المكتب الرئاسي، فاعتقد الصحافيون ان الاجتماع قد انتهى، وبدات التساؤلات بينهم عما اذا كانت هناك ايجابيات، وما اذا كان ممكنا احراز تقدم في اجتماع لم يستغرق سوى نصف ساعة فقط.. ووسط هذه التساؤلات تبين ان الهدف من «رنة الجرس» دخول القهوة.

واستمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة، اي حتى الحادية عشرة. - وهذه المرة رن الجرس مرتين، متتاليتين

(البقية على الصفحة ٩)

موسكو اعطت الزيارة بعدا خاصا

كول وغورباتشوف بحثا بـ «ايجابية» الوضع العسكري لالمانيا الموحدة


غورباتشوف وكول خلال المحادثات (رويتر)

اعرب الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس، عن تفاؤلهما ازاء ايجاد حل للمشكلة الشائكة، التي تتمثل في الوضع العسكري لالمانيا الموحدة، في المستقبل.

وقد وصل هيلموت كول الى موسكو امس الاول في زيارة عمل للاتحاد السوفياتي، وتباحث صباح امس، مع غورباتشوف لمدة ساعة ونصف الساعة.

وصرح كول في اعقاب هذه المحادثات بانه «متفائل» وذلك ردا على اسئلة وجهها له بعض المراسلين، بشان احتمال عقد اتفاق قبل نهاية السنة، في اطار مفاوضات الدول «الست»، وهي الدول الاربع الكبرى التي انتصرت على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) بالاضافة الى الالمانيتين.

وقال غورباتشوف ردا على سؤال،

(البقية على الصفحة ٩)

موسكو: الآلاف تظاهروا ضد الحزب وغورباتشوف يطلق حرية الاعلام


تظاهرة موسكو المعادية للحزب الشيوعي (رويتر)

ذكرت صحافية في وكالة «فرانس برس» ان ٢٥ الف شخص تجمعوا مساء امس قرب الكرملين في موسكو في تظاهرة معادية للحزب الشيوعي السوفياتي.

واطلق المتظاهرون هتافات «ليسقط الحزب الشيوعي» وصفقوا بحرارة لمختلف الخطباء الذين نددوا بالمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي الذي اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي.

وقال احد الخطباء «قيل لنا ان هذا المؤتمر سيكون تاريخيا ... وبالفعل فقد يكون آخر مؤتمر يعقد».

وصفق المتظاهرون طويلا لدى اشارة خطيب آخر الى رئيس روسيا الاتحادية بوريس ايلتسين والى رئيسي بلديتي موسكو ولينينغراد غفرييل بوبوف واناتولي سوبتشاك الذين تركوا الحزب الشيوعي اثناء المؤتمر.

ولوحظ ان المتظاهرين يحملون صورا عديدة للمسؤول السابق عن «الكي. جي. بي.» اوليغ كالوغين الذي يندد منذ مدة قصيرة بعدم اجراء الكثير من الاصلاحات في لجنة الدولة للامن «الكي. جي. بي» والذي تحول خلال اسابيع الى شخصية مرموقة في اوساط الاصلاحيين.

ولوحظت ايضا مشاركة الكاهن الارثوذكسي غليب ياكونين حامل لواء الدفاع عن المسجونين بسبب عقائدهم الدينية في عهد ستالين ومدير مسرح «تاغانكا» الطليعي يوري ليوبيموف في التظاهرة.

من جهة اخرى، جرد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الحزب الشيوعي من الناحية الفعلية من سيطرته على وسائل الاعلام التي تديرها الدولة امس باصداره قرارا يقضي بالا يحتكر حزب او جماعة الارسال الاذاعي والتلفزيوني.

وقال غورباتشوف في مرسوم رئاسي يصير قانونا على الفور ان الديمقراطية

(البقية على الصفحة ٩)

عمر ابو ريشة

همدت الحركة في قلبه. ولم تخمد جذوة الحياة في شعره.

الشاعر الكبير الذي حمل في شعره، هموم العرب وخلجات قلوبهم ومشاعرهم، اسلم روحه لربه ومضى.

كان عمر ابو ريشة سفير الشعراء الى عالم السياسة والديبلوماسية، وسفير الديبلوماسية الى دنيا الفكر والادب.

حمل كل «المتناقضات» في شعره، وجمعها في دوحة الابداع، فكان رقيقا في غزله، وقويا في وطنياته، ودبلوماسيا في اجتماعياته.

لا احد ينسى رائعته الخالدة عن «قمة الرباط»، في مهرجان امارة «الاخطل الصغير»، من على منبر العرب في بيروت، يوم كانت عاصمة الحرية والشعر والفكر، وكيف صار الناس في كل مكان، يستظهرونها في لقاءاتهم ...

توفي شاعر العرب الكبير، عن واحد وثمانين عاما، مساء السبت - امس الاول، في «مستشفى الملك فيصل» في الرياض، بعد هبوط حاد في القلب نتيجة اصابته بجلطة في الدماغ، من دون ان يكمل ملحمة شعرية اراد ان تكون قمة عطائه الشعري.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» النبأ، تحت عنوان «وفاة شاعر الغزل والوطنيات»، وقالت ان عمر ابو ريشة الذي كان يعالج في المستشفى منذ سبعة اشهر، والذي وافته المنية، سيتم نقل جثمانه الى مسقط رأسه حلب، في شمالي سوريا، على متن طائرة خاصة، لمواراته في الثرى غدا الثلاثاء.

المنظمة: عدم تحرك العرب يسمح لاسرائيل بالتوسع «من النيل الى الفرات»


عرفات والقليبي خلال جلسة الافتتاح (رويتر)

حذرت منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية امس من ان الوقت يعمل ضدها وقالت ان عدم تحركها قد يسمح لاسرائيل بالتوسع «من النيل الى الفرات».

وقال رئيس وفد المنظمة محمود عباس في اجتماع وزراء الخارجية العرب ان تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل وتشكيل حكومة يمينية جديدة في اسرائيل وقرار الولايات المتحدة بوقف الحوار مع المنظمة تشكل خطرا جسيما على كل العرب.

وكانت المنظمة قد دعت الى هذا الاجتماع منذ ثلاثة اسابيع بعد قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بوقف الحوار مع المنظمة.

وقال عباس وهو عضو باللجنة التنفيذية للمنظمة ان الموقف يتطلب اجراءات عملية وفعالة لمواجهة الاخطار

(البقية على الصفحة ٩)

بسبب تدفق اليهود السوفيات

تل ابيب: المشردون يتظاهرون احتجاجا على ارتفاع ايجار الشقق


عائلة اسرائيلية ومسكنها الجديد (رويتر)

قام عشرات من الاسرائيليين الذين اضطروا للعيش في خيام لاسباب اهمها تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل بمظاهرة احتجاج غاضبة في شوارع تل ابيب ليلة امس الاول.

وسد المتظاهرون حركة المرور في ضاحية تيكفا (الامل) في المدينة وثقبوا اطارات حافلة على طريق رئيسي. وقال شهود عيان ان الشرطة طوقت المنطقة وفرقت المحتجين.

وكانت هذه احدث مظاهرة احتجاج يقوم بها اسرائيليون مشردون معظمهم ازواج معهم اطفال اضطروا الى اقامة معسكرات خيام مؤقتة لانهم لا يستطيعون دفع الايجارات المطلوبة للمنازل.

وقالت انباء اذاعية ان اكثر من ٣٠ مدينة خيام ظهرت في اسرائيل في الثلاثين يوما الماضية. وانشىء معسكران جديدان امس الاول خارج تل ابيب.

وكان وصول اكثر من ٥٠،٠٠٠ يهودي سوفياتي قد ادى الى تفاقم ازمة المساكن الحادة في اسرائيل. ويتوقع مسؤولون ان يصل الى اسرائيل نحو ٢٥٠،٠٠٠ يهودي سوفياتي هذا العام.

ويريد المشردون ان تتخذ الحكومة اجراء لمساعدتهم على التنافس مع الآتين الجدد الذين يحصلون على دعم من الدولة. وقد ضاعف بعض الملاك الايجارات الى مثلي ما كانت عليه او طالبوا بدفع ايجار عدة شهور مقدما لتجديد العقد السنوي.

وقالت امراة اسرائيلية غير قادرة على الحصول على منزل للتلفزيون الاسرائيلي «سيقف في المطار قريبا طابوران طويلان اولهما من المهاجرين الى اسرائيل والثاني من المهاجرين الى خارج اسرائيل».

واصبح من الممكن رؤية خيام المشردين بوضوح خارج مقار البلديات او بجوار المباني الحكومية.

وكانت ٩٠ عائلة تقريبا قد انتقلت الى مخيمين اقيما في منطقة جبلية مرتفعة بالقرب من «الكنيست» في القدس.

وعرض وزير الاسكان اريل شارون

(البقية على الصفحة ٩)

اختفاء طائرة اسرائيلية منذ يوم الجمعة

اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان طائرة للقوات الجوية يقودها طيار واحد اختفت اثناء رحلة غير مرخص بها يوم الجمعة الماضي.

وقال بيان للجيش، ان الطيار الذي كان في حالة تاهب لغارة في قاعدة للقوات الجوية في وسط البلاد اقلع دونما اذن».

واضاف البيان قوله ان الجيش يجري بحثا واسعا برا وبحرا منذ صباح الجمعة.

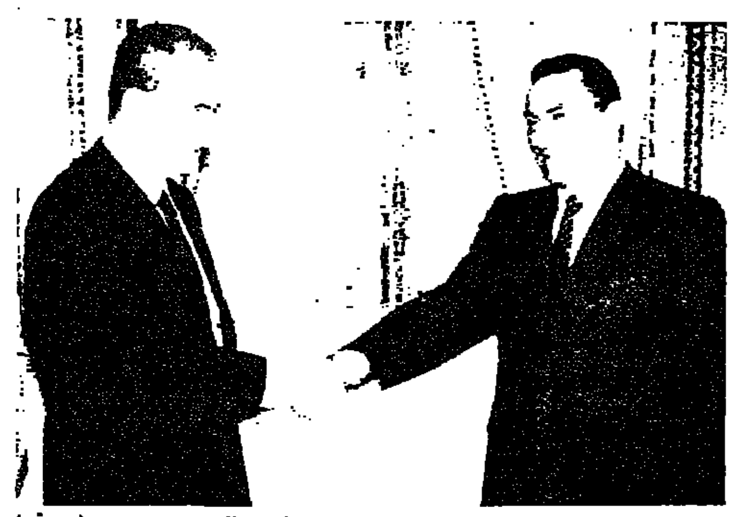
وسئلت متحدثة باسم الجيش ان تفصح عن تفاصيل رصد الرادار لرحلة الطائرة فقالت لوكالة «رويتر» «لا تفاصيل لا اسماء لا شيء غير البيان».

وقالت مصادر عسكرية ان الطيار عمره ٣٣ عاما وكان في خدمة الاحتياط العاملة. وكان يقود طائرة من طراز «دورنير» ذات محركين.

القدس المحتلة - ر

اتفق مع مبارك على اجتماع سنوي للتنسيق

الاسد: سنلعب دورا ايجابيا في السلام والخلاف مع العراق يمكن حله


مبارك يستقبل الاسد قبيل بدء الجولة الاخيرة من محادثات الامس (رويتر)

قال الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان بلاده على استعداد للعب دور ايجابي في عملية السلام واكد ان الخلاف السوري - العراقي يمكن حله.

وقال الاسد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ردا على سؤال حول استعداد سوريا للعب دور نشط في عملية السلام «نعم نحن على استعداد ولكن ذلك يعتمد على الظروف».

واضاف الرئيس السوري الذي وصل الى مصر امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قوله «لسنا مختلفين انا والرئيس مبارك على اهمية ان تكون هناك حركة جدية نحو السلام».

وسئل الاسد هل تعد زيارته لمصر موافقة على معاهدة السلام التي وقعتها مصر مع اسرائيل علم ١٩٧٩ وظل ينتقدها لسنوات فقال ان سوريا «منذ زمن طويل تنادي بالسلام من بداية السبعينات وخصوصا بعد حرب تشرين ١٩٧٣».

واكد ان دمشق كانت في ذلك الوقت قد قبلت قرار الامم المتحدة ٣٣٨ بما يتضمنه من تاكيد للقرار ٢٤٢.

ويتضمن القرار ٢٤٢ اعترافا ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود.

وعندما اعادت المراسلة نفس السؤال على الاسد قاطعها مبارك قائلا ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل تخص مصر.

وقال مبارك انه بحث مع الاسد كيفية تحريك عملية السلام «ولكننا ننتظر لنرى ماذا ستكون النتيجة النهائية للمباحثات الاميركية - الاسرائيلية وبعد ذلك سنفكر فيما سنفعله في المستقبل».

وعن الدور المصري في تضييق شقة الخلاف بين سوريا وكل من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية قال مبارك «سيحين الوقت الذي سنستطيع فيه ان نجد حلا حقيقيا لذلك. اما بخصوص العراق فان الموقف احسن بكثير من اي وقت مضى. الحملات الاعلامية من الطرفين هادئة الآن».

-واضاف قائلا انه لمس رغبة حقيقية من الرئيس الاسد والرئيس العراقي صدام حسين «لبناء علاقات طيبة جدا بينهما».

(البقية على الصفحة ٩)

الاحداث الرئيسية في علاقات البلدين

تشير زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لمصر الى تحسن في علاقة طويلة تارجحت بين التحالف في وقت الحرب والعداء الصريح

وشكل العلاقات بين البلدين تعرضهما لخطر مشترك وتنافسهما على السيطرة. وفيما يلي تواريخ الاحداث الرئيسية في علاقات البلدين.

- ١٩٤٨ - مصر والعراق والاردن وسوريا تشترك في حرب ضد دولة اسرائيل المعلنة حديثا.
- تشرين الاول ١٩٥٥ - مصر وسوريا المعارضتان لحلف بغداد المؤيد للغرب والذي يضم بريطانيا والعراق وايران وتركيا وباكستان تتفقان على انشاء قيادة دفاعية مشتركة.
- شباط ١٩٥٨: مصر وسوريا تعلنان الوحدة تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة.
- ايلول ١٩٦١: سوريا تنسحب من الجمهورية العربية المتحدة بعد انقلاب عسكري في دمشق.
- نيسان ١٩٦٣. اعلان الوحدة بين مصر وسوريا والعراق وقد انهار هذا الاتحاد في غضون اشهر.
- حزيران ١٩٦٧. القوات الاسرائيلية تحتل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية.
- تشرين الاول ١٩٧٣. القوات المصرية تعبر قناة السويس في هجوم على

(البقية على الصفحة ٩)

ندد بتوطينهم في الاراضي المحتلة

غراديونوف: هجرة اليهود ليست نتيجة صفقة مع واشنطن

نسبت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية الى السفير السوفياتي لدى الاردن يوري غراديونوف قوله ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ليست نتيجة «صفقة مع الولايات المتحدة».

وقال غراديونوف في حديث نشرته الصحيفة امس الاول ان الهجرة هي «نتيجة للتحولات الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي حيث اصبح اليهود وغير اليهود يتمتعون بالديمقراطية والحرية ومن هنا لا تعتبر الهجرة تنازلا وانما الحق في الهجرة يتطابق مع القانون الدولي».

واضاف يقول «نحن ندرك ان اسرائيل وحلفاء اسرائيل يحاولون استغلال هذه الهجرة للتاثير على العلاقات السوفياتية - العربية ... وليس هذا المثال الوحيد لالحاق الضرر بالطرف الآخر حيث ان القوى في

(البقية على الصفحة ٩)

قادرة على انتاج عناصر نووية

«البنتاغون» يحاول منع تصدير ٣ افران صناعية الى العراق

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد ان البنتاغون طلب من وزارة الخارجية منع تصدير ثلاثة افران صناعية قادرة على انتاج عناصر اسلحة نووية من «التيتان» وغيره من المعادن الاستراتيجية الى العراق.

وكانت صفقة بيع هذه الافران المعقودة مع شركة «كونسارك كوربوريشن» (مقرها في رانكوكاس) (ولاية نيوجرسي) حصلت على موافقة مسبقة من وزارة التجارة الاميركية لكن الجمارك الاميركية اصدرت الاوامر لاحقا للشركة المصنعة كي توقف عملية التصدير ٢٠ يوما لاعادة النظر بعملية ارسال الافران الى العراق.

وتدخل «البنتاغون» جاء على شكل رسالة وجهها مساعد وزير الدفاع بول ولفويتز قبل ايام على انتهاء مهلة العشرين يوما.

وقالت الصحيفة ان محاولة «البنتاغون» الهادفة الى منع تصدير هذه الافران تعبر عن قلق المسؤولين الاميركيين بشان تراخي عمليات مراقبة تصدير التكنولوجيا المتقدمة خاصة الى اوروبا الشرقية. وكان رفع في بداية حزيران اثر اتفاق مع الحكومات الاوروبية الحظر على تصدير مثل هذه الافران.

ويتوقع حسب حكومة العراق ان تتم في هذه الافران معالجة «التيتان» المستخدم في صناعة الاسنان الاصطناعية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي ان «هذه الافران يمكن ان تستخدم من قبل العراقيين لانتاج كميات تفوق احتياجاتهم من الاسنان الاصطناعية الطبية».

نيويورك - ا ف ب

الخروبي في صنعاء حاملا رسالة من القذافي لصالح

ذكرت اذاعة صنعاء ان العقيد مصطفى الخروبي عضو قيادة مجلس الثورة الليبية وصل امس الى صنعاء حاملا رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى رئيس جمهورية اليمن الفريق علي عبدالله صالح.

وقال العقيد الخروبي لدى وصوله ان الرسالة تتناول «التحديات التي تواجهها الامة العربية».

ويقوم الموفد الليبي حاليا بجولة على دول عربية عدة قادته الى كل من مصر والأردن وسوريا والعراق والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين والعربية السعودية سلم خلالها رسائل من العقيد القذافي الى قادة هذه الدول.

صنعاء - ا.ف.ب.

الصليب الأحمر يؤكد وجود رهينتيه على قيد الحياة

اكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليو سوماروغا في حديث الى صحيفة سويسرية تصدر في الالمانية ينشر اليوم ان المندوبين السويسريين للجنة الدولية للصليب الأحمر اللذين خطفا قبل اكثر من تسعة اشهر في لبنان لا يزالان على قيد الحياة.

واوضح سوماروغا في هذا التصريح الذي خص به صحيفة «شويزيريش ايلوستريرتي» ان «اشخاصا ثالثين» اعلموه بان المندوبين ايمانويل كريستن (٣٣ عاما) وايليو ايريكز (٢٤ عاما) «هما على قيد الحياة».

وابدى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تفاؤله في شان حل هذه القضية وقال للصحيفة «اننا نحرز تقدما».

وكان المندوبان خطفا في السادس من تشرين الاول الماضي في صيدا على يد رجال مسلحين بينما كانا ينتقلان الى مركز تركيب الاطراف الصناعية التابع للصليب الأحمر في هذه المدينة.

زيوريخ - ا.ف.ب.

انباء صحفية عن وجود «ابو داود» في برلين الشرقية

اكدت صحيفة المانية غربية امس ان ابو داود احد اكثر الفدائيين الفلسطينيين المطلوب القبض عليهم والمتهم بتخطيط حادث «اولمبياد ميونيخ» عام ١٩٧٢ يعيش في برلين الشرقية.

وقالت صحيفة «برلينر مورغن بوست» ان ابو داود (٥٢ عاما) عاش بصفة منتظمة في فندق «بالاست» الفاخر في برلين الشرقية خلال الثمانينات وانه ما زال مختبئا في برلين الشرقية.

وذكر وزير الداخلية الالماني الشرقي بيتر مايكل ديستيل في الاسبوع الماضي ان نظام الحكم الشيوعي السابق في

(البقية على الصفحة ٩)

لأن من يعتقد بأن المشكلة في حدود الصورة اللبنانية واهم أو مكابر ولأن الاستقصاء لا يبرر الانتظار

«الثلاثية» طلبت من حكومة الهراوي التحرك أيا كانت النتائج لاثبات حيوية شرعيتها قبل اجتماع صندوق الدعم وانعقاد قمة القاهرة

يقول احد الوزراء ، تعقيباً على الفتور الذي قوبل به المنهج الحكومي لاستكمال تنفيذ الطائف ، من قبل الأطراف المعنية في المنطقة الشرقية : لماذا نستغرب ، طالما ان الموقف داخل الحكومة وعلى مستوى بعض الوزراء ، لم يكن مفهوماً بما فيه الكفاية .

وركّز الوزير على التعديل الذي ادخله وزراء الشرقية على الفقرة التي تدعو مجلس النواب الى إقرار الطائف دستورياً ، بحيث استعيض « بالتمني » عن « الطلب » . وتناول أيضاً التعديل الذي ادخل على البند الذي يدعو العماد عون الى الانضمام الى مسيرة السلام . لقد جاء في النص الذي وافقت عليه اللجنة العربية دعوة القائد السابق للجيش العماد عون الى الموافقة على المسلمات اعلاه والانضمام الى مسيرة السلام والشرعية . فيما أصبح بعض التعديل الوزاري : « دعوة القائد السابق للجيش الى إنهاء تمرده على الشرعية وخروجه على القانون » . بحيث استنتج الوزير المعني وكأن في الأمر رغبة باستفزاز العماد . وهو ما صارح به بعض الوزراء الآخرين . لكن التضامن الوزاري حتّم في النتيجة تجاوز هذه التعديلات ، كي يتسنى صدور البيان بالشكل النسبي وبالوقت المناسب ، باعتبار ان ثمة دولاً عربية كانت تنتظر صدوره كمناسبة لتجديد الدعم للسلطة الشرعية ولوثيقة الطائف التي انبثقت عنها ..

الوزير عينه والذي كان يتحدث بعيد صدور البيان ، وتلقي ردود الفعل الأولى عليه ، أيد القول بأن ما حدث لم يفاجيء احداً ، خصوصاً داخل الحكومة ، لكنه ووزراء آخرين كانوا يتنسمون مواقف افضل .

وماذا عن الثلاثية العربية التي نظّمت الصيغة الأساسية للبيان – المنهج ؟ الوزير نفسه قال ، حتى اللجنة العربية أخذت في اعتبارها احتمال مواقف سلبية كالتي صدرت ، لكنها لم تعتبر في ما صدر نهاية الكون ، بدليل إبقاء موضوع مجيء الابراهيمي الى لبنان واجتماعه بالعماد عون مطروحاً : والذين تسنى لهم متابعة اتصالات اللجنة مع بيروت ، لاحظوا كم كانت احتمالات عدم نجاح المبادرة الجديدة وارداً . لقد طلبت اللجنة من الحكومة اللبنانية التحرك ، بصرف النظر عن النتائج ، لأن المقصود بهذا التحرك إثبات حيوية السلطة الشرعية في بيروت : فقريباً ، وبالتحديد في ١١ أيلول المقبل ثمة اجتماع لصندوق الدعم وفي تشرين قمة عربية عادية . وسيكون لبنان المحور في كلتي المحطتين العربيتين البارزتين . ولكي يتسنى للجنة العربية مطالبة القمة العربية بتجديد الدعم للسلطة اللبنانية ، على هذه السلطة أن تتحرك ، فإن اثمر تحركها كان خيراً وإن لم يثمر تكون قد وفت قسطها للعلى ، وتصبح خارج دائرة الملامة : وبالتالي ضمن نطاق استحقاق العون الذي لا بد ان يجدده لها العرب ..

ويضيف الوزير المطلع إن من يعتقد بأن المشكلة هي في حدود الصورة اللبنانية ، يكون واهماً أو مكابراً ، وإن اللجنة العربية تعلم ذلك ، والمسؤولين اللبنانيين ايضا . كما يعلم هؤلاء حق العلم بأن استقصاء الوضع الاقليمي لا يبرر وقوع الشرعية اللبنانية في حفرة الانتظار القاتلة ، ولذلك وجب استمرار التحرك طالما استمر الفشل ، حتى يستقر الوضع وتنضج الحلول ..

وتساءل الوزير عما حل بدعوة وزير الخارجية الاميركية لوزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي لمقابلته في باريس ، واستبعد التقاء الأضداد اللبنانيين في وقت يرفض الوزير الاسرائيلي مقابلة الوزير الاميركي المخطط للحل في الشرق الأوسط ..

ع . ح .

انوار على الا...

البيان نسف الآلية !

في خطوة اعتبرت فيها المراجع الدولية ، ان الحكومة اللبنانية بعد المصالحة وانعقاد مجلس الوزراء بكامل اعضائه ، لإقرار آلية تنفيذ « اتفاق الطائف » ، ستحقق تقدماً ملحوظاً على الصعيد الأمني ، وتعطي الفرصة لحل سياسي شامل يشارك فيه كل الأطراف . عادت هذه المراجع بعد صدور بيان حكومة الحص لتضع الازمة اللبنانية أمام المرحلة الصعبة ، والمستحيلة التنفيذ ، لأن البيان المذكور تعاطى مع الأطراف المعنيين بمجرد دعوتهم الى الانضواء تحت لواء الشرعية والإقرار باتفاق الطائف ، والقيام بخطوات عملية من دون أي مقابل .

ورأت المراجع الدولية ، ان كل المبادرات والتحركات التي حصلت عربياً ودولياً ، وعلى الرغم من التأييد الذي صدر لقررات الحكومة ، خصوصاً من قبل اللجنة الثلاثية ، وسوريا ، وبعد الأجواء التي خيمت على البلاد والوصول الى امكان حل من خلال آلية تم التوافق عليها ، كل ذلك عاد ليتهاوى من جديد ، وتعود الأمور الى نقطة الصفر ، وذلك للأسباب التالية :

١ – إصرار الوزراء ، خصوصاً الذين شاركوا في الطائف ، على التعاطي مع قوى الأمر الواقع ، سواء اعتبرت نفسها هذه القوى شرعية ام قوى موجودة بفعل الأحداث والمتغيرات الحاصلة ، بتوجيه الدعوات لها الى الانضواء تحت لواء الشرعية ، مع ان واقع توزيع القوى على الأرض ، يؤكد ان الحل لا يمكن ان يتم الا بالتوافق ، وأي محاولة خارج هذا التوافق ، تعني ان كل منطقةستبقى محافظة على سلطتها ، في ظل غياب القدرة الحقيقية على بسط سلطة الدولة بأي وسيلة أخرى .

٢ – مطالبة العماد ميشال عون بإنهاء تمرده ، وفق ما جاء في البيان المذكور ، وهذا التعبير وحده كاف لقطع كل الحالات الايجابية التي كانت قائمة ، وتشكيل ردة فعل عكسية خصوصاً عند الضباط المتصلبين ، الذين يرفضون اي حل يرد عن طريق اتفاق الطائف ومن يمثل الاتفاق ، خصوصاً ان المعارك الاخيرة ، حوّلت جيش العماد عون الى قوة ذاتية ملتزمة بسلطة واحدة هي سلطة العماد عون نفسه ، وترى كل الحلول المطروحة على حسابها .

٣ – دعوة « حزب الله » الى الانضمام الى عملية التسوية ، مع ان الحزب من رافضي اتفاق الطائف ومعارضيه بقوة ، ويراهنون على عامل الوقت لسقوطه كباقي الاتفاقات ، ما دامت الظروف الدولية والاقليمية غير مؤاتية لأي حل شامل ، وما دام المد الاسلامي المتطرف يلقى المزيد من التقدم في معظم الدول العربية ، وداخل منظمة التحرير الفلسطينية ، والامثلة على ذلك الانتخابات التي جرت في الاردن وفي الجزائر .

٤ – دعوة « القوات اللبنانية » الى التزام شروط الولاء للشرعية ومطالبتها بالاكتفاء وتسليم الأسلحة وما شابه ذلك ، من دون ان تضمن هذه الشرعية ان قوات العماد ميشال عون ، لن تكون هي التي ستحل محل « القوات اللبنانية » المنسحبة ، خصوصاً من الأشرفية ، الا اذا كانت حكومة الرئيس الهراوي ستطلب من القوات السورية الدخول الى المنطقة لتكون البديل ، وهذا ما ترفضه القوات بشدة .

٥ – في موازاة ذلك لم يعطِ مجلس الوزراء البديل السياسي ، ولم يتحدث لا عن تشكيل حكومة جديدة ولا عن وفاق ، بل أصر على دعوة مجلس النواب لإقرار اتفاق الطائف كما هو مع ان الهدف من الطائف بالذات هو قيام حكومة الوفاق الوطني ، وإفساح المجال أمام اجراء حوار ديمقراطي حول الطائف ، فإما تتم الموافقة على الاتفاق كما هو ، وإقراره من قبل مجلسي النواب والوزراء ، وإما يجري بعض التعديل ولو كان طفيفاً ، بهدف إزالة التحفظات القائمة واسقاط كل اسباب المعارضة .

لهذه الأسباب ، تقول المراجع الدولية المطلعة ، ان بيان حكومة الحص الذي عقد بعد المصالحة أدى الى نسف الآلية ، التي لو اقرت بشكل طبيعي ومن دون تحديات ودون اللجوء الى فرض أجواء سلبية ، لكانت هذه الآلية خطوة ايجابية أكدت بشكل قاطع ان الاتجاه هو الى الحل وليس الى التعقيد ، وان الحكم على هذه الفئة وتلك فليترك للراي العام ، وذلك بإفساح المجال أمام مجلس النواب ليلعب دوره بشكل طبيعي ، بعيداً عن أي تحد ، لأن مجرد اعطاء البيان هذه الحدة ، ساهم الى حد كبير في دفع القوى الرافضة الى التمسك برفضها .

فوزي مبارك

تحت الا...

● تلقى العماد ميشال عون نصائح من أصدقاء لبنانيين في الخارج ، يحثونه فيها على الموافقة على « مشروع بيروت الادارية » .

● برر الرئيس الشيخ أمين الجميل ، عدم أعطائه أحاديث الى الاعلام اللبناني ، وحصر مقابلاته بالاعلام العربي ، بالقول ، انه عندما يتحدث إلى صحيفة أو مجلة لبنانية فسيقول أشياء كثيرة مدعومة بالوثائق .

مستقبلا في الديمان وفودا شعبية والمطران الخوري

صفير يدعو الى ولوج باب السلام عبر البيان الصادر عن حكومة الحص

البطريرك صفير وعن يمينه المطران يوسف الخوري ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين والسيدان اسطفان الدويهي وعثمان العثمان

الديمان – من كمال حيدر :

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير جميع اللبنانيين الى ولوج باب السلام الذي اعلنته الحكومة خلال هذا الاسبوع . وقال

لقد شبعنا من الحروب وويلاتها وبات لزاما علينا ان نعمل جميعا ، وكل منا في سبيل اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية .

وتساءل عن الاسباب التي تدعو الى اقامة الستائر الترابية وحفر الخنادق واقامة التحصينات في المنطقة الشرقية .

ونوه غبطته بلقائه الرئيس الياس الهراوي امس الاول وقال . لقد شاء ان يزورنا وفاء منه لما يربطه من روابط وثقى بهذا الكرسي البطريركي .

جاء ذلك في عظة القاها البطريرك صفير في قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان عاونه فيه المطران جورج ابي صابر وعدد من الكهنة ، وحضره حشد من ابناء الشمال والمؤمنين والسيد اسطفان الدويهي على راس وفد من آل الدويهي .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك عظة جاء فيها

بالامس القريب عندما كانت نار الاقتتال مشتعلة بين الاخوة ، وكان ذلك مثار خوف وشكوك لنا ولجميع اصدقائنا في العالم الذين تعذر عليهم ان يفهموا كيف كان بامكاننا ان نصل الى ما وصلنا اليه . ولكننا نحمد الله على ان المسؤولين قد اصدروا امرهم بمنع الاقتتال وحظر الخروقات الامنية . ولكن المواطنين المارين امام جبهات القتال الساحلية يتساءلون : لماذا تقام الستائر الترابية ويتواصل حفر الخنادق ويقوم التدشين والتحصين .

وتابع غبطته : في منتصف الاسبوع الفائت اصدرت الحكومة بيانا دعت فيه جميع المسؤولين والمواطنين لكي يدخلوا في باب السلام الذي فتحته واسعا . وهذا ما طاب لنا ان نسمعه ايضا من فم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي شاء ان يزورنا بالامس وفاء منه لما يربطه من رابطة وثقى بهذا الكرسي البطريركي .

واننا ندعو الجميع الى ولوج باب السلام لاننا جميعا قد شبعنا من الحروب وويلاتها وبات لزاما علينا ان نعمل جميعا . وكل منا . في سبيل اعادة البلاد الى حالة طبيعية والى ادخالها في جو السلام .

وختم غبطته : نسال الله بشفاعة العذراء مريم والقديس شربل الذي نحتفل اليوم (امس) بعيده ان يجود على جميع المسؤولين ان يكونوا في صنع السلام اشجع منهم في صنع الحرب لكي لا يصح بهم ما قاله السيد المسيح . الويل لمن تاتي الشكوك على يديه . والويل للعالم من الشكوك .

استقبالات صفير

بعد القداس انتقل البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث التقى وفودا عديدة من الشخصيات الرسمية والهيئات الاجتماعية والشعبية .

واستقبل غبطته امس رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين الذي هنا غبطته بمجيئه الى الشمال ، داعيا غبطته الى زيارة بلدة الميناء للتعرف الى معالمها الاثرية . فوعد البطريرك صفير بتلبية الدعوة عندما تسمح الظروف .

وجرى عرض قضية الوافدين من المنطقة الشرقية الى الشمال فقال هذا دليل على ان الوطن كله واحد . وقد شكرنا العاطفة الطيبة التي ابداها ابناء الشمال وكافة المناطق لاخوانهم في المنطقة الشرقية خلال الاحداث الدامية .

ثم التقى رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابراهيم السلطي ونائبه الدكتور عدنان اسكندر والسيد رضوان مولوي حيث عرض الوفد للبطريرك صفير اوضاع الجامعة الاميركية . والنتائج التي حققها طلاب المنطقة الشرقية خلال الامتحانات الاخيرة والتي جاءت بنسبة مرتفعة .

ورد بطريرك صفير نحن طالبنا ونطالب بفتح كل الطرقات والمعابر لتامين انتقال الطلاب وخاصة طلاب الجامعات . وفضل الجامعة الاميركية ليس على اللبنانيين وحدهم في نشر الحضارة والعلم بل على كل شعوب العالم .

اضاف : مؤامرة التقسيم التي يخطط لها لن تنجح طالما ارادة اللبنانيين اقوى . وهذا الخط الذي يعمل له البعض لن يوصل الى شيء بل الى الهلاك . والشعب اللبناني لن يقبل بالتهجير . وتاريخ الموارنة يشهد على ذلك . فهم منذ ٤٠٠ سنة ما زالوا يتمسكون بارضهم ووطنهم . لكن المؤسف ان البعض منهم ، بعد ان فقد الامن والعمل والرزق وييئس من البقاء فضل الهجرة وترك الوطن .

تصريح السلطي

بعد اللقاء ادلى رئيس الجامعة الاميركية بتصريح قال فيه

تشرفنا بمقابلة صاحب الغبطة . وهذه اول زيارة لي وللوفد حيث شرحنا الظروف التي تمر بها الجامعة والتطورات الايجابية التي حصلت اخيرا والتي تصب كلها في اطار توحيد الجامعة ، خاصة بعد الاستقبال الناجح جدا الذي تم لطلاب المنطقة الشرقية الذين التحقوا بالحرم الرئيسي واندمجوا بسهولة في اجواء الجامعة .

اضاف . وضعنا غبطته في هذه الصورة وتمنينا عليه متابعة مسيرة الجامعة في هذا الاتجاه .

وردا على سؤال قال . قرر مجلس الامناء ان يظل فرع الشرقية قائما ولكن نتيجة الظروف الصعبة التي عطلت الفرع لفترة طويلة يقتصر الفرع على الطلاب الذين لم يتمكنوا من الحضور الى الحرم الرئيسي ويقتصر حضورهم على مائتي طالب . ومجلس امناء الجامعة راى انه من مصلحة الطلاب الجدد الذين يتقدمون حديثا للجامعة ان يأتوا جميعا الى الحرم الرئيسي وهذا هو الوضع الحالي .

تصريح المطران الخوري

كما التقى البطريرك صفير امس مطران صور والاراضي المقدسة للموارنة يوسف الخوري العائد من مؤتمر كنائس الشرق الاوسط الذي عقد في قبرص حيث اطلع منه على ما دار من محادثات وما اتخذ من مقررات في المؤتمر .

وتحدث المطران الخوري عن نتائج المؤتمر فقال . لقد دخلنا المؤتمر منذ مدة وجيزة وبدخول الكنائس الكاثوليكية الى المؤتمر كان يفترض اجراء ترتيبات داخلية لادارة المجلس وتعيين امين عام رابع مشارك حيث وقع الاختيار على الخوري بولس الصياح من ابرشية انطلياس

وذكر المطران الخوري ان المؤتمر ابدى اهتماماته الكبرى بالوضع في لبنان متمنيا ان تطول الهدنة الامنية ويتم التوافق بين الافرقاء .

وأبدى ارتياحه للوضع في ابرشية صور وللحالة العامة والكنيسة السائدة هناك .

تصريح الدويهي

كما استقبل البطريرك صفير امس السيد اسطفان الدويهي على راس وفد من آل الدويهي .

وقد صرح السيد اسطفان تشرفنا بزيارة الديمان هذا الصرح الذي هو مرجعنا الاول والاخير وضعنا غبطته في اجواء تحركنا السياسي وهنأناه لمجيئه الى الديمان وطلبنا من غبطته المضي قدماً كما مشى السيد المسيح طريق الجلجلة ويفتدي نفسه من اجل خلاص الشعب من الخطيئة ليخلص لبنان من براثن اليهودية والتفتيت كما تمنينا على غبطته ان يرسم المونسنيور هيكتور الدويهي مطراناً .

«روز اليوسف»

مصر وسوريا اتفقتا على خطة لحل الأزمة اللبنانية

أشارت مجلة « روز اليوسف » المصرية في عددها الجديد الى ان مصر وسوريا اتفقتا على ضرورة تعزيز الجهود الرامية الى تنفيذ اتفاق الطائف . وذكرت ان الرئيسين الأسد ومبارك توصلا الى ازالة عقبات كثيرة ، كانت تعترض الاتفاق .

واشارت المجلة الى خطة تقتضي بتشكيل حكومة لبنانية جديدة يشارك فيها العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع . وتحدثت عن انعقاد مجلس النواب لاعتماد اتفاق الطائف ، وتعزيز الجيش اللبناني ، والقيام لدى الاطراف الدولية والاقليمية المعنية بتحرك من اجل التوصل لانسحاب اسرائيل من الجنوب .

واضافت . ان تطورات مهمة ستحدث في سبيل انهاء الازمة اللبنانية قبل القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني المقبل .

الحسيني عرض الأوضاع مع زواره

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني امس في منزله كلاً من النائب زكي مزبودي ، أمين سر مجلس الجنوب علي حيدر ، اللواء فيصل غرحات ، اللواء عثمان عثمان ، قائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله ، الوزير السابق محمد صفي الدين ، الدكتور محمد بدرا ، محمد السماك ، القاضي محمد علي صادق ، العميد سامي منقارة ، اللواء عمر مخزومي ، الدكتور ابراهيم كوثراني ، الدكتور حيان حيدر ، العميد عبدالكريم مقداد ، حسن صعب ، رمز الاثاث ، السيد علي كمال .

وقد عرض الرئيس الحسيني خلال هذه اللقاءات الأوضاع العامة في البلاد ، والسبل الآيلة الى معالجتها .

كرامي: الطائف يتسع للجميع

اعتبر الوزير عمر كرامي « ان اتفاق الطائف يتسع لجميع اللبنانيين وهو مدعوم عربياً ودولياً . ودعا الأطراف التي تريد الخلاص الى الانضمام الى هذا الاتفاق » .

واضاف كرامي . « ان البيان الحكومي الأخير هو الفرصة الاخيرة لانقاذ لبنان ، وان هذا البيان وضع آلية واضحة لا لبس فيها ، وليعلن بعد ذلك كل واحد موقفه دون مناورة .

وكان الوزير كرامي يتحدث امام المؤتمر التأسيسي لجمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية المنعقد في الميريلاند » .

وفي شأن امتحانات البكالوريا قال كرامي « ان قرار اجراء الامتحانات هو قرار وطني من شأنه ان يعيد الاعتبار الى شهادة البكالوريا اللبنانية ومستوى التعليم في لبنان » .

السفير السوفياتي زار قصر المختارة مودعا

جنبلاط: سيبقى صديقا للبنان والقضية العربية كولوتوشا: الامور تسير نحو الافضل والاحسن



جنبلاط وكولوتوشا خلال اللقاء

ومغادراً قصر المختارة

المختارة – عامر زين الدين :

راى السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا ان الاجواء في هذه السنة هي افضل من السنة الماضية والامور تسير في هذا الشكل والاتجاه .

واعتبر الوزير وليد جنبلاط ان السفير السوفياتي الذي شاركه في اصعب المراحل واقساها ، سيبقى صديقا للقضية الوطنية ، وان الشعب الروسي سيبقى الى جانب الشعب العربي .

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة ظهر امس السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا في لقاء استمر حوالى الساعتين تخللته مادبة غداء حضرها نائب رئيس الحزب دريد ياغي وعضوا المكتب السياسي اكرم شهيب وقادي الدمشقي ، والسيد بهيج تقي الدين والسيدتان مي جنبلاط ونورا جنبلاط .

وقال السفير السوفياتي بعد اللقاء

امل الا تكون الكلمة الاخيرة ، لان عندي املا بان اعود الى المختارة ، لان وليد بك صديق كبير لبلدنا وصديقي الشخصي الكبير ، واعتقد انه سيكون لنا فرصة لاكثر من فرصة كي نرى بعضنا ونلتقي ونتداول بالقضايا اللبنانية والقضايا الإقليمية .

وردا على سؤال حول الانطباع الذي سيحمله السفير السوفياتي الى بلاده بعد الجولة على القيادات اللبنانية . قال .

من الصعب تلخيص انطباع بعبارة واحدة وكلمة واحدة ، انما اعتقد انه اذا اجرينا مقارنة بين اجواء السنة الماضية واجواء هذه السنة فهناك شيء من التحول نحو الافضل ، وان الامور تسير في هذا الشكل وفي هذا الاتجاه .

من جهته قال الوزير جنبلاط بعد اللقاء .

بحزن عميق وبالم نودع الصديق السفير فاسيلي كولوتوشا الذي شاركنا في اصعب المراحل واقساها ، والذي كان السند والصديق الصدوق في كل المجالات ، طبعا نعلم انه انتقل من لبنان الى مركز ارفع ، الى مركز سيبقى فيه الصديق الكبير للقضية الوطنية اللبنانية ، وللقضية العربية ، في هذه المرحلة التاريخية من الغيوم السوداء التي تتلبد على العالم العربي ، نعلم بالرغم من كل شيء ، ان الاتحاد السوفياتي ، سيبقى الى جانب الشعب العربي .

وفود شعبية

وكان قد التقى امس الاول رئيس الجمعية الدرزية الاميركية في الولايات المتحدة السيد منير زين الدين وذلك على اثر انتخابه رئيسا للجمعية بعد المؤتمر الذي عقد في كاليفورنيا وحضره ١٢٠٠ مندوب .

وقد حضر اللقاء امين عام المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ، كما التقى جنبلاط وفودا شعبية كبيرة ابرزها وفد آل رضوان وعدد من عائلات منطقة عاليه ، حيث تحدث عدد من المشايخ والاهالي الذين اكدوا استمرار مسيرة النضال بقيادة الرئيس وليد جنبلاط ، كما زارت المختارة ايضا وفود من بلدات شحيم – وكفرحزير – وعكار العتيقة .

وكان السيد منير زين الدين رئيس الجمعية الدرزية قد زار سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران .

خدام: الحل اللبناني بتنفيذ الطائف

اعتبر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان حل المشكلة اللبنانية يكمن اساسا في الاعتراف بالميثاق الوطني والعمل على تنفيذه .

وقال خدام لوكالة الانباء الكويتية « كونا » ان الحل يكمن في اتخاذ الخطوات الخاصة لتنفيذ « اتفاق الطائف » .

وجدد خدام قوله ان سوريا ستقدم للشرعية اللبنانية كل الدعم الذي تحتاجه ، مشيرا الى وجود مؤشرات عامة حول عودة مسيرة السلام الى لبنان .

ولاحظ خدام انه اذا حزم اللبنانيون امرهم ونفذوا الميثاق الوطني ، فانه بامكانهم التغلب على المشاكل القائمة في بلدهم .

مبادرة فصلتها الثلاثية بعد اتصالاتها

دلول: نداء الحكومة وضع الجميع امام مسؤولياتهم

قال الوزير محسن دلول ان النداء الوزاري الاخير هدف لاعطاء دفع لاتفاق الطائف ووضع الجميع امام مسؤولياتهم للخروج من حالة الجمود .

وقال ان اللجنة الثلاثية العربية امسكت بزمام المبادرة بعد سقوط جميع المبادرات التي ابتعدت عن روحية « اتفاق الطائف » ومنها المبادرتان الفرنسية والفاتيكانية . وان اللجنة الثلاثية العربية انتهت في حصيلة اتصالاتها مع الجهات الاساسية عربيا ودوليا الى وضع مبادىء حول مبادرة تقوم بها الحكومة اللبنانية الامر الذي ادى الى صدور النداء الوزاري الاخير ، وقال ان جديد هذا النداء الاخير هو التفاؤل الذي نقلته الثلاثية في حصيلة اتصالاتها الغربية والاوروبية والعربية ، مشيرا الى ان النداء يعطي مهلة جديدة لفرقاء الصراع في الشرقية للخروج من المأزق الذي يواجهونه .

وكشف الوزير دلول عن وجود تيارين داخل الفاتيكان الاول يتمثل بمبادرة السفير بابلو بوانتي – وهو تيار متحفظ على الطائف – وتيار ثان يسعى الى تسهيل الحل عبر الالتفاف حول الشرعية والطائف . لافتا الى ان « الترويكا » العربية تدعم « التيار الثاني الايجابي لاقناع وتعديل موقف التيار الرافض لاتفاق الطائف .

وقال الوزير دلول ان الموقف الاميركي بشان الازمة اللبنانية هو موقف غامض مثلما علمتنا التجارب الى ان واشنطن لم تنفذ اي اتفاق تعهدت به حتى الان .

وتحدث الوزير دلول عن اجراءات من نوع اغلاق المعابر واحالة الضباط والجنود الملتحقين مع القائد السابق للجيش الى المحاكم وطردهم من الجيش اللبناني ، ستتخذ في حال رفض النداء الوزاري .

وابدى الوزير دلول اسفه لارتكاب العديد من الوسائل الاعلامية الاخطاء الاعلامية التي ادت الى تخريب الكثير من عمل السلطة الشرعية متهما البعض منها باحداث تهييج اعلامي وتحريض .

وردا على سؤال بشان شروط لقاء الموفد العربي الابراهيمي بالعماد عون اجاب الوزير دلول ان الالتزام ببرنامج الحكومة هو الاساس . وهذا يعني تاييد الشرعية والطائف .

زيارة الابراهيمي لعون متوافق عليها

الراسي : الأزمة اللبنانية على طريق حلحلة مهمة

اكد الوزير الدكتور عبدالله الراسي ان الازمة اللبنانية هي على طريق حلحلة مهمة كثيراً ، وان الموفد العربي السيد الأخضر الابراهيمي اتى لإقناع الفرقاء بتاييد بيان مجلس الوزراء الاخير وان زيارته لعون شيء متوافق عليه .

وأعلن الترحيب بكل من ينضم الى الحكومة شرط ان يوافق على الطائف والبيان المذكور مشيراً الى ان هذا البيان اعد لتوسيع الحكومة وان الاستشارات ستجري لذلك بمجرد قبول الفرقاء به..

الوزير الراسي تحدث الى ، وكالة الانباء الصحفية ، على النحو التالي :

● مع وصول السيد الأخضر الابراهيمي برفقة السيد رفيق الحريري الى بيروت كيف تنظرون الى مهمة السيد الابراهيمي ؟

□ السيد الابراهيمي اتى الى بيروت بخصوص البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء ، ودعا الفرقاء اللبنانيين كافة الى التسليم بالشرعية ، وسيحاول السيد الابراهيمي اقناع الافرقاء بضرورة تاييد هذا البيان .

● كيف تنظرون الى موقف العماد عون ؟

□ لا استطيع قول شيء عن هذا الموقف قبل صدور شيء رسمي ، يتوضح الامر على اساسه .

● باعتقادكم هل سيزور السيد الابراهيمي العماد عون ؟

□ هذا شيء متوافق عليه .

● كيف تنظرون الى مسار الازمة اللبنانية حالياً ؟

□ برايي ان الازمة هي على طريق حلحلة مهمة كثيراً ، بالنظر الى جملة المواقف والتطورات الاخيرة محلياً واقليمياً ودولياً .

● هل تتوقعون تغييراً حكومياً في وقت قريب ؟

□ عندما يتم القبول بالبيان الوزاري ستجري استشارات معينة من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة لتوسيع الحكومة الحالية .

اضاف : وباستطاعتي القول ان البيان اعد لتوسيع الحكومة ، فاننا نرحب بمن ينضم الى الحكومة ، شرط ان يكون موافقا على « اتفاق الطائف » ، وعلى تطبيق بنود بيان مجلس الوزراء ، وهناك شرط اساسي هو تطبيق الخطة الامنية لبيروت الغربية وبالتالي لبيروت الادارية .

● هل اجرت الحكومة اتصالات بهذا الصدد ؟

□ نعم الاتصالات مستمرة داخلياً وخارجياً لتامين تنفيذ بنود البيان المذكور ، واعتقد ان الناس جميعاً توافق على هذا البيان ، وعلى بنوده ، لان عدم القبول به سيوصلنا الى كارثة .

تمهيدا للتجديد للقوات الدولية

غولدنغ وصل الى بيروت وتوجه الى الناقورة

وصل الى مطار بيروت عند الواحدة والنصف ظهر امس السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة على متن طائرة خاصة للامم المتحدة آتية من قبرص ، وعلى الفور انتقل على متن طوافة دولية ايضا الى الناقورة في جنوب لبنان حيث مقر قيادة القوة الدولية .

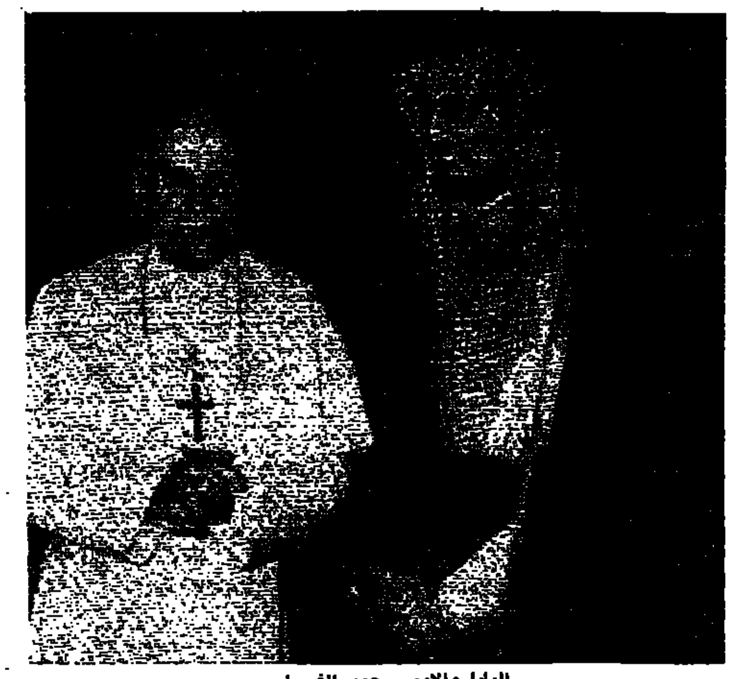
وكان في استقباله في مطار الناقورة عند الثانية بعد الظهر القائد العام لقوات الطوارىء الدولية اللواء لارس وولغرين وكبار مساعديه .

وعقد اجتماع بعد الظهر لكبار ضباط الطوارىء بالاضافة الى غولدنغ وتيمور غوكسيل الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء ، واستمع غولدنغ في الاجتماع الى شرح واف من الضباط الدوليين لوضع قواتهم والمشكلات التي تعترضها .

وقال مرجع في القوات الدولية ان زيارة غولدنغ هذه للمنطقة تدرج في اطار التجديد لقوات الطوارىء الدولية ، وان الحكومة اللبنانية كانت قد طلبت تمديد انتداب القوات الدولية ستة اشهر لاخرى تبدأ في اخر هذا الشهر .

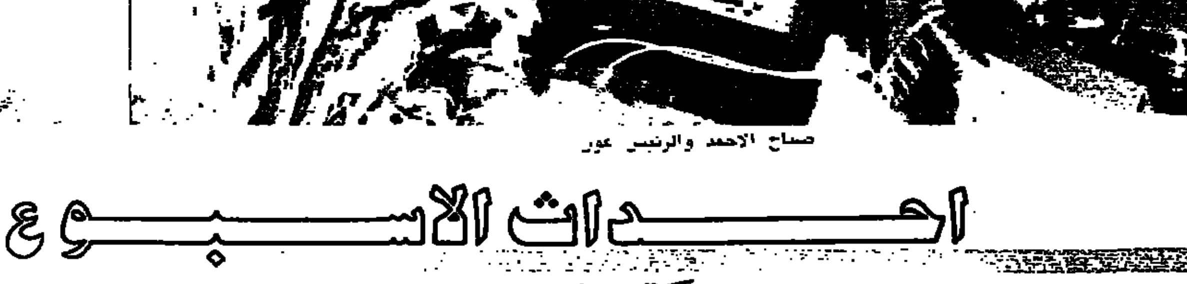
سعد والفرطاس عرضا التطورات

استقبل رئيس « التنظيم الشعبي الناصري » المهندس مصطفى سعد امين مكتب الاخوة الليبي عاشور الفرطاس في حضور نائب الأمين العام الدكتور اسامه سعد ، وجرى في خلال اللقاء البحث في الأوضاع على الساحتين اللبنانية والعربية .


البابا والامير سعود الفيصل


صباح الاحمد والرئيس عون

الرئيس الحسيني مع اللجنة السداسية



يكتبها فؤاد دعبول

نداء «حكومة الطائف» بين رياح التغيير الاقليمية وحسابات الحلحلة الداخلية:

البابا لوفد «الثلاثية»: نؤيد اي اتفاق يتوصل اليه اللبنانيون اندريوتي للفيصل: لا يمكن ان تأخذوا من البابا ولا تعطوه شيئا

على اي شيء تستطيع السلطة ان تؤسس شرعيتها .

هذا السؤال طرحه جان جاك روسو ، وجعل منه المشكلة السياسية الواجبة الحل .

وعلى رغم ان سؤال المفكر الاجتماعي والاصلاحي الفرنسي الكبير ، لم يلق الجواب السريع ، من خصومه وانداده في القرن الثامن عشر ، فتحول الى صراع سياسي وعقائدي ، فان السؤال نفسه يطرح اليوم بالحاح . فيما « حكومة الطائف » تحاول ان تؤسس شرعيتها ، انطلاقا ، من بقعة امنية اسمها « بيروت الادارية » ، من دون ان ترسي هذه البقعة على قوة صف داخلية ، لتتجنب الحوار المستمر على شرعية شرعيتها ، متكئة على الدعمين العربي والدولي ، وغير عابئة بالعقبات المبثوثة في طريقها الى التوسع والامتداد .

وروسو الذي خاض معركته الاصلاحية بثبات وقوة ، وجد الطريق الى الحقيقة التي سعى الى هداية الناس اليها بـ « روية ثورية » ، عندما صارح الشرعية التي كان يجادلها ، بان كل شرعية تعجز عن الانتشار والامتداد ، هي شرعية غريبة عن الناس ، وهذا يدل على هزالها وضعفها ، لان الشرعية تستمد قوتها من تعاطف الجماهير لا من مخاصمتها .

ولعل شرعية الرئيس الياس الهراوي ، من حقها ان تبسط سلطانها في طول البلاد وعرضها ، لان لا حياة للبنان من دون شرعية واحدة . لكنها اختارت طريقا محفوفا بالعقبات . عندما جعلت عنوانا لندائها الاخير : القبول والانضمام ... من دون مناقشة تقود الى تسوية وطنية عادلة .

وهذه الشرعية تبدو وكأنها لا تقرأ التاريخ ولا تفيد من تجاربه ، ولا يسمح لها الا بالقراءة في « كتاب الطائف » وحده ... ومع ذلك فهي تنشد الامتداد وتدعو الى السلام ... وربما تكون الرغبة في السلام اسهل من وضع اسسه .

ووضع لبنان شبيه باوضاع الدول الاوروبية على مشارف القرن العشرين ، حيث كانت تعيش في مناخات صعبة وهي تقرع على ابواب السلام ، حتى قيل يومئذ ان العصور الاكثر سلما ، كانت الاقل حبا للسلام ... وهذا ما حدا باحد المفكرين الكبار الى القول انه ، كلما ازدادت رغبة مجتمع ما في السلم ، كلما قلّ نجاحه في تأمين شروطه ، وكلما كان السلم ، بعد الحرب ، الهدف الاول لدولة ما ، او لمجموعة من الدول ، فان العالم يكون تحت رحمة اكثر اعضائها قسوة ، وبالمقابل عندما يتم الاتفاق على بعض المبادىء التي لا تقبل التسوية والمهادنة ، حتى ولو تعلق السلم بعدها بالمفاوضة ، فان استقرارا مبنيا على توازن القوى ، يصبح عندها ممكنا على الاقل .

ومن الطبيعي ان يكون مترنيخ مستشار النمسا الراحل ، على حق عندما كان يردد دائما ، بان الاستقرار وحده ، وبوجه عام ، تنتج عنه شرعية معترف بها من قبل الجميع ، وان الشرعية في اي بلد لا تنبثق من مسعى نحو السلام ، بل من اسس عادلة في الداخل ، والعدالة في اي اتفاق دولي في الخارج .

وقول مترنيخ هذا ، وهو الذي استطاع ان ينهض ببلاده ، من كبوة الاجتياح النابوليوني ، ويجعل من النمسا صانعة لسلام قوي في الداخل والخارج ، يسلّط الاضواء على هشاشة المعالجات الجارية لايصال لبنان الى السلام الحقيقي ، فالسلام لا يكون بالاكراه ، والشرعية الواحدة لا يستقيم لها المناخ الصحيح للانتشار ، في ظل سياسة الاخضاع ، ذلك ان الشرعية هي التي تستمد قوتها من قلوب الناس ، وليست بالتالي القوة التي تأتي من الخارج الى الداخل ، بل هي التي تخرج من الداخل ، لتتبلور حولها وحدة الدعم الخارجي . فالخارج يعطيها المسوّغ للحياة بين الدول ، لكنه لا يمنحها مسوّغ الحياة والديمومة ، اذا كان الخلاف حول مشروعيتها قائما عند الشعب ، من دون حوار على اسس توحد الشعب في سلطة واحدة ، لا مشروعية لاي سلطة اخرى رديفة على ارضها ... فكيف اذا كانت على ارض لبنان ، تتوالد المشروعيات ساعة بقوة السلاح ، واحيانا بمنطق الثورة .

وبيان حكومة الرئيس الحص ، كان يمكن ان يطلق آفاقاً للحوار لو لم تعدل صيغته ، ويعود الى التعابير التي اعادت الوضع الى نقطة الصفر ، فاللجنة العربية ارسلت الى الحكومة بيانا ينسجم مع رغبتها في الانفتاح على الجميع ، وفي مقدمهم الرئيس العماد عون ، لكن « حكومة الطائف » اختارت اسلوب الحل بالمواجهة ... لا بالمصالحة ، مكتفية بمصالحة الرئيس الحص والوزير جنبلاط .

كيف سارت الامور ؟

الواضح ان الكلام في الخارج ، لا ينطبق على الكلام في الداخل ، فمن في الخارج يهمه حلحلة الوضع في لبنان ، لتتسنى لهم معالجة الشؤون الخارجية ، والذين في الداخل ، يهمهم الا يعطوا العماد عون مكسبا سياسيا ، فالازمة انتقلت من ايديهم ، والحل الاتي لا بد ان يكون على حسابهم ... كانت المعادلة السابقة ، « عون هو العقبة » وانتهت الى « عون مطلوب في الحل لتزول العقبة من امام الحل » .

* * *

الحوار الصعب في روما

عندما زار وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل ووزير خارجية الجزائر سيّد احمد غزالي رئيس وزراء ايطاليا السيد جوليو اندريوتي ... لم يكن اللقاء الذي تم بحضور الاخضر الابراهيمي ، لقاء مع رئيس حكومة بلد ، مر في بلاده وفد اللجنة الثلاثية العربية ، لزيارة الفاتيكان ، ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني ، وانما ايضا لمقابلة رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية ، بعدما آلت رئاستها من فرنسا الى ايطاليا .

اصغى اندريوتي - وهو السياسي المحنك الاتي من صفوف القادة التاريخيين للحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا ، وتولى رئاسة الحكومة اكثر من مرة ، وحمل حقيبة وزارة الخارجية عشرات المرات ، وهم يشرحون له تفاصيل حوارهم الصعب مع البابا يوحنا بولس الثاني ، ثم عقب على احاديثهم بالقول : ان قداسة البابا لا يمكن ان تطلبوا منه من دون ان تعطوه . تطلبون منه تاييد الحل الذي ترعاه « الثلاثية » هذا من حقكم . لكن من حق صاحب القداسة ان تقدموا اليه شيئا ملموسا يجعله يمنحكم ما جئتم تاخذونه منه .

وقال اندريوتي للوفد العربي : البابا اليوم يمثل قوة معنوية لا يستهان بها في العالم ، وهو منفتح على كل مطلب محق في العالم ، انطلاقا من رعايته للشعوب المهيضة الجناح ، ولا يقبل ان تفتأت حقوق اي شعب من العالم ، فكيف في لبنان العزيز على قلبه وعلى الفاتيكان . ولو اعطيتم صاحب القداسة ما يجعله يطمئن ، لما بخل عليكم بالاطمئنان الذي سعيتم اليه ، من خلال زيارتكم للمرة الثانية لعاصمة الكثلكة .

كان اللقاء مع البابا صافيا وهادئا ...

وقد اللجنة العربية شرح الوضع في لبنان ، وتحدث باسهاب عن جهود اللجنة العربية من اجل توطيد السلام في ربوعه ، عبر « اتفاق الطائف » الذي انبثق عن ارادة لبنانية خالصة ، ترجمها النواب اللبنانيون خلال اجتماعاتهم في المملكة العربية السعودية ، لكنه واجه ولا يزال ، عقبات من جهات لبنانية ، ربما تستمد قوة معارضتها ، من عدم مباركة الكرسي الرسولي لهذا الاتفاق ، وقال اعضاء الوفد انهم يحملون تمنيات صادقة من قادة « الثلاثية » الى قداسته ، ليبارك هذا الاتفاق بين اللبنانيين ، وينضم الى الاسرة الدولية التي محضته التأييد ، واعترفت بالشرعية المنبثقة عنه ، وان الفاتيكان الذي اعترف بالشرعية هذه ، لا يزال يحجب بركته عن الاتفاق نفسه ، وانه لو افاض بهذه البركة ، وانضم الى العالم الذي ايده ، فان كل عقبة تتكفىء من امامه وتزول .

ورد الحبر الاعظم بانه يبارك اي اتفاق يتم بين اللبنانيين ، ويقبلون به بصورة عامة ، لكن « اتفاق الطائف » هو اتفاق لا يزال موضوع خلاف ، وليس للفاتيكان ان يكون معه او ضده او يصرح بذلك ، لان موقفه منه معروف ، وعندما يقبل الجميع بالاتفاق ، فليس امام الفاتيكان الا ان يبارك الاتفاق على الاتفاق .

وتحدث الحبر الاعظم عن معاناته الشخصية لآلام الشعب اللبناني طوال حقبات محنته ، فكل قتال ، وفي اي موقع ومكان في هذا الوطن العزيز ، يؤلمه ويؤرقه ، وانه تألم كثيرا للحرب التي دارت في المنطقة الشرقية ، وجعلت معظم الناس الذين اكتووا بنار الحرب ، يهاجرون بكثافة بحثاً عن موطىء سلام يلوذون اليه ، وانه اطلق نداءه الى اللبنانيين جميعا ، في مبادرة سلام ، لان ما يهمه هو انقاذ لبنان على قاعدة العيش المشترك ، التي من دونها لا معنى لوجود لبنان كدولة في محيطه والعالم .

وتمنى البابا على « اللجنة الثلاثية » النجاح في مهمتها ، على قاعدة التسامح والمحبة ، لان لبنان غرق كفاية بدماء ابنائه ، والمرتجى ان يغرق كفاية في رحاب السلام والحرية .

قضية البيان وقصة النداء

كان الاستنتاج الذي عاد به « وفد اللجنة الثلاثية » ان الموقف الفاتيكاني لم يتغير . ولذلك قررت العمل بتوصية قمة بغداد ، في التعاون مع سوريا ، على ايجاد الحل المناسب للازمة ، وتطويق الطرق كلها على اية مبادرة اخرى ، خارج اطار « الثلاثية » وفي مقدمة ذلك التحركان الفاتيكاني والفرنسي .

وفي رأي اللجنة ان الموقف في روما ، يسري عكس ما تشتهي سفينة « الثلاثية » . وان الموقف في باريس اقرب اليها من الموقف في عاصمة الكثلكة ، لكنه في مراميه وابعاده وجوهره ، يلامس في بعض توجهاته ، الموقف الذي عبر عنه البابا يوحنا بولس الثاني ، ففرنسا مع الطائف والشرعية المنبثقة عنه ، لكنها ترى ان الحل الصحيح ، هو الذي لا يترك احدا في لبنان خارج الطائف والشرعية المولودة من رحم الاتفاق الذي يدور حوله لغط وخلاف . وان انضواء الجميع تحت سقف الشرعية واتفاقها ، هو الذي يظللها على الاراضي اللبنانية ، فلا تبقى منطقة مغلقة عليها او مقفلة في وجهها .

واذا كانت فرنسا تراعي مصالحها في العالم العربي ، فلا تأخذ مواقف ابعد من الدعوة الى المصالحة في اطار الطائف وشرعيته ، فان الفاتيكان يولي اهتماما اكبر ، للسلام في الشرقية ، ولو ادى المسعى الذي يضطلع به سفيره المونسنيور بابلو بوانتي الى وحدة الموقف بين الشرقيتين ، من اجل حل متوازن على الساحة اللبنانية .

ولذلك ، فقد توجهت الثلاثية الى دمشق واتفقت على تصور واحد ، لا يستثني احدا في مسيرة الحل ، الهدف منه دعوة العماد عون الى الانضمام اليها على اساس القبول بالطائف .

وحمل الموفد العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي هذا التصور الى بيروت . يومئذ كان الرئيس الهراوي وحده في العاصمة اللبنانية . الرئيس حسين الحسيني يمضي عطلة عيد الفطر في بعلبك ، والرئيس الدكتور سليم الحص يؤدي فريضة الحج في السعودية . اودع الابراهيمي التصور الرئيس الهراوي ، وغادر في جولة اوروبية حملته الى الفاتيكان وفرنسا وبون .

وعندما عاد الرئيس الحص من الحج ، كانت حكومته غارقة في الحرب الكلامية بين رئيسها والوزير وليد جنبلاط . انهمك زعماء الطائف في محاولة تسوية الازمة الحكومية ، ونجح الرئيس الهراوي في تطويق « الحرب الحكومية » متكئا في الوقت نفسه ، على رغبة سورية في وقف حرب التصريحات ، وخرق البروتوكول وذهب مع الوزير جنبلاط الى منزل الرئيس الحص لتحقيق المصالحة .

وبعد ذلك تفرغ اركان الطائف لمعالجة موضوع التصور الذي حمله الابراهيمي لاذاعته قبل عودته الى بيروت .

ويبدو ان بعض وزراء « حكومة الطائف » طالبوا بتعديل البيان ، لان لهجته « ناعمة » بالنسبة الى العماد عون ، فاقترحوا تعديل بعض التعابير واصروا على مواقفهم ... وكان منها الكلمات التي تطالبه « بانهاء تمرده » .

ما هي ابعاد بيان حكومة الطائف

الواضح ان اللجنة العربية وسوريا ، صاغتا البيان بعناية فائقة ، فقد كان مطلوبا ثلاثة امور اساسية :

اولا : مطالبة « القوات اللبنانية » بتسليم ما لا تسلم به بسهولة ، وهو خروجها من بيروت ، واعادة الاسلحة التي اخذتها من ثكن الجيش اللبناني ، خلال حرب الشرقية .

ثانيا : دعوة العماد عون الى الدخول في الحل والقبول في الطائف ، وتسليم الجيش الى الجنرال اميل لحود .

ثالثا : تنفيذ « بيروت الادارية » . وهي الخطوة الوحيدة المتاحة الآن ، لان سوريا لا ترى الظروف ناضجة لـ « بيروت الكبرى » التي يمكن ان ياتي دورها في حال نجاح الخطوة الاولى .

و « بيروت الادارية » لا تاخذ من العماد عون الا النزر القليل ، فهي تسلخ عنه المتحف وشارع بدارو ، في حين تأخذ من « القوات » اللبنانية كل شيء في بيروت ، وتنكفىء بنفوذها العسكري الى كسروان وجبيل ، اي كانها « بيروت كبرى » بالنسبة الى « القوات » وبيروت صغيرة بالنسبة الى الآخرين .

وفي هذه المعادلة تشعر « القوات » انها « مغبونة » ، على رغم انها كانت السباقة الى دعوة الشرعية الى دخول مناطقها ، الا ان الشرعية التي تلهفت لتلبية نداء الدكتور سمير جعجع زجرت من حلفائها ، ومن دمشق نفسها التي حذرتها من جعل نفسها « رهينة » في ايدي « القوات » ، التي ستحتويها بدلا من احتواء السلطة الشرعية للميليشيات الاقوى على الساحة اللبنانية .

ومن خلال المفاوضات ، يظهر ان العماد عون ليس معارضا كليا لنداء « حكومة الطائف » ... كما يصعب على « القوات » رفض نداء سبق ان حثت على صدوره منذ وقت طويل .

ويقال في هذا المجال ، ان « القوات » تشترط لتلبية النداء ، عدم دخول جيش تابع للجنرال لحود من خارج القوى الموجودة في الشرقية ، والتي كانت تتالف من « الجيش المحايد » بقيادة العقيد بول فارس ، والتي اصبحت اليوم تشكل « منطقة جبل لبنان العسكرية » بقيادة العميد ايلي حايك .

ويبدو ان شروط « القوات » صبغة المرور على طريق شرعية الرئيس الهراوي ، التي ترفض اية تجزئة في صفوفها ، وتقول انها وحدها هي التي تحدد القوى التي سيناط بها الامن في بيروت ، لان اي اخلال في الاتفاق على هذا الامر ، يقودها الى السقوط في « افخاخ » يؤدي انفجارها الى تقويض هيكلها ، وهو لا يزال بعد ، ضعيفا ، ولا يقوى على الدخول في اية تجربة امنية .

وتقول المعلومات ان العماد عون يتعامل مع « بيروت الادارية » بتؤدة ، ويفاوض بطول نفس حول هذا الموضوع ، مستطلعا حجم التاييد العربي والدولي ، لمثل هذه الخطوة ، وما اذا كانت الخطوة « قفزة في الهواء » او هي ثمرة اتفاقات دولية واقليمية .

وفي راي المطلعين ان نداء « حكومة الطائف » ولد في غير اوانه ، او بتعبير ادق ، في ظروف غير ناضجة لاي حل ، خصوصا وان الشرق الاوسط يحبل بتطورات غامضة ، اهمها الحوار المرتقب بين بيكر وليفي ، وبدء صعود الجنرال اسحاق رابين الى زعامة حزب « العمل » على انقاض قيادة شمعون بيريز ، ونجاح الاول يعني العودة قريبا الى « حكومة اتحاد وطني في اسرائيل » يكون قطباها الرئيسيان اسحاق شامير واسحاق رابين ، والاخير كان من دعاة هذه الحكومة ، وشق عصا الطاعة على زعامة بيريز ، بسبب اصرار الاخير على الخروج من حكومة « الليكود » و « العمل » واسقاطها ، والاخفاق في تاليف حكومة بقيادة حزب « العمل » .

وفي مطلق الاحوال فان نجاح حكومة « الطائف » في تنفيذ بيانها ، متعلق الى حد بعيد بالحوار السوري - الاميركي ، فاذا ما سار هذا الحوار وفق الحسابات الصحيحة وتم التوصل الى تفاهم على موضوعي الشرق الاوسط ولبنان ، فان للنداء حظه الكبير في التنفيذ ، والا فان « حكومة الطائف » ستقف بالصف امام جدار « الستاتيكو » القائم ... مع غيرها من المنتظرين ... منتظري الحل الآتي للمنطقة ، وسط غياهب التكهنات الغامضة .

مذكرة الجبهة اللبنانية الجديدة الى مجلس كنائس الشرق الاوسط

وجهت لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في «الجبهة اللبنانية الجديدة» بأسم رئيسها المحامي وليد فارس مذكرة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط الذي يعقد اجتماعاته في ليماسول بقبرص هذا نصها

١ ـ ان الجبهة اللبنانية، بعد اعادة تنظيمها وانطلاقتها الجديدة، تتوجه الى مجلس كنائس الشرق الاوسط الممثل لخمسة عشر مليون مسيحي في الشرق الاوسط لتلفت انتباهه الى الماساة اللبنانية التي تنتج عنها هجرة كبيرة للمدنيين ومن اللبنانيين ابناء الطوائف المسيحية بنوع خاص

ان هذه الهجرة التي تكثفت في المرحلة الاخيرة مع الاحداث الاليمة التي تعيشها المنطقة الشرقية من لبنان، انما تشكل تهديدا جديا للوجود المسيحي في لبنان، وبالتالي للوجود المسيحي في الشرق الاوسط. ان الجبهة اللبنانية واذ تبدي قلقها البالغ ازاء هذا النزف البشري المتواصل، تحمل مسؤوليات الهدر الديمغرافي الى الحرب المدمرة التي اندلعت في المنطقة الشرقية منذ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ والتي اتت نتيجة محاولة فرض اتفاق سياسي مرفوض من اكثرية السكان. بالوسائل العسكرية. وقد ادت حرب ٣١ كانون الثاني التي لا تزال قائمة، الى تقسيم المنطقة الشرقية وشرذمة اهاليها وتهجير الالوف منهم الى الخارج. وقد ادت الى انتشار اليأس بين اكثرية مواطني هذه المناطق بسبب استمرار الحالة الشاذة دون حلول حقيقية. ان الجبهة اللبنانية، تدعو مجلس كنائس الشرق الاوسط الى بذل جهود معنوية في اتجاه اعادة توحيد المنطقة الشرقية منعا لاستمرار النزيف البشري، وتوطئة لاعادة توحيد لبنان على اسس واقعية وعادلة.

٢ ـ ان الجبهة اللبنانية تحيي اعمال مجلس كنائس الشرق الاوسط لجهة توحيد هذه الكنائس وايجاد التضامن بين طوائفها، لضمان استمرارية رسالتها الروحية في مهد الرسالات السماوية

٣ ـ ان الجبهة اللبنانية تعلن استعدادها للتعاون مع المجلس، كمرجع معنوي وروحي اقليمي اساسي من اجل ايجاد الحلول العادلة والنهائية لمختلف الازمات التي يعاني منها لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

مهرجان لـ «القومي» في بيروت

غريب: الطائف لا يعني بالمطلق العودة الى عهد الاقطاعيات


الحضور في المهرجان

لمناسبة الثامن من تموز، اقامت منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي امس احتفالا في سينما «الجاندارك» ضم عميد الاذاعة والاعلام انطون غريب، وعميد الخارجية جمال فاخوري، وعميد التربية والشباب الدكتور ربيع الدبس، وعميد شؤون عبر الحدود لبيب ناصيف وهيئة منفذيتي بيروت والطلبة.

افتتح المهرجان بالنشيد الرسمي للحزب، ثم قدم عريف الاحتفال الخطباء، فالقى السيد سهيل قصار عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الاحزاب القومية والوطنية، جاء فيها: ان تمسكنا باتفاق الطائف لا يعني ان هذا الاتفاق هو هدف، ولكننا نراه مدخلا للحل واتفاقا للسلام يرتكز عليه الحل السياسي مستقبلا.

واضاف: لذلك فاننا نطالب كافة القوى السياسية الوطنية والاسلامية والمسيحية ان تدرك حجم المخاطر الناجمة عن الوقوف في وجه تنفيذ اتفاق الطائف. لان الوقوف بوجه اتفاق الطائف يقود الى المشروع الاسرائيلي. هذا المشروع الصهيوني المراد منه النيل من لبنان وشعبه ومن الامة العربية. وعلى كافة المؤمنين بلبنان الوطني لجميع ابنائه الالتزام العلني والمطلق بوثيقة الوفاق الوطني الذي حددها مجلس الوزراء مؤخرا لانها الفرصة الوحيدة والاخيرة لانقاذ لبنان الواحد.

بعده القى السيد مروان ابو فاضل كلمة الوطنيين وجاء فيها: لا خلاص للمسيحيين الا بانتمائهم الى الوطن قبل انتمائهم الى الطائفة. واننا نعلن ان الخط الوطني العربي المتحالف مع دمشق استراتيجي والمواجه للعدو الاسرائيلي مصيريا. هذا الخط هو وحده الطريق لقيام لبنان الجديد القوي.

ثم القى السيد سعد الدين حميدي صقر كلمة التجمع الاسلامي ومما جاء فيها: اذا كانت الحرب كشفا للعملاء والصهاينة والمدسوسين. فلماذا لا يرتقي التحالف بين القوى النضالية الى مستوى التلاحم، ولا يتبلور مشروعنا الوطني وتسقط كل المعايير المذهبية والطائفية والمناطقية.

بعد ذلك القى السيد ابو فادي حملد كلمة الثورة الفلسطينية وقد اكد فيها ان الصراع هو صراع قومي وهو لا يستهدف فقط فلسطين، واضاف. الكل مستهدف في هذا الصراع المفتوح، وبالضرورة ان تغلب جميعا المواجهة عن اي خطر اخر، ولا ندفع بحل التعارضات الى العنف. فتلك الاعمال العنيفة تخدم الاعداء وتزيد في تفتيتنا وشرذمتنا.

كلمة غريب

وكانت الكلمة الختامية للمندوب المركزي عميد الاذاعة والاعلام انطون غريب الذي قال:

نحذر الجميع من في داخل الحكم ومن في خارجه، من ان موافقتنا على اتفاق الطائف، موافقة مشروطة. شروطنا اوضحناها منذ البدء ونذكر بها اليوم، وهي:

اولا: اتفاق الطائف كل لا يتجزأ. فاما ان ينفذ مضمونه الكامل واما يسقط كله بالكامل ويسقط كل ما نتج عنه حتى الان.

ليس اتفاق الطائف مجرد انتخاب لرئيس الجمهورية وتسمية حكومة. هذا كان المدخل للتنفيذ وتم مشروطا بأكمال مسيرة التنفيذ فلكي تبقى الشرعية شرعية. ولكي يبقى المجلس مجلسا نيابيا مقبولا منا على علاته الى حين. على هذه الشرعية وعلى هذا المجلس الانصراف فورا الى تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف وبالتحديد ما يتعلق منها بالاصلاح السياسي وتطوير نظام الحكم. باتجاه الغاء طائفيته.

ثانيا: نكرر. ان اتفاق الطائف لا يعني بالمطلق العودة بالنظام الى عهد الاقطاعيات الطائفية والمذهبية. والى سياسة التكاذب والتسابق على المغانم والمناصب.

ما نفهمه وما نريده بالتحديد من الطائف هو المشاركة الديمقراطية لجميع المؤسسات التمثيلية من احزاب وقوى قومية ووطنية تقدمية. لن نقبل بعد اليوم وقد قدمنا ما قدمناه من تضحيات جسام على مذبح انقاذ وحدة لبنان، ان نبقى ابناء الجارية في هذا النظام. اننا الاحق والاولى بالمشاركة في تقرير المصير. وليس من قضى سنوات الفتنة في مرابع باريس ولندن وواشنطن.

لا نطالب بالاستئثار بالحكم لاننا ديمقراطيون. ولكن هذا لا يعني اننا نقبل ان يستأثر غيرنا دوننا بهذا الحكم.

موقفنا من هذا الموضوع صريح وواضح. ولا يظنن احد من داخل الحكم وخارجه ان موافقتنا على اتفاق الطائف تعني تسليمنا القيادة لهم. اننا نحذر بان اية معادلة للحياة السياسية وللحكم لن تستقيم بدوننا. لسنا طلاب مناصب. ولكن واجبنا يفرض علينا ان نصون المكتسبات الديمقراطية التي حققناها بدماء شهدائنا.

ثالثا: ليس الطائف، بمفهومنا القومي والوطني والتقدمي، خشبة انقاذ لعملاء اليهود تجار المذهبية والطائفية دعاة التقسيم الذين سقطوا. هؤلاء لا مكان لهم بعد اليوم في اية معادلة قد تقوم للحكم في لبنان. لن نسمح لاي كان، في الداخل وفي الخارج ان يلعب هذه اللعبة القذرة من جديد. لن نسمح بادخال لغم التفجير المذهبي من جديد الى الحكم.

محاضرة غازي العريضي



العريضي محاضرا

بطمة ـ «الانوار»:

اقامت منظمة الشباب التقدمي في بلدة بطمة امس محاضرة سياسية لعضو المكتب السياسي، مسؤول الشؤون الاعلامية في الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي الذي تحدث عن الاوضاع اللبنانية بشكل عام وعن «اتفاق الطائف» والبيان الاخير للحكومة كما تطرق الى مشاكل الشباب ومستقبل الاجيال وضرورة الاهتمام بالاوضاع التربوية والتثقيفية. وكان قد قدم المحاضرة مسؤول منظمة الشباب التقدمي في بطمة بسام زين الدين وقد حضرها عدد من المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة الشباب التقدمي وجماهير من بعض القرى المجاورة.

هذه الحكومة يفترض ان تكون مسؤولة عن الانقاذ او الفشل

الوزان: هيكلية الحكم تداعت وفقدت مصداقيتها ومشاريع التقسيم لا تنتهي الا بقيام الشرعية

المأساة الكبرى آتية اذا لم يتحرك العالم للجم اسرائيل

لبنان بحاجة الى الاوكسجين العربي حلت ازمته او لم تحل

الرئيس شفيق الوزان، يعود رويدا... رويدا الى دائرة الاضواء الاعلامية، ويبتعد بتؤدة وهدوء عن حال الانطواء والاتكفاء عن المسرح السياسي، التي احاط نفسه بها مختارا، منذ خروجه من الحكم.

وكما كان دائما، رجل الحوار والوصل وصاحب شعار «الحكم مشاركة لا مشاكسة»، يبقى خارج الحكم منسجما مع نفسه، ينتقد ولا يشاكس، من دون ان يصل الى حدود «المعارضة مصارحة لا مشاكسة».

ولذلك، فهو يقول، ان الحكم اليوم هو هيكلية حكم، لكنها تخلخلت وفقدت مصداقيتها امام الناس والخارج، بعد التقصير الحكومي والحملات الوزارية وعلى رغم هذا الواقع، فانه يقول «اننا نريد ان ندعم هذه الهيكلية وان تكتسي لحما، يقوي بنيتها لتصبح اكثر قدرة على التحرك ومخاطبة الجميع بكل لغة مفيدة.

وبطول اناته وصبره المعهودين، يقول الرئيس الوزان، ان حكومة مثل هذه الحكومة، التي يفترض ان تكون حكومة اتحاد وطني هي المسؤولة عن الانقاذ والفشل.

والرئيس الوزان يحذر في حديثه الى «الانوار» من ان المأساة الكبرى آتية لا ريب فيها، اذا لم يتحرك العالم للجم المخططات الاسرائيلية التوسعية، ويقول ان لبنان بحاجة الى الاوكسجين الضروري فوريا، سواء حلت ازمته ام لا، لانه بحاجة الى الدعم في الخدمات اليومية، وان مشاريع التقسيم لا تنتهي، الا بقيام الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

ورأى ان حرب الشرقية بدأت لاسباب، وتطورت صورتها لاسباب، واضحت مواجهة بين مشروعين مارونيين في صورتها الحالية وهذه وقائع الحوار:

حاوره خالد اللحام

● ما رايكم بحال الاستنزاف المستمرة على الساحة اللبنانية والمواقف الدولية منها؟

□ انها فعلا حال استنزاف مستمرة على الساحة اللبنانية التي اختارتها القوى المتصارعة اقليميا ودوليا ساحة لصراعاتها، اختارها العدو الاسرائيلي مدخلا الى تفتيت المنطقة العربية. فهذا العدو يهيىء للمرحلة التالية بعد اطمئنانه الى قيام الكيان الصهيوني للانتقال الى مرحلة جديدة من مخططاته، وهي مرحلة التوسع. واذا لم يستفق اللبنانيون على هذه الحقيقة ولم يتحرك العالم بحزم للجم هذه المخططات ووقفها، فاننا امام مأساة كبرى آتية لا ريب فيها.

ان ما هللنا له من وفاق دولي مفيد يزعجنا اليوم ان ينقلب الى حقيقة استفراد اسرائيل لنا وللعرب تحت مظلة اميركية لم تكن يوما الا لمصلحة اسرائيل. ان اسرائيل تسقط قرارات الامم المتحدة وتسقط مبادرات السلام ويصبح اليوم ان نقول اننا نعيش هزيمة السلام. فاسرائيل ماضية في استقدام المهاجرين وبناء المستوطنات الجديدة استعدادا لتغيير المعطيات على الارض وبالتالي تغيير خارطة المنطقة.

هذه التحديات الخطيرة يجب ان تبعث في اللبنانيين ردة فعل قوية في الوحدة والتلاحم. ويجب ان تبعث في العرب اندفاعا جديا لتضامن صادق. فالتحدي الاسرائيلي خطير ولربما يكون حربا توسعية.

هنا لا نملك الا مناشدة اللبنانيين ومناشدة العرب والقوى الدولية العمل على وقف النزف اللبناني وتحقيق التضامن العربي ومعالجة ما آل اليه الوفاق الدولي من هجمة صهيونية لا ضابط لها في ساحة الامم المتحدة ولا في ساحة العدوان المستمر. وحان الاوان لاستفاقة اللبنانيين والعرب بعد بروز المخطط الاسرائيلي على الارض وهزيمة كل مبادرات السلام.

حكومة وقتال

● هل ترون ان الحكم قادر على الانتقال من موقف المتفرج على الصراعات الداخلية (امل ـ حزب الله وعون ـ جعجع)؟

□ الحكم اللبناني بكل اسف هو هيكلية حكم في الوقت الحاضر. وقد تخلخلت هذه الهيكلية وفقدت مصداقيتها امام الناس وفي الخارج بعد التقصير الحكومي والحملات الوزارية المتبادلة. نحن نريد ان تدعم هذه الهيكلية. وان تكتسي لحما يقوي بنيتها لتصبح اكثر قدرة على التحرك ومخاطبة الجميع بكل لغة مفيدة. اما كيف يكون ذلك فلا استطيع تحديده فمن يملك المعطيات في الحكم هو الذي يجب ان يعرف: فالقيادة للبلاد في هذه الظروف ليست قيادة عادية يمكن لاي سياسي ان يحدد مسارها. ان حكومة مثل هذه الحكومة التي يفترض ان تكون حكومة وحدة او اتحاد وطني هي المسؤولة عن الانقاذ او الفشل واذا رضينا ان يكون في السفينة اكثر من قبطان. فان ذلك املا بالتكاتف والانقاذ لا للتنابذ والخلاف فنحن لسنا في تجربة خطة او عقيدة للحكم. اننا في مرحلة انقاذ شعب لبنان ضمن ثوابت من وحدة الوطن واستقلاله وحريته وديمقراطيته وعروبته الاكيدة. وعلى المتقاتلين ان يوقفوا قتالهم وان يواجهوا الحالة الاسرائيلية الطارئة فهي اخطر على الوطن من اي سبب يبرر فيه المتقاتلون قتالهم.

الشرعية اللبنانية

● يحكى عن «بيروت ادارية»، واتفاق الطائف جاء للبنان كله، فاي فائدة برايكم من بقعة امنية صغيرة للسلطة من دون امكان تطبيق ما اتفق عليه في الطائف على الوطن كله؟

□ صحيح انه يحكى عن «بيروت ادارية»، واتفاق الطائف جاء للبنان كله، وانما الصحيح ايضا ان خطوة اولى واجبة عند كل مسيرة، ولعلها الاصعب. بيروت الادارية او الكبرى كانت ايضا في عام ١٩٨٣ ويمكن ان تكون اليوم منطلقا الى لبنان الكبير.

فبيروت تحوي اكثر القدرات اللبنانية في كل المجالات، ففيها مركز القرار وفيها مركز الادارات وفيها مركز الثقافة والجامعات وفيها مركز الاقتصاد والمصارف وكل نشاط. وفيها الكثافة السكانية التي تضم اهل بيروت وضواحيها وكل الوافدين من كل المناطق اللبنانية فحين يخطو الحكم لتحقيق الشرعية اللبنانية في بيروت الكبرى او الادارية بمعاونة القوى السورية فان ذلك يكون منطلقا لازالة البقع الاخرى غير الشرعية اذا صفت النية وعمل العاملون.

المؤامرة مستمرة

● هل ترون ان مشاريع التقسيم والكانتونات قد ولت الى غير رجعة؟

□ المؤامرة مستمرة واذا ظهر لنا في مرحلة اننا قضينا على مشاريع التقسيم او الكانتونات فان ذلك لا يريحنا طالما ان المؤامرة مستمرة، ولن تنتهي بنظري الا بقيام الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وبموقف موحد مع القوى التي تعمل ضد اسرائيل التي لا ينتهي خطرها الا بانتهاء مشكلة الشرق الاوسط اي حل القضية الفلسطينية بما يرضي شعب فلسطين واهل الانتفاضة.

علاج ضروري

● هل ترون ان بامكان المساعدات العربية ان تحقق للبنان الانقاذ مما يتخبط به طالما ان الوضع على الارض لا زال محكوما بقوى الامر الواقع؟

□ المساعدات العربية ضرورية سواء خلص لبنان مما يتخبط فيه ام لا. فالمريض لا بد وان يعالج، وطالما ان لبنان لم يعد يستطيع ان يستمر استنادا لموارده الخاصة وقد اصابتها سلبيات كثيرة حتى ان الدولة تقصر في ميدان الخدمات اليومية فانه لا بد من دعم لبنان في مشاريع الانقاذ لهذه الخدمات على الاقل فالاوكسيجين ضروري للمريض الى ان يتعافى اما في مرحلة البناء والاعمار فلا بد ان تتطلب امنا واستقرارا يسبقان تنفيذ المساعدات

عودة الروح

● ثمة اجواء ارتياح توحي بتطبيق الطائف. فما رايكم بذلك؟

□ اريد ان اكون من هذا الراي واذا كان ثمة اجواء تفاؤل من خلال عودة الروح الى الحكم (بعد المصالحات الاخيرة) فان هذه الاجواء لا تتوسع الا في حال تضامن حكومي صحيح يتيح للشرعية ان تسطع كالشمس بغير اقتحام عسكري. المهم النيات... النيات.

غياب المعطيات

● كيف تقومون المواجهة بين عون وجعجع، مواجهة بين مشروعين مارونيين ام مواجهة عربية ـ اسرائيلية؟!

□ لا نريد التقويم، لاننا لا نملك المعطيات ولا الاتصالات مع المتصارعين، لذلك نكتفي بالصورة الواضحة وهي في الواقع مواجهة بين مشروعين مارونيين تتداخل معهما صراعات اقليمية ودولية. على ان المواجهة بدأت لاسباب وتطورت الصورة لاسباب وحالها اليوم في الصورة التي اشرت اليها في الجواب.

المياه المهدورة

● اين اصبح الشريط الحدودي برايكم من مشاريع الجل اللبناني وهل اصبح منطقة غير قابلة للتحرير خصوصا ان مصادر المياه التي تحتاجها اسرائيل موجودة فيها؟!

□ الشريط الحدودي لولا المقاومة الوطنية والاسلامية لاصبح نسيا منسيا. فاسرائيل العدوة متشبثة بهذا الشريط لاكثر من سبب. فالسبب المعلن هو حماية حدودها من وراء الحدود رغم وجود قوات الطوارىء الدولية اضحى سببا خادعا وكاذبا بعد الاعتداءات المفضوحة على المياه اللبنانية التي تأتي اليوم مترافقة في علانيتها مع مجيء المهاجرين وبناء المستوطنات الجديدة وتوسيع القديمة والرأي العام وخصوصا في اميركا لا يتأثر بفكرة الحق والمبادىء ما يتأثر بالواقع فالاميركي الذي يقطع مئة كلم احيانا بين مركز عمله ومكان سكنه لا يستصعب ان ينتقل انسان من ارض فلسطين الى ارض لبنان للمسافة ذاتها مثلا ولا يستصعب ان يرى الاستيلاء على حياة تهدر في البحر او لا تستعمل اذا كان الغير محتاجا لها.

انه زمن التخلف العربي الرديء، فنحن منذ زمن بعيد نسمع باطماع اسرائيل بمياهنا اللبنانية والمياه العربية ومشروع الليطاني لم يستكمل تنفيذه حتى الآن رغم النوايا الاسرائيلية. لذلك ناشدنا العرب في معرض اجوبة سابقة على ضرورة التحرك الجدي مع تضامن صادق لدرء الاخطار لا عن لبنان فحسب وانما في الواقع عن الامة العربية. والشريط الحدودي يجب ان يتحرر ويجب الاصرار على ذلك دون انتظار الحلول النهائية والمهم ان تبقى الدعوة الى ذلك والعمل الجدي للتحرير قائمان دون كلل او ملل.

الدور الفاتيكاني

● ما رايكم بالدور الذي يمثله الفاتيكان في هذه المرحلة؟

□ نحن نحترم الفاتيكان وكانت لنا مواقف عديدة لابراز هذا الاحترام تدعيما لروح العيش المشترك في لبنان والتعاون المعنوي بين الاسلام والمسيحية، وشخصيا ترأست كرئيس للحكومة الوفد اللبناني لحضور حفلة تكريس البطريرك خريش كردينالا عام ١٩٨٣ في الفاتيكان ابرازا لهذا الاحترام وتأكيدا للتعاون.

ونحن اذ نفهم مسؤولية الدور الفاتيكاني للرعاية الدينية والانسانية المسيحية في لبنان، فان ذلك لا بد ان يتم ضمن الحدود التي تكفل استمرار دعم العيش المشترك في كل تطورات متطلباته وابسطها اليوم العدالة والمساواة بين البشر. نحن لم نتعرف الى دور الفاتيكان الا من خلال الصحف والتصريحات، فاستنادا الى ذلك ومطالعاتنا يمكن القول اننا نرحب بالدور الفاتيكاني لتأمين وقف قتال ودعم العيش المشترك بدعم متطلباته التي اجمع عليها اهل الطائف كمدخل الى الحل الشامل، خارج هذا الاطار اي في الاطار الديني فلا دخل لنا الا اعلان ابتهاجنا لكل خطوة اخلاقية وانسانية. تضاف الى مسيرة بناء الانسان في لبنان، بروح المحبة وقيم العدالة والمساواة بين الجميع.

حكيم يعود غدا الى بيروت والسينودوس في ٢٤ الجاري

يعود الى بيروت غدا الثلاثاء آتيا من دمشق بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد محادثات اجراها مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان.

واجرى البطريرك حكيم اتصالات برؤساء الاساقفة الكاثوليك في لبنان ودمشق واميركا وكندا والقاهرة والقدس ودعاهم الى حضور السينودوس الكاثوليكي الذي يعقد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في الربوة ويستمر اسبوعا كاملا.

وذكرت «وكالة الانباء المركزية» ان البطريرك حكيم سيلقي في السينودوس بيانا مهما، يتضمن نظرته للوضع في لبنان. انطلاقا من التطورات في المنطقة الشرقية، والهجرة المسيحية المستمرة وتأثيرها على الوضع العام في البلاد. ويعتبر البطريرك ان هذه الهجرة ستنعكس سلبا على التركيبة اللبنانية وعلى الصيغة وانه سيطرح على السينودوس حلولا لها.

اما بالنسبة الى موضوع التوطين الفلسطيني في الجنوب، فان البطريرك حكيم سيطرح موقفا منه باسم السينودوس.

وسيحضر السينودوس الكاثوليكي مطران الاراضي المحتلة لطفي لحام حيث سيقدم الى السينودوس تقريرا عن الوضع داخل فلسطين المحتلة، خصوصا وان للمطران لحام مواقف مؤيدة للانتفاضة.

باز: الابراهيمي يحمل تصورا للحل ومهمته ستلقى بعض النجاح

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى السيد داوود باز ان الموفد العربي الاخضر الابراهيمي يحمل تصورا واضحا للحل في لبنان وان مهمته ستلقى بعض النجاح بفضل الدعم الدولي مشيرا الى ان المستقبل سيكون قاتما اذا لم تنجح هذه المهمة.

وقال يشكل بيان الحكومة اللبنانية الاخير خطوة مهمة وحاسمة في مسار تنفيذ اتفاق الطائف. فهو يبرمج عمليا كيفية تنفيذ الخطوة الاولى من هذا المسار. واهميته ايضا. انه يضع الاطراف التي لا زالت ترفض الطائف صراحة او تقبل به كاسلوب للمناورة، على محك التجربة العملية. بعد هذا البيان المطلوب هو التنفيذ العملاني والا فكل المناورات تصبح مكشوفة وساقطة عمليا. فالقوات اللبنانية، وكذلك ميشال عون هما الان امام مسؤوليات واضحة. ومطالبان بموقف صريح لا يقبل التسويف. وبالتالي فالحكومة اللبنانية ومعها اللجنة العربية مسؤولتان عن ايجاد آلية التنفيذ في حال رفض فريق الشرقية الانصياع لمضمون هذا البيان.

ونحن كحزب سوري قومي اجتماعي اعلنا موافقتنا على اتفاق الطائف كنقطة انطلاق نحو السلام في لبنان، على الرغم من تحفظاتنا على الكثير مما تضمنه هذا الاتفاق لجهة بنية النظام الداخلية، واللوثة الطائفية التي ارى انها ترسخت بموجب هذا الاتفاق بدل ان تنتزع نهائيا.

وطرح سلسلة تحذيرات برفض اي قبول للدكتور سمير جعجع او من يمثله في الحكومة «لان ذلك يعني قبول تمثيل الحالة الاسرائيلية التي يمثلها» مؤكدا حق القوى العلمانية ان تسال عن تمثيلها فيها.

كما حذر من ان استمرار الوضع في الشرقية على حاله ينذر بجولات عنف ودمار وخراب جديدة، ومن ان التوطين مخطط اسرائيلي هدفه حل المسألة الفلسطينية خارج فلسطين، مشيرا الى ان «كل المشاريع المطروحة تهدف لالهائنا في صراعات جانبية تمهيدا لاقتلاعنا من ارضنا القومية».

الذكرى الاربعون لاغتيال رياض الصلح

يحتفل في العام المقبل بذكرى مرور ٤٠ عاما على اغتيال احد «رجالات الاستقلال» المغفور له الرئيس رياض الصلح. وتجرى اتصالات منذ الان بين بلدان عربية عدة كان الرئيس الصلح ناضل من اجل حصولها على الاستقلال، بهدف تشكيل لجنة عربية عليا فضلا عن لجنة التكريم اللبنانية، للاحتفال بهذه الذكرى التي ترمز الى معان كبيرة في تاريخ النضال العملي الشاق من اجل الاستقلال والسيادة والحرية وانتزاع القرار الوطني المستقل لشعب لبنان ولسائر الشعوب العربية.

ومن المنتظر ان تقام احتفالات عدة في المناسبة في بيروت وعواصم عربية اخرى تتحدث خلالها شخصيات عربية ولبنانية ودولية عن حياة الزعيم اللبناني ـ العربي الراحل ومراحل حياته في النضال من اجل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية، يرافق ذلك صدور كتاب شامل عن مراحل حياته النضالية ومواقفه الوطنية واللبنانية والعربية، وستستحدث جوائز ادبية وعلمية باسم رياض الصلح تمنح للمتفوقين.

وفي الذكرى هذه السنة، يكتفى بوضع اكاليل على ضريح الشهيد.

سفير لبنان في كندا زار جنبلاط وشيخ العقل

الشوف ـ «الانوار»:

لمناسبة قرب مغادرته لبنان الى كندا، قام السفير الدكتور عاصم جابر سفير لبنان الجديد في كندا بزيارتين وداعيتين الى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران، والوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة وتخلل اللقاءين، استعراض لبعض المواضيع والأمور. ومن المتوقع مغادرة السفير جابر لبنان الى كندا في غضون عشرة ايام.

الأسعد عاد الى تونس

غادر بيروت امس الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير سعد الأسعد متوجها الى تونس بعدما امضى اسبوعا في لبنان.

والتقى في خلال الأسبوع المسؤولين اللبنانيين وبحث معهم في التحرك العربي بشأن الوضع اللبناني.

منح الصلح: عون ضروري لاعادة توحيد الجيش وقيام لبنان

قال السيد منح الصلح «ان لبنان هو على عتبة اول صيف واعد منذ العام ١٩٧٥ لان ما يجري سيوصل الى حال شبه طبيعية والى لبنان مستقر وغير تصادمي مع نفسه». وقال «ان الجنرال عون ضروري لعملية توحيد الجيش اللبناني وهي عملية اساسية في قيام لبنان».

جاء ذلك في حديث اجرته مجلة «مونداي مورنينغ» ونشرته في عددها الصادر صباح اليوم الاثنين. وفي ما يلي نص الحديث

● كيف تحلل التحركات الاقليمية والدولية التي تجري في سبيل اجراء حلحلة للازمة اللبنانية؟

□ نحن على عتبة اول صيف واعد للبنان منذ العام ١٩٧٥. فالذي سيجري هذا الصيف من نشاطات وتسويات وتحركات تتعلق بالشأن اللبناني ستوصل الى حال شبه طبيعية متطورة في اتجاه لبنان مستقر وغير تصادمي مع نفسه. تسيره الشرعية وحكومة تضم جميع التيارات الاساسية الموجودة في البلاد وربما ايضا جيش موحد.

وقال ردا على سؤال: منذ الطائف بدا شيء مهم جدا وهو قيام شرعية في البلد مؤيدة عربيا ودوليا. فاصبح هناك وضع ملموس يستطيع ان يتلقى نتائج مساعدات الدول الصديقة.

فهناك الشرعية والحكومة من جانب وهناك قوى في الشرقية قادرة على ان تعطل عملية تمدد الشرعية على كل الارض اللبنانية، وقادرة ايضا على ان توحي لجزء واسع من المسيحيين بانهم غير ممثلين في السلطة. فما على فرنسا الا ان تبذل جهودها في سبيل تعقيل الاطراف، وايجاد تسوية توسع تمثيل الحكومة والسلطة وتزيل العقبة من امام الدولة، ومهما كان هناك تفاصيل ملتبسة.

ودور اللجنة الثلاثية كبير وقد كبر اكثر منذ ان اصبحت المعابر مفتوحة بينها وبين فرنسا والفاتيكان. وكانت نقاط القوة الثلاث في التحرك العربي هي اولا اعتراف الدول، وخصوصا الولايات المتحدة، بالطائف كوسيلة اساسية، والتحرك العربي كاداة لحل المشكلة اللبنانية. والنقطة الثانية اعتراف الدول العربية بالدور السوري كمدخل للحل. والثالثة مشروع الحل واتصالاته العربية والدولية تبذيا كاملا والدوران الفرنسي والفاتيكاني جاءا يكملان القدرة على اقناع الاطراف في الشرقية بالعمل المشترك مع الشرعية.

● ماذا عن التحالفات المستقبلية في لبنان بعد حرب الشرقية وسقوط مقولة الحرب الطائفية وكيف ترى ذلك؟

□ اهم ما حصل في الشرقية هو التخلي عن المراهنة على العامل الاسرائيلي كعامل مضمون وقابل للتسيير باتجاه تقوية هذا الفريق او ذلك من الفرقاء. فاكثرية الناس الساحقة في الشرقية اصبحوا ينظرون الى اسرائيل نظرة اهل الغربية لها او اكثر، فهم يعتبرون التدخل الاسرائيلي عبئا عليهم واشارة استمرار مقيت للحرب واساليبها.

والعامل الثاني هو ان الجنرال عون، الذي يؤيده الرأي العام المسيحي في تلك المنطقة، هو في الوقت نفسه ضروري لعملية توحيد الجيش اللبناني. وهي عملية اساسية في قيام لبنان. ان الجيش اللبناني له قائد شرعي هو الجنرال اميل لحود. وهذه القيادة الشرعية للجيش مرشحة للقيام بعملية التوحيد الضرورية لهذه المؤسسة. وهذه العملية بحاجة لكي تتم الى تعاون مع الجنرال ميشال عون.

وبدون هذا التعاون، فالتوحيد يبقى مستحيل معنويا وواقعيا. لذلك فالجبهة اللبنانية المفترض الوصول معها الى تسوية لانطلاقة لبنانية جديدة اصبحت معروفة. ونحن من الذين يعتقدون ان على القوى اللبنانية ان تضغط على الجنرال عون وتدعوه لقبول الشرعية والتعاون معها. ونحن شخصيا، ندعوه الى ذلك. فالتحفظات على تفاصيل اتفاق الطائف لا تبرر الاستمرار في الوضع المشتت الحالي.

● كيف تتوقع ان يكون العمل في صندوق الدعم العربي والدولي في ظل لجنة مختصة، وهل سيكون ذلك ضمن شروط واسس او كيف؟

□ الصندوق عربي ودولي وهو بذلك يشبه لبنان، فلبنان هو ايضا عربي ودولي، واهميته في كونه ساحة تفاعل وتفاهم وتعاون بين جميع الجهات العربية والدولية التي لها تأثير في لبنان.

فالحرب افسدت الضمائر وجعلت الشهوات منفلتة، لذلك يفترض ان تكون ادارة الصندوق والاموال والمشاريع بعيدة عن التأثيرات وفي اطار خطة عليا متفقة مع الارادة اللبنانية. وقد كانت رحلة رئيس الجمهورية الى البلاد العربية ناجحة في تشجيع عدد كبير من العواصم للانضمام الى هذا الصندوق، اذا عمل هذا الصندوق بشكل جيد فقد يكون نشاطه تجديدا وتحديثا للبنية التحتية في لبنان.

● في ظل تأليف حكومة اسرائيل المتطرفة برئاسة شامير وتدفق اليهود السوفيات اليها ما هو تحليلك لمستقبل المنطقة وتأثير ذلك على لبنان؟

□ بدون تهويل، انا اعتقد ان الهمين الاساسيين للحكم الاسرائيلي الان هما داخليان: الهم الاول هو الاستمرار في اضعاف الانتفاضة وصولا للقضاء عليها، والثاني استيعاب المهاجرين السوفيات، ومثل هذا الاستيطان ليس سهلا لتعدد العناصر البشرية التي تتشكل منها اسرائيل. فهذا هم قائم بذاته وهو يوازي هم الانتفاضة. فهموم اسرائيل داخلية في المرحلة المقبلة لكن هذا لا يمنع ان تحاول تطويل وجودها في لبنان والاستفادة من مياهه خصوصا اذا لم يتشأ وضع لبناني قوي ومستقر وموحد. واعتقد ان اسرائيل اصبحت اقتصادية في نظرتها للعالم اكثر مما هي سياسية صهيونية بمعنى القمع في الارض. لذلك فهي تفكر في العراق وبنفط السعودية اكثر مما تفكر بالحدود المباشرة المحيطة بها وامكانية قضم الارض والخوف منها يجب ان يأخذ شكلا جديدا.

● ما هو رايك في الحكومة القائمة في ظل الانتقادات ضدها؟

□ عيب هذه الحكومة انها ليست حكومة ائتلاف وطني لها فضيلة تمثيل كل لبنان ولا هي من جهة ثانية حكومة منسجمة لها فضيلة الفعالية. يتساءل المواطن مع الحكومة ان لا تكون منسجمة اذا كانت هي شاملة لكل اللبنانيين، ويتساهل في ان تكون غير شاملة لكل اللبنانيين اذا كانت منسجمة ليربح احيانا هذا الانسجام والفعالية. ولكن كيف يمكن التساهل مع الحكومة وهي فاقدة للصفتين معا.

هذا مع احترامنا لرئيسها الدكتور سليم الحص واعتقادنا انه صاحب دور اساسي ومستمر في اي حكومة يجب ان تقوم. فهو من الشخصيات التي استطاعت ان تحافظ باستمرار على نزاهتها، وربما فانه احدى الحبات القليلة غير المهترئة في عنقود العنب الذي تتشكل منه هذه الحكومة.

في مهرجان اقامته «امل»

بيضون: نريد حلا وطنيا والبيان الحكومي مدخل للحل

احيت قيادة اقليم بيروت في حركة «امل» ذكرى اسبوع شهيدها مصطفى نصار في مسجد الامام الحسين ـ الحرش بحضور عضوي المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد بيضون والحاج حسن ملك ووفد من قيادة اقليم بيروت والشيخ سليم صالح واعضاء المنطقة الخامسة وحشد غفير من الحركيين والاهالي.

افتتح الاحتفال بالقرآن الكريم، فمجلس عزاء قرأه الشيخ عبد الوهاب الكاشي، فكلمة اخوة الشهيد القاها المسؤول الثقافي للمنطقة الخامسة حسين عجمي. ثم القى الشيخ سليم صالح كلمة دعا فيها المؤمنين ليكونوا مع الاسلام بلا شروط وبلا قيود. والى عدم اليأس من العمل بالمشاريع التي توقف اراقة الدماء.

كلمة «امل»

اما كلمة حركة «امل» فالقاها عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد بيضون وجاء فيها:

نحن كابناء حركة «امل» نؤكد ان جبل عامل هو مهد ومنبت العلماء. فلا احد قادر على المزايدة ولا يحتاج الى من يعلمه او يلقنه دروسا في الدين. نقول هذا الكلام تحديدا بعد ان سمعنا تصريحات داخل الجمهورية الاسلامية الايرانية. تقول ان لبنان كان قطعة من اوروبا وانه تحول بفضل بعض العلماء المنتسبين لحزب الله الى قلعة الاسلام. مع الاسف هناك من يحملون عمامة في لبنان وينقلون الى ايران اجواء مغلوطة، ومع الاسف ان هؤلاء المعروفين جيدا في لبنان ليسوا معروفين جيدا في ايران. ولبنان لم يكن يوما من الايام قطعة من اوروبا، ولم يكن احد منا في يوم من الايام غير مسلم، ولم نتعلم الاسلام حديثا على ايدي من يتقاضون رواتبهم من الجمهورية الاسلامية ويدعون انهم علما للاسلام.

وتطرق الى قضية اقليم التفاح فتساءل كيف تسلل «حزب الله» الى الاقليم ولماذا اختار هذه البقعة على غيرها في الجنوب؟ لانها المنطقة الوحيدة حيث هناك تماس بين الطائفة الاسلامية الشيعية وبين المسيحيين، وتعايش اسلامي ـ مسيحي وقرى مختلطة.

واشار الى ان «حزب الله» تسلل الى اقليم التفاح ليضرب فكرة التعايش بين المسلمين والمسيحيين، ومعتبرا «انه بهذه الطريقة نخدم المخطط الاسرائيلي بادخال المذهبية الى نفوسنا وعقولنا والقيام بالفرز السكاني متسائلا: ماذا تريد اسرائيل افضل من هذه الاداة لتعمل هذا الفرز السكاني وهي التي دفعت ملايين الدولارات لتكون هناك مذهبية السبت الاسود».

واكد ان الطيران الاسرائيلي جاء ليقصف مواقع «حزب الله» في اقليم التفاح «قصفا سياسيا وليقول لهم «انني وضعتكم في هذه المنطقة لتستمروا في القتال واذا توقفتم فانني ساقصفكم». و«حزب الله» جعل من نفسه اداة اسرائيلية وسيدفع الثمن لهذا الموقع ولهذا الموقف الذي اوقع نفسه به».

وتطرق الى الوضع السياسي فقال: نريد حلا وطنيا، والبيان الحكومي مدخل للحل، نحن مع الحكومة وكل واحد منا مسؤول عن تطبيق هذا البيان، وفرض هذه الدعوة وكل من يخرج عن ذلك يكون خارجا عن وطنية البلد وارادة الشعب.

اضاف: هناك بعض التكتيكات السياسية، البعض يؤخر جوابه والاخر يريد تحصيل بعض الشروط. انما لم يعد مسموحا لاي من الاطراف في الشرقية ام في الغربية ان يستمر باستهتاره في ضرب مصلحة الناس واموالهم وتهجيرهم مهما تغلف بعقلانية. دعوة الحكومة للجميع هي دعوتنا لكي يتحدوا في اطار وطنيتنا اللبنانية الكاملة وفي اطار عروبتنا واعادة بناء لبنان ومؤسساته على قواعد المواطنية الحقة وقواعد العدالة والمساواة.

الاحتفال بيوم الشهيد البتروني

سعاده: المطلوب ان يكون لبنان دولة صديقة وشقيقة لسوريا

قال الوزير الدكتور جورج سعاده «هل نطلب من الناس ان يتفقوا على ما يختلف عليه اهل الحكم . وهل يعقل ان نطلب اليهم ان يجتمعوا فيما نحن متفرقون ؟». واضاف «من غير الجائز ولا المقبول ان تقوم الدولة اللبنانية على اساس العداء لاي دولة عربية وخصوصا لسوريا في اي قضية محقة».

جاء ذلك في احتفال احياه اقليم البترون الكتائبي بمناسبة «يوم الشهيد البتروني» كعادته كل عام. الاحتفال اقيم مساء امس الاول في باحة تكنة راشا في قضاء البترون . واستهل بقداس احتفالي لراحة انفس الشهداء برعاية الوزير جورج سعاده وحضوره اضافة الى الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب وحشد من اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي وابناء المنطقة وذوي الشهداء ..

كلمة سعاده

بعد القداس الاحتفالي ووضع الاكاليل على نصب الشهيد البتروني القى رئيس الاقليم الدكتور جوزف شليطا كلمة . تحدث بعده الوزير سعاده فقال : ان اجتماعنا اليوم في يوم الشهيد البتروني ليس لنتذكر شهداءنا الابرار . وهم في ذاكرتنا وضمير الوطن خالدون . انما نحن هنا لنتذكر المبادىء والقيم التي من اجلها استشهدوا فنجدد الالتزام بها والعهد بالوفاء لهم .

واذا كان الخامس من تموز وقد نقلناه اضطراريا الى الرابع عشر منه هذا العام ، يوم شهداء الكتائب في منطقة البترون ، فان للكتائب في البترون وسواها وللمقاومة اللبنانية واللبنانيين جميعا اكثر من الخامس من تموز وفي كل مدينة ومنطقة . لقد آن الاوان لنوحد بين شهدائنا فنتوحد بهم ارضا وشعبا وانتماءات واهدافا . والا فنحن في انتظار المزيد من الضحايا وفيض من الانقسامات والتفسخ ولو ادرك شهداؤنا ان قافلة جديدة ستلحق بهم على يد رفاق لهم في السلاح لكانوا دفنوا القضية وكفروا بالمبادىء والقيم الانسانية والوطنية .

لقد آن الاوان لنعرف جميعا ونعلن معا نعرف ونعمل بما نعلن ان حربنا منذ البداية هي حرب الآخرين على ارضنا . وان كان البعض اداتها او مهيئا للقيام بها .

لقد اثبتت الاحداث اننا كنا تربة خصبة لها ، وان المجتمع اللبناني يحمل في تركيبته قابلية الانفجار . غير انها اثبتت ايضا ان ليس في استطاعة مجموعة ان تلغي مجموعة اخرى وان لا تتعايش معها ، او ان تفصل وطنا على قياسها ، او ان تستغني في وجودها عن سائر الوجودات . او ان تستعين بالاخرين لتفرض رايها . ولقد اثبتت الاحداث والتاريخ ان لبنان وطن مميز عن سائر الاوطان : فهو على حد ما جاء في رسالة قداسة البابا الاخيرة الى المسيحيين اكثر من وطن . انه رسالة . هذا الايمان . عبرت عنه الكتائب بقولها: يكون لبنان وطن التعايش والتفاهم بين الاديان والحضارات او لا يكون . هذا هو الرهان والوعد وهذه هي الامانة والعهد رهان المؤمنين بوعد الايمان وعهد المؤتمنين على الكيان . من اجل هذا الخيار تصدرت الكتائب لهذا الفريق او ذاك . كلما افرط احدهما ، اما في التساهل بهذا الوجود الى حد التخلي عنه ، واما في المغالاة في المحافظة عليه الى حد استعداء الاخرين . كما ينظر الينا على اننا فريق ضد هذا الفريق او ذاك . ويؤلمنا حتى العظام ان نكون في اكثر الاحوال ضحية هذا الخيار ، غير اننا في الامور المصيرية لا نتوقف عند المصالح الآنية ولا ننساق وراء التيارات الشعبية العاطفية فنجابه عند الضرورة ونصارح في كل حين . وندرس ونخطط وننفذ . وفي النهاية ، يعود الجميع الى طروحاتنا وعندها يميز الرأي العام بين القادة الحقيقيين المخلصين والنفعيين المستغلين .

نحن لسنا حزب شخص ترتبط مواقفنا بمصالحه وتحركنا وفقا لغاياته . اننا المؤسسة التي تحمل في ذاتها قوة استمراريتها . اننا المؤسسة التي تجسد آمال اللبنانيين . اننا المؤسسة التي تدافع عن مصالحهم المعيشية والوطنية . اننا المؤسسة التي ترتفع واياهم الى مستوى التاريخ من دون ان تجاريهم في طفراتهم العاطفية وان لنا من تراثنا الحقيقي مناعة تبقينا مترفعين عن الغايات والاهداف الشخصية .

اما محاولات النيل من الكتائب منذ تاسيسها وحتى اليوم او محاولات تهميشها كلما كانت البلاد على مفترق مصيري من تاريخها واما اتهام الكتائب واساءة الظن بها واما السعي الى تحجيم الكتائب او عزلها واما محاولات حزب الكتائب من الداخل فهي وان دلت على شيء انما تدل على نية مبيتة عند الساعين اليها من اجل تمرير امر يعرفون انه لا يمكن ان يمر بوجود كتائب قوية فهي الدليل الساطع على ان الكتائب هي من الثوابت الاساسية في الوجود اللبناني .

لبنان والحرية توأمان

من هنا اضطررنا الى اعادة الامور الى نصابها من دون ان تتور فينا ثورة التشفي والانتقام ما يهمنا ان نؤكد عليه هو ان لبنان والحرية توأمان فلا قيمة للتجربة اللبنانية من دون حرية . لا معنى للبنان الرسالة ولبنان العيش المشترك وللبنان التفاهم بين الاديان والحضارات من دون حرية . والكتائب التي نذرت نفسها للعمل الرسولي على مذبح لبنان كانت ولا تزال . وقال ان الكتائب كانت ولا تزال في طليعة المدافعين عن الجيش من اجل ان يكون المدافع عن كل لبنان وانها لا تزال تعتبر الجيش سياجا للبنان الكيان والنظام .

وتابع يقول : لبنان لافراده له في محيطه ولا حاجة له ولا وجود لنا ولا بقاء الا في الديمقراطية فالديمقراطية التي ندعو اليها ليست ديمقراطية عددية . الديمقراطية العددية هي تسلط فئة على اخرى وتجعل الاكثرية تستبد بالاقلية . فالديمقراطية التي ندعو اليها هي الديمقراطية الاجتماعية التوافقية ، نحن دعونا وندعو الى تامين التعليم والاستشفاء والدواء وضمان الشيخوخة ورفاهية العيش في اطار عدالة اجتماعية شاملة واشتراكنا في هذه الحكومة بالذات ، كان الدافع اليه في قسم كبير منه العمل على تامين متطلبات الناس وحاجاتهم الاجتماعية ليس على الدولة في اعتبارها تحكم الناس باسم الاكثرية ان تقرر مبادىء الافراد والمجتمعات وقيمهم ومعتقداتهم . والمواطن الحر المثقف العقلاني ادرى بمصالحه وبما يتفق مع امانيه وآماله في اي سلطة مهما كانت الاكثرية التي تحكم باسمها .

وها نحن اليوم نجدد الدعوة صادقين اذ لا وجود لوطن من دون دولة لا حماية للانسان في حرياته ومعتقداته ومصالحه وحقوقه من دون دولة . لا جامع بين ابناء الوطن الواحد الا بالدولة ومن واجب الدولة ان تكون للجميع ومع الجميع ومن واجب الدولة ان تكون على كل بقاع الوطن لا ان تفرض الشروط لتسوس الناس .

واجب الدولة

من واجب الدولة ان تكون كما يتوافق عليها الجميع لا ان تلتزم الناس بما تراه مناسبا لهم . ليست الدولة سلطة وصاية انها وصية على السلطة انها اقتناع الناس بما ينفذ وما يتوافقون عليه والدولة برنامج عمل واحد الدولة سياسة واحدة ، الدولة فريق عمل منسجم ومتجانس . فهل يعقل ان نطلب من الناس ان يتفقوا على ما يختلف عليه اهل الحكم وهل يعقل ان نطلب اليهم ان يجتمعوا فيما نحن متفرقون . وان يتحابوا فيما نحن متضاربون » نحن نفهم الحكم مواجهة للواقع والحساسيات وصغائر الامور عمل مستهجن مرفوض .

هذه الدولة العصرية القادرة عليها ليس فقط ان تؤمن علاقات اللبنانيين في ما بينهم بل ان توازي ايضا علاقات لبنان مع محيطه والعالم . ففي علاقاتنا الخارجية يجب ان لا تتحكم فينا عقد الاستضعاف بل علينا ان نفهم العالم ان لبنان ليس ورقة ابتزاز او سلعة يتهافتون عليها تحقيقا وتأمينا للمصالح وان نقنع العرب كل العرب بان انقاذ لبنان هو مسؤولية عربية وان هذا الانجاز هو بداية يقظة في الضمير العربي يحل كل القضايا العربية المعقدة وان نتعاون بصدق وايجابية مع المبادرة العربية الاخيرة موفرين لها سبل النجاح خشية ان تكون المبادرة الجدية الاخيرة لاخراجنا من النفق المظلم والا سقطت امامنا كل الذرائع وصمت كل الآذان عن سماع صرختنا والنداءات . وان نتوجه الى سوريا بقلب مفتوح بعيدا عن الحساسيات والخلفيات وان نصارحها القول في ما يجب ان تكون العلاقات في ما بيننا .

ان موقف الكتائب كان ولا يزال واضحا لم يتغير ولم يتبدل تبعا للظروف والمناسبات ففي ذكرى الحزب الثانية والخمسين في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ توجهت الى سوريا بالقول : لنقم علاقاتنا على الحق والعدالة والكرامة بعيدا عن الاطماع والمطامع كي نكتب صفحة جديدة بيننا تدون في سجل السيادة الحقيقية والكرامة الحقيقية . واضافت : تكونون على مسافة واحدة من الجميع فتقترب بينكم والجميع المسافة .

اضاف . ومن المقررات مؤتمرنا الثامن عشر ١٩٨٦ عندما تطرح موضوع العلاقات المميزة علينا ان نميز بين العلاقات الممتازة بين دولة ودولة والتنازلات عن امور او السماح بالتدخل في امور تتعلق بسيادة دولة لمصلحة دولة اخرى خوفا او استرضاء ...

واوضح سعاده انه من غير الجائز ولا المقبول ان تقوم الدولة اللبنانية على اساس العداء لاي دولة عربية وخصوصا لسوريا في اي قضية محقة . ليس المطلوب ان تكون الدولة اللبنانية تابعة للدولة السورية . انما المطلوب ان تكون دولة صديقة وشقيقة لها ليس المطلوب ان ننتظر من الدولة السورية ان تعلن عنا ما نريد . انما المطلوب ان نعلن نحن ما نريد . ليس المطلوب ان يتقرب كل فريق من اللبنانيين الى السوريين على حدة وعلى حساب الفريق الآخر . بل المطلوب ان يعي كل اللبنانيين مسؤولياتهم التاريخية والوطنية . فللبنان على سوريا حق المصالح المشتركة والجيرة والاخوة ولها علينا مثلما لنا عليها . اما الاشقاء العرب الآخرون فقد ناشدناهم في السابق ان يوقفوا خلافاتنا على ارضنا . وها هم اليوم يعملون جاهدين مشكورين على احلال السلام في ربوعنا سلام طالما افتقدناه وطالما تمنون فابواب السلام مفتوحة عربيا ودوليا . وجاء بيان مجلس الوزراء الاخير ليشرعها داخليا . فان قطار السلام يتسع للجميع ولكنه لا ينتظر احدا .

وختم : ان اللبنانيين مجددا امام امتحان جديد . فاما ان يجيدوا اقتناص الفرص واما ان يكونوا من هواة تضييع الفرص والمناسبات ليعودوا الى اللهاث وراء السراب المفقود

ايها الكتائبيون والمقاومون . لقد دعانا الوطن فوجدنا متاهبين ودعانا الواجب فوجدنا فيه مندفعين ، ودعانا الاستشهاد فكنا به مؤمنين . واليوم يدعونا البناء فهل نكون عاجزين غير قادرين ؟ اعلموا ان دم شهدائنا ركز وجودنا وكياننا واعلموا ان الظروف الدولية والاقليمية مهيأة اليوم لتحقيق الآمال والتطلعات فكونوا فعلة البناء كما كنتم حراس البقاء واعلموا انهم ماتوا ليحيا لبنان واننا نعيش من اجل لبنان .

افتتح كلية الصحة في طرابلس

كرامي: تباشير امل بالخلاص

طرابلس - من كمال حيدر :

قال الوزير عمر كرامي ان هناك تباشير امل تلوح في الافق ، وتأمل ان تتسهل الامور وان يخطو لبنان على طريق الخلاص .

وكان الوزير عمر كرامي يتحدث خلال الاحتفال بافتتاح كلية الصحة التابعة للجامعة اللبنانية في قاعة الهدى في المستشفى الاسلامي بطرابلس بحضور عميد كلية الصحة العام الدكتور محمود نصر الدين .

حضر الاحتفال النائب الدكتور هاشم الحسيني ، امين سر المحافظة رياض قاوقجي رئيس بلديةطرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، وقائد اللواء الثاني العميد يحيى رعد ، العقيد محمد جلول ، رئيس دائرة التربية عدنان درويش ، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كباره ، مسؤولة الصليب الاحمر فدوى علم الدين ، قنصل فرنسا في الشمال الدكتور حسن فتح ، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال خالد برادعي ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر ومدير المستشفى الحاج احمد المصري ومدراء الكليات في الجامعة اللبنانية وعميد كلية الصحة العام وحشد من الطلاب والفعاليات .

رحب مدير الكلية في الشمال الدكتور مصطفى الحلوة بالوزير كرامي والحضور ثم القى عميد كلية الصحة الدكتور محمود نصر الدين كلمة تحدث فيها عن الصعوبات التي واجهت افتتاح كلية الصحة في الشمال وقال لقد تم افتتاح قسمين جديدين في طرابلس هما العلاج الفيزيائي والعلوم المخبرية لهذا العام الدراسي . واقدمنا على هذه الخطوة ونحن على ثقة باننا سنبني كلية متكاملة تقدم الى الشمال كل الاختصاصات الممكنة بالتعاون مع كافة المهتمين بهذا الشأن .

اضاف : نأمل ان تعطى هذه الكلية ما تستحق من دعم خاصة على صعيد تامين البناء اللازم والموازنة التي تؤمن الحد الادنى من امكانية التطور . وأملنا ان تحقق آمال ابناء الشمال في بناء كلية للطب متكاملة تقدم الاختصاصيين في كافة الميادين الصحية .

كلمة كرامي

ثم القى الوزير كرامي الكلمة التالية : يسعدني ان اشارك اليوم في افتتاح كلية الصحة في طرابلس وفي هذا الصرح الطبي العظيم . وانه لمن دواعي سروري واكباري ان تفتتح هذه الكلية التطبيقية في طرابلس في عهد تسلمي لوزارة التربية . حيث دأبت منذ تسلمي مهام هذه الوزارة على ان اواكب العمل التربوي في كل مستوياته لانني انطلق من هذا الشعب ومن احاسيسه وحاجاته واشعر دائما ان الجامعة اللبنانية هي الملاذ الاول والاخير لطلاب العلم في لبنان .

فبعد الاحداث المؤسفة التي عصفت بهذا الوطن منذ خمس عشرة سنة وما يزيد والتي استهلكت كل ما نختزنه من قوى والتي اصبح معها العلم في كل مراحله عبئا ماديا كبيرا على الاهل وعلى الطلاب ، كان همي الاول ان ادعم الجامعة اللبنانيةكل الوسائل لتستمر في رسالتها الثقافية ولتستمر في استقبال اكبر عدد ممكن من الطلاب من اجل تأهيلهم لان يكونوا الجنود الامينين للبناء في هذا الوطن . وانا من المؤمنين باننا في لبنان بحاجة الى مسح تربوي ودراسة احصائية جدية تتناول حاجاتنا الثقافية الحقيقية . فمن الظلم لطلابنا ان يختاروا دون توجيه الاختصاصات التي يريدون . فنحن نرى ان هذه الفوضى في الاختصاصات تولد عقما كبيرا في هذا المجال .

ففي ناحية نرى الكثيرين من حملة الشهادات يتسكعون على مختلف الابواب يطلبون العمل ولا يجدونه . ومن ناحية اخرى هناك حقول كثيرة تحتاج الى اختصاصيين والى حملة الشهادات وهم غير موجودين . من هنا كان طلبي بالحاح من رئيس الجامعة والعمداء بان تجري دراسة صحيحة وواقعية لحاجات المجتمع اللبناني . فمن غير الجائز ولاسباب سياسية او مناطقية ، ان تفرغ الجامعة كليات في مناطق عديدة من لبنان . وهذه المناطق لا تحتاج الى هذه الكليات . ولقد طلبت منهم الاهتمام بفسخ طلبات تطبيقية في الشمال لانني اشعر اننا بحاجة الى هذه الكليات .

اضاف . باكورة هذا الرجاء هو افتتاح كلية التي نحتفل افتتلحها اليوم . وفي اخر لقاء مع رئيس ومجلس الجامعة ، اثرت هذا الموضوع وطلبت فتح كلية للطب واخرى للزراعة . وكان الجواب ايجابيا حول فتح كلية الطب .

وقال . مع الاسف ونظرا للظروف المادية التي نعيشها هناك هجرة كبيرة من الاساتذة الى الخارج . وهذه الهجرة تهدد بقاء واستمرار الجامعةبكل كلياتها وفروعها . ومع هذا وبعد اسبوع زارني عميد كلية الطب وابلغني بانه اتخذ خطوة عملية ستنفذ قريبا وهي تمهيد لفتح كلية طب عندما تتيح الظروف ذلك . وهذه الخطوة هي اجبار طلاب السنتين الخامسة والسادسة في كلية الطب ان يمارسوا تمارينهم في مستشفيات طرابلس . واعتقد انها خطوة عملية على هذا الطريق .

وتابع الوزير كرامي : نشعر بالحاجة الملحة في كل الحقول . ونشعر بان الدولة ملزمة بتلبية هذه الحاجات . واشعر بالاسف انني جئت الى وزارة التربية وتحملت الاعباء الضخمة في هذه الظروف السياسية والمالية الصعبة . اني اقدر هذه الحاجات واشعر بضرورة تلبيتها ولكن كلكم تدركون مدى خطورة الوضع المالي الموجودة فيه الدولة اللبنانية اليوم .

وقال : هناك تباشير امل تلوح في الافق ندعو الله العلي القدير ان يسهل الامور وان يخطو لبنان الحبيب على طريق الخلاص حتى نستطيع بكل امكانياتنا ان نلبي كل الحاجات وكل المتطلبات التي يحتاجها هذا الشعب .

لقاء في الاميركية حول الايدز:

الاصابة والانتشار وطرق الوقاية

اقامت منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لقاء حول «الايدز .. حقائق وامل» في مبنى المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت . شارك فيها ممثلون عن قطاعات صحية ، اضافة الى اطباء اختصاصيين .

بدأ اللقاء بكلمة القاها الوزير السابق نائب رئيس الجامعة الاميركية للشؤون الصحية الدكتور عدنان مروه شدد فيها على وجوب مواجهة هذا الداء الخطير وقال : بالنسبة الى المركز الطبي في الجامعة الاميركية فنحن نهتم بحالات «الايدز» المرضية الا ان هناك العديد من القلق يساور الجهاز الطبي والتمريض . ولذا نحتاج الى قواعد عن السبل الوقائية للاهتمام بهؤلاء المرضى . عند اجراء الجراحة وعند اجراء فحوصات الدم . وهل يتوجب عزل المريض . وما هي المسؤولية الادبية والمهنية اذا رفض طبيب الاهتمام بمريض مماثل .

اضاف . نحن بصدد دراسة اجراء فحص لمعرفة انماط انتشار المرض الوبائية .

والقى المدير العام لوزارة الصحة الدكتور ميشال ثابت كلمة ذكر فيها بالاستراتيجية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لوقف موجة انتشار هذا المرض الخطير .

وقال : لقد تبنى لبنان ، اسوة بجميع دول العالم . ومنها دول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط هذه الاستراتيجية . والتزم بتنفيذ اهدافها التي تشمل :

١ - الوقاية من المرض بسد كل طريق ينتشر الفيروس من خلاله

٢ - خفض تأثير الوباء على الافراد والجماعات والاستفادة من كل وسيلة علمية او تثقيفية .

٣ - تعاون جميع دول العالم في مكافحة المرض ، عن طريق توحيد الجهود الوطنية والدولية .

اضاف : وقد اعد لبنان بمساعدة منظمة الصحة العالمية برنامجا متكاملا للوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب ومكافحته ، وهو يتضمن ثلاث مراحل تبعا لفترات تطبيقه : قصير الامد ، متوسط الامد ، وطويل الامد ، ومن شأن هذا البرنامج في اطار النظام الوطني للرعاية الصحية الاولية الذي بدىء بتطبيقه في عدد من الاقضية والذي نأمل ان يعمها جميعا .

- ان يحمي الناس باعلامهم وتثقيفهم بشأن هذا المرض ، وبكيفية تجنب العدوى بفيروس هذا المرض او نقله الى الاخرين .

- ان يضمن سلامة عمليات نقل الدم ومشتقاته واعطاء الحقن

- ان يرعى الذين اصيبوا بفيروس هذا المرض .

وقال . وفي غياب لقاح متاح وعلاج معروف ناجع ، تبقى الوقاية في الوقت الحاضر انجع طريقة لايقاف انتشار هذا الداء . فتوعية الناس عن طريق ارشادهم وتثقيفهم ووقوفهم على طرق انتقال المرض ومخاطره وكيفية مقاومته امر ضروري . وهذه التوعية تشكل ركيزة كل استراتيجية علمية او وطنية موضوعة للوقاية من هذا المرض ووقف انتشاره . وهذا ما اعتمده لبنان ، اسوة بسائر الدول . عند وضعه استراتيجية الوطنية . فالغاية من توعية الناس هي توعية الناس هي مساعدتهم في تعديل او الاقلاع عن بعض التصرفات الخاصة التي من شأنها نقل العدوى .

ممثل منظمة الصحة

اما ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني فقد تحدث عن وضع مرض الايدز في العالم ، وشدد على ان منظمة الصحة العالمية ستتبع السياسة التالية من اجل مواجهة التحديات في السنوات المقبلة :

١ - تقوية التعاون والتنسيق مع البرامج الوطنية لمكافحة الايدز ..

٢ - التشديد على نشاطات البحوث والتنمية .

٣ - منع القناعة الذاتية والنكران ، لانهما يؤديان الى اضعاف التحركات الحاضرة والمستقبلية لمكافحة الايدز .

٤ - دعم وتقوية الجهود في مجال حقوق الانسان .

الحلقة العلمية

وبعد جلسة الافتتاح ، بدأت حلقة علمية حول مرض «الايدز» . تحدث فيها كل من : الدكتور غسان الاعور ، الدكتور احمد ناصر ، الدكتور وجيه نعمان ، الدكتور جاك مخباط ، الدكتور نبيل نصار .

وقد شرح المحاضرون باسهاب ، الطرق الوقائية لهذا المرض الخطير ، وكيفية نشوئه واكتشافه وحدد المحاضرون طرق انتقال العدوى بثلاث : العلاقات الجنسية ، ونقل الدم ، والانتقال من الام الحامل المصابة بالمرض الى الجنين .

وبعد تحديد سبل الوقاية من انتقال العدوى عبر الدم والعلاقات الجنسية ، اكد المنتدون ان «الايدز» لا ينتشر عبر العلاقات الاجتماعية العادية كالسلام والقبل على الوجنتين واستعمال المراحيض واواني الطعام واحواض السباحة ، وكذلك لا تنتقل العدوى عبر الذباب والبرغش .

بعد بيان مجلس الوزراء :

حظوظ التقدم والجمود

اذا كان هنالك من ارادة اقليمية - دولية باعادة نوع من الحالة الطبيعية الى لبنان ، فيمكن لبيان مجلس الوزراء ان يلقى تنفيذا .

واذا بقي هنالك من صراع عربي - عربي حول اتفاق الطائف ، فالوضع في لبنان سوف يبقى على حاله الى امد غير منظور .

فهل سيظهر شيء جديد ايجابي من اجتماعات الرئيسين المصري والسوري في مصر ، وهل هناك من عناصر ايجابية جديدة ؟

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

اذا كان العماد ميشال عون سيتجاوب مع البيان الاخير لمجلس الوزراء ، فذلك يعني ان خطوة اساسية ستتحقق في مسيرة عودة الحياة الطبيعية السابقة ، اي حالة ادارة الازمة .

اذا حصل ذلك فانه يعني ، من حيث الشكل اولا ، ان فترة وجود العماد عون في السلطة كانت فاصلا محدودا في الزمان . استؤنفت بعده مسيرة معالجة الازمة اللبنانية من ضمن واقع الانتظار وترقب الحلول على ضوء ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وهو يعني ايضا ان هنالك رغبة اقليمية - دولية باعادة تكوين نواة السلطة الموحدة من جهة ، وبداية النظر في تحقيق الوفاق الداخلي عبر اتفاق الطائف ومضامينه الدستورية . فالنزاع حول الشرعية ينتفي اذ ذاك . وتعود الى البلاد سلطة واحدة معترف بها في الداخل والخارج على السواء .

وهذا الاحتمال الذي يتم التداول به جديا الآن ، يعتبره الكثيرون مقدمة نحو الحل الشامل ، باعتبار ان النزاعات الداخلية ، أكانت حول السلطة او حول مفهومها ، تتقلص بشكل ملحوظ ، وتنصب الجهود اذ ذاك على امرين : مواجهة العناصر الخارجية للازمة واعادة البناء ، خصوصا اذا ما وضع انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان موضع التنفيذ .

هل سيحصل شيء من ذلك في المدى المنظور ، وتحقيقا للتطلعات المتفائلة التي يتبناها معظم القريبين من الحكم في بيروت الغربية ، فضلا عن عدد من الدبلوماسيين ؟

لعل بعض الجواب سوف يأتي من نتائج اللقاء بين الرئيسين مبارك والاسد في مصر . ليس لان الاتفاق السوري - المصري يعطي ، تقليديا ، نتائجه الايجابية على لبنان ولان هذا اللقاء يتم بعد عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين (وكان الرئيس المصري زار دمشق في وقت سابق) بل لان الملف اللبناني متقدم في الاهتمام المصري ولا بد بالتالي ان يفتح في اللقاء مع الجانب السوري . ومصر اليوم مختلفة عن مصر الامس . اقليميا على الاقل . فهي في علاقاتها مع اسرائيل . ومع الولايات المتحدة . وفي دورها العربي المستعاد الذي لا بد ان يقود الى عودة الجامعة العربية اليها . لها كلمة اساسية في القضايا والنزاعات العربية . فضلا عن ان لمصر مركزا تقليديا مميزا في لبنان ...

● ما هو الموقف السوري

ففي قمة الدار البيضاء في شهر ايار من السنة الماضية . كان للرئيس حسني مبارك موقف شديد الوضوح في ما يتعلق بالازمة اللبنانية وطرق معالجتها . وهو الوحيد الذي اشار الى لبنان في كلمته في قمة بغداد الاخيرة . ولا شك انه سيكون له دور فاعل في تحقيق المصالحة بين سوريا والعراق ، وخصوصا بعد زيارته الخاطفة الى العاصمة السورية اثر انفضاض مؤتمر بغداد .

كل ذلك يعطي لمصر من جديد وسائل عمل لمعالجة الازمة اللبنانية لم تكن متوفرة لها من قبل . وهي بالتالي ، من مركز المطلع والفاعل معا لا بد من ان تقول كلمتها . ولا بد ان يظهر من نتائج الاجتماعات في مصر بين الرئيسين المصري والسوري ، ما اذا كان هنالك من ارادة اقليمية - دولية لاعادة نوع من الحالة الطبيعية الى لبنان . على اساس اتفاق الطائف بالذات .

ولا بد من ان يترجم ذلك في الموقف السوري قبل اي شيء اخر . ما هو موقف سوريا بالنسبة الى تطبيق اتفاق الطائف . هل تريده ان يطبق ، هل تريده ان يعلق . او ان يتلاشى تدريجيا . فالفترة المنقضية منذ بداية مرحلة المهادنة بين دمشق والعماد ميشال عون دلت على ان سوريا لا تمانع في بقاء الفريق الذي بنى موقفه الاساسي على معارضة اتفاق الطائف . وكان ذلك هو المبرر الوحيد للتفاهم بين عدوين سابقين تواجها بشراسة . مباشرة وبالواسطة ، في حرب امتدت اكثر من سبعة اشهر ، عرفت بحرب التحرير . فاتفاق الطائف كان نتيجة لحرب التحرير تلك . وبالنتيجة رفضه فريق اساسي داخلي لا بد من موافقته من اجل التطبيق . وهو العماد عون ، وابدت تجاهه دمشق موقفا فاترا كان محور اخذ ورد خلال الاشهر الفائتة .

ان اتفاق الطائف لا يمكن ان يطبق ، خارجيا ، بدون سوريا ، وداخليا بدون العماد عون .

وان تجمع الموافقات الخارجية - والعربية بالتحديد - على وجوب تنفيذ الاتفاق ، هو وحده الكفيل بتغيير موقف العماد عون . لان هنالك فرقا بين الرفض المبدئي للعماد عون ، وبين استغلال هذا الرفض من قبل الجهات الخارجية والداخلية والاحتماء وراءه . واذا كان هنالك بعد من مجال لايجاد المخرج الملائم للجميع ، فان ذلك يصبح متعذرا اذا ما تحول وجود العماد عون الى مجرد اداة للعاملين على تعطيل اتفاق الطائف .

● اين الاجواء الملائمة

هذا ما سيظهر في الايام القليلة المقبلة . وهو يؤكد الراي بانه اذا كان هنالك من ارادة دولية اقليمية بوجوب معالجة معينة للازمة اللبنانية ، فان ذلك سيتم من خلال الطرح الوحيد الموجود حاليا وهو اتفاق الطائف ، والشرعية التي انبثقت عنه .

ولعل مجلس الوزراء خطا الخطوة التي وجدها متناسبة مع اجواء معينة في الداخل والخارج . بالرغم من بعض الحدة في الجزء المخصص بالعماد عون ، ولكي ولدت حتى الآن من قبله ردة فعل غير مباشرة .

فالبيان تحدث عن وجود اجواء دولية ملائمة صحيح . كل ما يحصل في الخارج ملائم وايجابي . كل التحولات والتغيرات الدولية تسير في اتجاه البناء او اعادة البناء . كل العلاقات الى تحسين والازمات الى انفراج . المانيا تتوحد . واوروبا تسير نحو الغاء الحدود بعد سنتين . والشيوعية العالمية تنهار . والماركسية - اللينينية تحصد فشل الممارسات السلبية . يجري كل ذلك في العالم وكاننا نحن نسير عكس الزمان وقد بدأت بعض التحليلات الصحافية في الخارج تشير الى انه ربما قد فات الاوان في لبنان

فاذا بقي الوضع على ما هو عليه الآن ، والى امد غير محدود . فهذا معناه بالتحديد ان الاوان قد فات . ولا اهمية اذ ذاك لتحديد المسؤول او المسؤولين عن ذلك . وعن جريمة تفكك بلد وازالة كيانه من الوجود .

فباتفاق الطائف او بغيره . اصيلا او معدلا . في الاساس او في «الفاصلة» .. لا بد من فعل شيء ما . حتى لا يتثبت الامر الواقع . امر الشرعيات المتصارعة في الشوارع والازقة . والمتداخلة فيما بينها في اغرب خريطة مناطق نفوذ عرفتها الحروب الداخلية .

ان بيان تجمع رجال الاعمال اللبنانيين الصادر منذ ايام قليلة . قال كل ما يمكن قوله بالنسبة الى اعادة البناء ، والى محاولات تطبيع وضع غير طبيعي . وفي نفوس اللبنانيين جميعا . ونفوس اهالي «الشرقية» خصوصا . نقمة لا مثيل لها . وخيبة امل تصل الى حد الياس . من جراء استخلاص نتائج حرب الشرقية . وحروب لبنان السابقة التي اثبتت كلها انها بدون قضية . بدون معنى . وبدون هدف .

فقبل اقل من سنة على معركة سوق الغرب . في ١٣ آب ١٩٨٩ . تطبع الوضع تقريبا بين العماد عون والوزير وليد جنبلاط .

وكم حسرة في التراب ! ما من خصومة بقيت على حالها ، وما من تحالف بقي صامدا . حرب «الشرقية» كانت ذروة الاذلال . في هدفها ومسارها ونتائجها . وكانت ذروة الكارثة في سلسلة المآسي الطويلة . والتي يجب الا تنسى .

فاذا كان هنالك بعد من بقية احترام للضحايا والشهداء والمشوهين والمعاقين والمصابين والمرضى واليائسين ، فهو بعدم المضي في مهزلة تغيير التحالفات والخصومات . فالثمن كان باهظا ولعل لبنان لن يقوى على دفعه . فالاعتراف بالمسؤولية والتصرف على اساسها كفيل بانقاذ ما يمكن انقاذه . اذا كان هنالك قضية وطن .

مصلحة الطلاب في «القوات»

افتتحت المسبح الشعبي بالمرفأ

افتتحت مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية» ظهر امس المسبح الشعبي في الحوض الخامس برعاية رئيس منطقة الاشرفية . عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي وحضور رئيس هيئةالاركان العامة في «القوات اللبنانية» اللواء الركن فؤاد مالك وعضو المكتب السياسي الكتائبي الانسة جورجيت انطون ورئيس منطقة المدور الكتائبية جورج شعنين ومدير عام اذاعة «صوت لبنان» الشيخ سيمون الخازن ورئيس اقليم النبطية ابراهيم حداد ونائبه حنا نصار ، ونائب رئيس منطقة الاشرفية جورج فريدوس رئيس مصلحة المرافق في حزب الكتائب جورج روكز ، وكاهن رعية مار مخايل اضافة الى مسؤولين وضباط في حزب الكتائب و«القوات» واعضاء المجلس المركزي الكتائبي ومواطنين من بيروت .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني القى بعده رئيس دائرة الثانويين في مصلحة الطلاب ايلي مخايل كلمة المصلحة ، ثم تحدث السيد شعنين فاكد استمراره في «الصمود والعطاء حتى نصل الى اهداف المقاومة التي من اجلها استشهد رفاقنا منذ ١٦ عاما في سبيل الحفاظ على المجتمع المسيحي الحر والقوي في هذه المنطقة من العالم» .

والقى المهندس ماضي كلمة جاء فيها «نعم التزمنا بالانسان وبلبنان وسنستمر . التزمت المقاومة بالانسان اينما كان وكيفما كان ، التزمت بالعامل في معمله وبالتاجر في متجره ، وبالفلاح في حقله والموظف في وظيفته والطالب في مدرسته والاستاذ في جامعته باختصار ، التزمنا بكل قضايا الناس وهمومهم وشجونهم كما التزمنا بلبنان العدالة بلبنان القضية ، وبلبنان الحرية وبلبنان الفضيلة . في هذه الايام كثر الحديث عن مبادرات وانسحابات وتمردات وتنازلات ومصالحات وحوض خامس وبيروت كبرى وصغرى وادارية وغيرها وغيرها . نحن من جهتنا نؤكد اننا طلاب قضية حق وطلاب سلام وكما كنا ابطالا في الحرب مستعدون لنكون ابطالا ورواد سلام .

ففي الحرب كثيرون خافوا من قدرتنا العسكرية لكن هذه القدرة هي للدفاع عن النفس والمقاومة كما دافعت عن لبنان بقوة وبجدارة مستعدة لتحول كل طاقاتها وقدراتها نحو البناء فهي تدعو وتمد يدها لنضع ايدينا مع بعضنا البعض من اجل لبنان الجديد لبنان الانسان لبنان القضية لبنان الحرية لبنان العدالة ولبنان الطهارة لبنان الدولة الحديثة لبنان السلام .

من هنا نقول انا نتحدى كل من يتحدانا في الحرب ونتحدى سوريا و(العماد) ميشال عون ووليد جنبلاط ونبيه بري في السباق نحو السلام» .

وختم «انطلاقا من هذا الالتزام بالانسان وبلبنان ومن كوننا طلاب سلام وتاكيدا على قدرتنا على تحويل طاقاتنا من الحرب الى السلم وباسم المقاومة اللبنانية وباسم الحكيم نعلن افتتاح المسبح الشعبي في الحوض الخامس» .

توتر واشتباكات على محاور اقليم التفاح

ساد التوتر امس محاور اقليم التفاح حيث سجلت رشقات رشاشة بين المواقع المتقابلة لحركة «امل» و«حزب الله» بعد اشتباكات عنيفة امس الاول استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

وتبادل طرفا القتال الاتهامات حول توتير الوضع في المنطقة .

وظهرا جرى تبادل بمدفعية الهاون من عيار ٨٥ و١٢٠ ملم واستهدف بلدات جرجوع ، عربصاليم ، مليتا ، جرنايا ، صربا وتلة جرنايا وعين قانا .

فرقة الخطيب الى القاهرة

تلقى المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ، كتابا من دار الاوبرا المصرية ، يؤكد دعوة فرقة نبيه الخطيب للغناء والموسيقى العربية ، لاحياء حفلات لها في القاهرة ، بين ١٥ و٢٠ تشرين الثاني المقبل .

وقد بدأت الفرقة استعداداتها على هذا الصعيد ، حيث من المقرر ان تقدم حفلات عدة في دار الاوبرا بالقاهرة ، كما تعتزم اقامة حفلات اخرى خاصة ، قد تكون بينها حفلة في الاسكندرية ، تخصص لتراث الفنان الكبير الشيخ سيد درويش .

تجدر الاشارة الى ان الفرقة ستحيي حفلتين هذا الاسبوع في قاعة «الاسمبلي هول» في الجامعة الاميركية في بيروت ، يومي الخميس والجمعة في ١٩ و٢٠ الجاري ، الساعة السابعة مساء .

لجنة مخيم الشباب العربي تتلقى اسماء المشاركين

تلقت اللجنة التحضيرية لمخيم الشباب القومي العربي الاول رسالة من دولة الامارات العربية المتحدة تفيد ان جمعية الاجتماعيين في الامارات ، وهي احدى الجمعيات النشطة في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي ، قد فتحت باب الترشيح امام شباب الامارات للاشتراك في المخيم وذلك عبر اعلان نشر في الصحف المحلية حول المخيم حيث تم شرح موجز لاهدافه وانشطته

ولقد تلقت الجمعية عددا كبيرا من طلبات الاشتراك واختارت بعد اجراء المقابلات الشخصية خمسة منهم بعد التأكد من المواصفات العمرية والثقافية المطلوبة .

كذلك تلقت اللجنة التحضيرية برقية من الوزير الاردني السابق السيد حمد الفرحان تتضمن اسماء الدفعة الاولى من الشباب الاردنيين المشاركين في المخيم وعددهم ستة

ومن جهة ثانية ، تلقى عضو الجمعية التحضيرية للمخيم عصام علي حسن رئيس اتحاد كشاف لبنان برقية من الجمعية الكشفية المصرية تبلغه فيها انها انتدبت خمسةمن الكشاف المصري للمشاركة في المخيم ، بحيث يبلغ عدد المشاركين من جمهورية مصر العربية ٣٠ مشاركا .

وفي دمشق ، تبلغت اللجنة التحضيرية من اتحاد شبيبة الثورة ان الاتحاد قرر المشاركة بخمسة وعشرين شابا في المخيم .

وكانت اللجنة التحضيرية قد تلقت ايضا اسماء ١٢ مشاركا من الجمهورية اليمنية .. كما وتلقت كذلك اسماء المشاركين الخمسة من شباب تونس والمشاركين الاربعة من شباب المغرب كذلك تلقت اللجنة التحضيرية عددا من طلبات الاشتراك من شباب فلسطينيين مقيمين في لبنان وسوريا والاردن ، حيث سيبلغ عدد المشاركين من الشباب الفلسطيني ٢٠ مشاركا

وفي لبنان ، ما زال اعضاء اللجنة التحضيرية يتسلمون استمارات الاشتراك في المخيم من شباب ينتمون الى كل المناطق اللبنانية دون استثناء

هذا وسيبلغ العدد الاجمالي للمشاركين في المخيم الذي سيقام ما بين ٢٠ تموز و٣ آب في مركز عمر المختار التربوي في البقاع حوالى ٣٠٠ شاب تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و٢٣ سنة

ومن المنتظر ان تعقد اللجنة التحضيرية مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في تمام الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء في ١٨ تموز الجاري لشرح البرنامج التفصيلي للمخيم

كما ينتظر ان يجري افتتاح رسمي للمخيم في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت ٢١ تموز برعاية الرئيس الياس الهراوي

الرابطة الشوفية تؤيد بيان مجلس الوزراء

اعلنت «الرابطة الشوفية التقدمية» في بيان اذاعته امس تأييدها لبيان مجلس الوزراء الاخير

ودعت الرابطة جميع الرفقاء اللبنانيين الى تأييد هذا البيان وتسهيل تطبيق بنوده لانه يؤمن تحقيق مسيرة السلام تمهيدا لتأمين الحل المطلوب للازمة اللبنانية




«لن نتقيد بتعرفة ادارة الضمان لأنها بخسة وصدرت دون علمنا»

نقيب الأطباء : أتمسك بدفع أجور العمليات الى الأطباء مباشرة وأعارض الرسوم على الوصفات الطبية وأؤيدها على الأدوية المستوردة والاستشفاء

كتب جورج بشير :

الاضطرابات الأمنية التي حصلت في المنطقة الشرقية اعتبارا من اول شباط ١٩٩٠ . ادت الى انتقال نقيب اطباء لبنان الدكتور منير رحمة الى الشمال

كما ادت هذه الاضطرابات الى خلل في اعمال نقابة الاطباء التي مقرها قرب مستشفى قلب يسوع في الحازمية على مقربة من وزارة الدفاع . نظراً لوقوعها في منطقة مستهدفة للقصف . ولصعوبة وصول بعض الاطباء وموظفي النقابة الاداريين الذين هم طبعا من كل المناطق والجهات والاتجاهات على نمط ما اصاب نقابة المحامين تقريبا بسبب وجودها في مبنى قصر العدل ببيروت .

وبسبب الوضع الخاص لنقابة الاطباء بعد اندلاع الحوادث بين الجيش و« القوات اللبنانية » . وبما ان النقيب الدكتور منير رحمة قد صار « مهجرا » الى الشمال لاعتبارات ليس ضروريا الخوض فيها في الوقت الحاضر . فقد تعذر اجراء اي حوار صحفي مع النقيب رحمة الذي خلف الدكتور ميشال سلهب في رئاسة نقابة الاطباء . برغم انقضاء حوالى ستة اشهر على انتخاب النقيب الجديد .

« الانوار » اجرت اول حوار صحفي شامل مع نقيب اطباء لبنان الدكتور منير رحمة حول الشوون التي تعني الاطباء والتي تعنى المرضى . خصوصا وان النقيب رحمة لم يأت نتيجة تسوية بل هو جاء بعد معركة تنافس فيها تسعة مرشحين على الرئاسة . وفاز في معركة انتخابية قاسية ضد منافسه الاساسي الدكتور نسيب زوين . وفي ما يلي الحوار مع نقيب الاطباء

الرسوم الجديدة على الأطباء

س ـ لقد زدتم كل الرسوم والاشتراكات النقابية على الأطباء فكم صارت الرسوم والاشتراكات الجديدة ؟

ج ـ رسم الانتساب الى النقابة لاول مرة . والمترتب على الطبيب الجديد . صار ٨٨ الف ليرة للطبيب الاختصاصي . بدل رسم الانتساب السابق الذي كان ٦٩ الف ليرة . وصار ٨٣ الف ليرة على الطبيب العام غير الاختصاصي . بدل الرسم السابق الذي كان ٦٤ الفا

علما ان انتساب الطبيب الى النقابة في لبنان هو الزامي مثل كل نقابة « اوردر » . ولا يحق للطبيب ممارسة مهنته في بلاده الا بعد انتسابه الى نقابته

ورسم الاشتراك النقابي السنوي صار ٤٨ الف ليرة للطبيب العام . بدل الرسم السابق الذي كان ٢٩ الفا

ورسم الاشتراك النقابي السنوي صار ٥١ الف ليرة للطبيب الاختصاصي بعد ممارسته ٥ سنوات في المهنة . بدل الرسم السابق الذي كان ٣١ الفا .

ورسم الاشتراك النقابي السنوي على الطبيب الجراح صار ٥٨ الف ليرة بدل الرسم السابق الذي كان ٣٩ الفا .

وكل هذه الرسوم الجديدة تسري على كافة الأطباء اعتبارا من سنة ١٩٩٠ . والغاية من زيادة الرسوم مجددا بعد فترة قصيرة على زيادة سابقة كانت قد حصلت اثناء ولاية النقيب السابق الدكتور ميشال سلهب . هي تغطية ارتفاع الأسعار والاجور وبصورة خاصة محاولة زيادة المعاش التقاعدي الشهري للاطباء الذي لا زال معاشا تقاعديا بخساً بل رمزياً . نظراً لشح مداخيل نقابة الاطباء بعد حوادث ١٩٧٥ .

س ـ وكم صار المعاش التقاعدي للطبيب ؟

ج ـ المعاش التقاعدي الشهري صار ٢٥ الف ليرة فقط واعتبارا من شهر ايلول المقبل فصاعداً . بدل المعاش الحالي البالغ ١٥ الف ليرة فقط في الشهر وبدل المعاش السابق الذي كان ٧ آلاف ليرة .

وسيسري المعاش التقاعدي الجديد من شهر ايلول المقبل فصاعداً وليس قبل ذلك . لان المعاش الحالي البالغ ١٥ الفا كان قد بدأ تطبيقه في ايلول الماضي . ويقتضي مرور عدة اشهر لتكوين موارد مالية لأجل زيادة المعاشات التقاعدية

لن نتقيد بتعرفة الضمان

س ـ هل ستطلبون الى الأطباء التقيد بتعرفة اجور المعاينات والعمليات التي تجري للمرضى المشمولين بالضمان الصحي . كما حددتها ادارة الضمان منذ ١٥ حزيران ؟

ج ـ لا علم لنا بتعرفة اجور المعاينات والعمليات التي اصدرتها ادارة الضمان الاجتماعي الا بعد نشرها في « الانوار » في يوم ٢٠ حزيران . ولم تجر اية مفاوضات بين مجلس النقابة وبين ادارة الضمان حول هذا الشان . ومن المستغرب ان تنفرد ادارة الضمان من جانب واحد بتحديد التعرفات دون اخذ راي نقابة الأطباء .

وطالما لم نوافق مسبقاً على هذه التعرفات البخسة . فلن نطلب طبعاً من الأطباء التقيد بها .

س ـ كم تقترح ان تكون تعرفة أجور المعاينات والعمليات ؟

ج ـ نحن مبدئيا نريد تعرفة اجور معاينات وعمليات واحدة موحدة تطبق على جميع مرضى المؤسسات المتعاقدة . اي اننا نريد تعرفة اجور واحدة تطبق على مرضى الضمان الصحي وعلى مرضى وزارة الصحة وعلى مرضى تعاونية موظفي الدولة وعلى مرضى قيادة الجيش ومديرية الامن الداخلي ولا نرى مبرراً بان يكون لكل من هذه الفئات تعرفة خاصة بها .

اما المرضى الاحرار . اي الذين يتعالجون على حسابهم الخاص وغير المشمولين باي ضمان . فلا تعرفة موحدة لهم . ولكل طبيب ان يتقاضى من زبائنه بدل الاتعاب الذي يناسبه مثل كل مهنة حرة . حيث لكل صاحب مهنة حرة ان يحدد بدل اتعابه لنفسه ودور النقابة هو فقط تحديد الحد الادنى لاجور المعاينات والعمليات لمنع المضاربة غير المشروعة بين ابناء المهنة الواحدة .

وبالنسبة لمرضى الضمان الصحي ووزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة والجيش . نرى ان تكون تعرفة المعاينة في العيادة ٥ آلاف ليرة للطبيب العام و ٧٥٠٠ ليرة للطبيب الاختصاصي ونرى ان تكون اجرة « رمز العمل الطبي » في العمليات الجراحية التي تجري لهؤلاء المرضى ١٦٠٠ او ١٧٥٠ ليرة

س ـ هل يعقل ان تطالبوا في هذه الظروف الصعبة . بزيادة تعرفة أجور المعاينات والعمليات بنسبة تزيد مرتين و٣ مرات . عن التعرفة الجديدة التي حددها الضمان الاجتماعي اعتباراً من ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٩٠ ؟

ج ـ وهل يوجد طبيب عام في الوقت الحاضر يتقاضى اقل من ٣٠٠٠ ليرة . وهل يوجد طبيب اختصاصي في الوقت الحاضر يتقاضى اقل من ٤٠٠٠ ليرة .

فكيف يمكن الزام الأطباء بتعرفة اجور بخسة مثل تلك التي كانوا يتقاضونها قبل سنوات . في حين ان سعر الليرة قد تدهور عدة مرات خلال هذه الحقبة .

وهل كثير ان يتقاضى الطبيب الاختصاصي حوالى ١٠ دولار وان يتقاضى الطبيب العام حوالى ٧ دولارات . ومتى كان الطبيب في لبنان او في العالم يتقاضى اقل من هذه الاجور عن المعاينات .

واذا كانت الظروف الاستثنائية للضمان الاجتماعي الناشئة عن امتناع معظم اصحاب العمل عن تسديد الاشتراكات لا تسمح له بتحديد تعرفة اجور عادلة للمعاينات وللعمليات فالافضل ان يترك للطبيب حرية تقاضي الاجور المناسبة من مرضاه المضمونين حسب الوضع المادي الخاص لكل منهم . الى ان تصطلح احوال الضمان ويستطيع دفع التعويضات الصحية العادلة الى المضمونين .

علما ان كثيرين من الأطباء يتقاضون من المضمونين في كثير من الاحيان اجوراً تقل كثيراً عن تعرفة الضمان . اذا كان الأطباء يعلمون ان هؤلاء المرضى هم فعلاً بحالة ضيق مالي .

لا أعرف ادوية الضمان :

س ـ ما موقفكم من الاطباء الذين يرفضون ان يصفوا الى المضمونين ، الادوية المستوردة من الضمان الاجتماعي ، والتي هي ارخص من الأدوية المستوردة من جانب وكلاء مصانع الأدوية ؟

ج ـ نقابة الأطباء لم تتبلغ رسمياً من ادارة الضمان اسماء اصناف الادوية التي استوردها الضمان والتي يصر على الزامية وصفها للمضمونين .

وقبل ان تجبر النقابة اعضاءها على وجوب وصف هذه الاصناف من الادوية . يجب ان تتاكد النقابة ما اذا كانت هذه الادوية فعالة ام انها ادوية قليلة الفائدة .

لقد كان يجب التفاهم مسبقاً مع نقابة الأطباء بشان نوعية اصناف الادوية التي يعتزم الضمان استيرادها . ولا يجوز ان تستورد هذه الادوية بدون علم النقابة وان تفرض فرضاً على الأطباء .

انني استغرب البيانات التي اصدرتها ادارة الضمان . ودعت فيها الصيادلة الى عدم التقيد بوصفات الأطباء . والى اعطاء المضمون ادوية من الاصناف التي استوردها الضمان اذا كان لادوية الضمان ذات فعالية الادوية الموصوفة من الأطباء .

ان هذه الدعوة التي تتم تحت شعار التوفير المالي على الضمان والمضمونين توازي جريمة قتل . ولو حصلت مثل هذه الدعوة في بلاد متقدمة لكانت ادت الى اسقاط حكومة وليس الى معاقبة موظف فقط .

في كل دول العالم . يعتبر الطبيب وحده بانه صاحب الحق المطلق في وصف الدواء الى مريضه . ولا يجوز تخويل الصيدلي او غير الصيدلي صلاحية استبدال نوع الدواء بدون موافقة الطبيب المسبقة .

ان مطالبة ادارة الضمان للصيادلة بان لا يتقيدوا بوصفات الاطباء . لا تشكل مساً بكرامة وبشرف مهنة الطب فحسب . بل هي تشكل خطراً اكيداً على السلامة العامة .

علماً انه اذا ثبت لنقابة الاطباء ان الادوية المستوردة من الضمان هي فعالة . فهي مستعدة لتعميم اسماء هذه الاصناف على الاطباء ولمطالبتهم ايضا بوصفها الى المضمونين بالافضلية على سواها بقصد التوفير المالي على الضمان وعلى المضمونين .

فصل أجور الأطباء عن المستشفيات

س ـ نقيب الأطباء الأسبق الدكتور فؤاد شمالي والنقيب السابق الدكتور ميشال سلهب ، طالبا بان يجري الفصل بين اجور الاطباء وبين اجور المستشفيات لدى اجراء العمليات . وبان يدفع الضمان أجور العمليات الى الاطباء مباشرة وبمعزل عن أجور المستشفيات . فما موقفكم ؟

ج ـ انا اتبنى مطلب النقيبين الاسبق والسابق .. وبالتحديد انا اطالب ادارة الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة وقيادة الجيش وتعاونية موظفي الدولة وشركات التامين (وليس الضمان الاجتماعي وحده) . بان تدفع الاجور المستحقة للاطباء عن العمليات الجراحية التي تجري للمرضى المتعالجين على حساب هذه المؤسسات . الى الاطباء بشكل مستقل تماماً عن الاجور المستحقة للمستشفيات .

اي ان كل عملية جراحية يجب ان يصدر بها شيكان مصرفيان . شيك اول بقيمة اجرة الطبيب ويكون باسم الطبيب الذي اجرى العملية . وشيك ثان بنفقات المستشفى باسم المستشفى الذي اجريت فيه العملية .

ونقابة الاطباء تقبل بان يسترد الاطباء بدل اتعابهم عن العمليات بعد عدة اشهر . وهي تعلم جيدا انه يستحيل دفع هذه الاتعاب خلال ايام او خلال اسابيع .

س ـ اليس أفضل للطبيب ان يقبض اجرة العمليات فوراً من المستشفى ، على ان ينتظر الطبيب عدة اشهر حتى يقبضها من الضمان او من وزارة الصحة او من شركات التامين ؟

ج ـ لا توجد مستشفيات في لبنان تدفع للأطباء أجور العمليات فور اجرائها . وكل العمليات التي تجري للمضمونين ولمرضى وزارة الصحة وللمرضى العسكريين ولمرضى شركات التامين . لا تدفع المستشفيات بدل اتعابها الى الاطباء الذين اجروها . الا بعد ان تقبض المستشفيات اجور هذه العمليات سواء من الضمان او من الصحة او من الجيش او من شركات التامين .

بمعنى اوضح ان الطبيب لا يتقاضى بدل اتعابه عن العمليات الجراحية الا بعد عدة اشهر . واحيانا بعد سنوات .

وفي حالات كثيرة لا يتقاضى الطبيب بدل الاتعاب الحقيقي المستحق له . بل تلجا بعض المستشفيات الى اجراء حسومات من بدل الاتعاب تحت ذرائع وحجج واهية .

وفي بعض الحالات تلجا بعض المستشفيات الى التاخير بدفع بدل اتعاب الاطباء بعد قبضها من مراجعها . بحجة ان المستشفيات بحاجة الى السيولة المالية . بحيث لا يقبض الطبيب في هذه الحالة الا جزءا من اجره وبعد نصف سنة من اجراء العملية .

اصناف الأدوية اكثر من اللازم

س ـ في لبنان حوالى ٧٠٠٠ صنف دواء متداول حاليا . ويقال ان هذا العدد كبير جدا ، ويكفي لبنان حوالى ٥٠٠ صنف فقط من الاصناف الجيدة . فما رايك ؟

ج ـ هذا موضوع متشعب ويقتضي بحثاً طويلا . ولكن بصورة مبدئية ان عدد اصناف الادوية المتداولة في السوق اللبناني (وهو الاف الأصناف) يفوق حاجة البلاد .

وبرايي ان وجود ٥٠٠ صنف دواء مثلاً من النوع الجيد يكفي لمعالجة كل الأمراض . وانا كطبيب اعصاب اقول ان وجود خمسة اصناف ادوية للأمراض العصبية يكفي ويفي . في حين انه يوجد الآن في سوق لبنان عشرات اصناف الادوية للأمراض العصبية . وبعضها لا لزوم له :

الرسوم على الوصفات والتقارير الطبية

س ـ بسعي من نقيب الاطباء السابق الدكتور سلهب . اقر مجلس النواب قانوناً قضى بفرض رسوم طابع نقابية على الوصفات والتقارير الطبية . وبفرض رسم نقابي على الادوية المستوردة . لاجل تمويل صندوق تقاعد الاطباء . لكن هذه الطوابع والرسوم لم تطبق حتى الآن برغم مرور سنتين على صدور ذلك القانون . فما رايكم ؟

ج ـ صحيح . في اواخر حزيران ١٩٨٨ ، صدر القانون رقم ٣٦ ـ ٨٨ بتعديل بعض مواد قانون تقاعد الاطباء . وقد اجاز ذلك القانون لنقابة الاطباء فرض رسم مالي يوازي ربع بالمئة من ثمن الادوية على جميع اصناف الادوية المستوردة الى لبنان . على ان يستوفى هذا الرسم بموجب طابع خاص يلصقه مستوردو الادوية على علب الادوية لدى اخراجها من الجمارك الى السوق المحلي .

كما فرض ذلك القانون على الاطباء لصق طابع نقابي على جميع الوصفات والتقارير التي يعطونها . وحددت قيمة هذا الطابع كما يلي

٢٥٠ قرشاً على الوصفة الطبية الصادرة عن طبيب عام . و٥ ليرات على الوصفة الطبية الصادرة عن طبيب اختصاصي . و١٠ ليرات عن تقرير بتحليل مخبري . و١٠ ليرات عن تقرير صورة شعاعية عادية . و٢٥ ليرة عن تقرير تنظيري صوتي او الي . و٢٥ ليرة عن تقرير شرعي مسلم الى المريض . و١٠٠ ليرة عن تقرير شرعي مسلم الى المحاكم . و١٠٠ ليرة عن تقرير زواج . و١٠ ليرات عن شهادةطبية خاصة . و١٠ ليرات عن تقرير مخطط للقلب . و١٠ ليرات عن تقرير مخطط للدماغ . و٥٠ ليرة عن تقرير SCAN.

اما انا، فاعارض الزام الأطباء بلصق طابع نقابي على جميع الوصفات والتقارير الطبية . اذ ان اصدار هذا الطابع ولصق هذا الطابع النقابي هو عملية معقدة . اضافة الى انه بعد تدهور سعر الليرة مؤخرا لم يعد مردود هذه الطوابع يعطي مدخولا يذكر لصندوق تقاعد الاطباء .

وانا ساسعى الى تنفيذ الرسم المالي البالغ ربع بالمئة من سعر جميع اصناف الادوية المستوردة . على ان يفرض هذا الرسم بموجب طابع مالي تصدره النقابة . وعلى ان يتولى مستوردو الادوية على مسؤوليتهم لصق هذه الطوابع . وعلى ان يمنع بيع الادوية المستوردة التي لا تحمل هذه الطوابع

وساسعى ايضا الى فرض رسم طابع نقابي على التقارير الطبية المعطاة من الاطباء لأجل اجراء المعاملات الحكومية فقط . وليس على الوصفات الطبية المعطاة لشراء الادوية من الصيدليات . ولا على التقارير الطبية المعطاة لأجل ادخال المرضى الى المستشفيات .

كما انه عندي تفكير باحداث رسم نقابي هو الأول من نوعه على معاملات الاستشفاء . بحيث يفرض على كل مريض يدخل المستشفى رسم مالي بسيط لصالح صندوق تقاعد الاطباء . وقد يستوفى هذا الرسم عن طريق طابع نقابي تصدره نقابة الاطباء ويلصق على فاتورة الاستشفاء التي تعطى للمريض لدى مغادرته المستشفى .

المتخرجون من الدول الشيوعية

س ـ ما هي مشكلة الأطباء الجدد المتخرجين من جامعات الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية ؟

ج ـ في الدول التي كانت تعرف باسم دول الكتلة الاشتراكية ، يوجد كليات طب محترمة وكليات طب غير محترمة . ونشكو في لبنان من تخرج اطباء جدد وباعداد كبيرة من كليات غير موثوق بها في الدول الاشتراكية . مما ادى الى تضخم عدد الاطباء في لبنان وتدني مستوى المهنة .

وارى حلا لهذه المشكلة عن طريق ان تحدد الحكومة اللبنانية اسماء كليات الطب في الدول الشيوعية المقبولة شهاداتها في لبنان ، بحيث لا يقبل عندنا الا الاطباء المتخرجون من الكليات الموثوقة .

وارى بالتالي ان يخضع الاطباء الجدد المتخرجون من هذه الكليات الى امتحان « كولوكيوم » . فمن يفوز بالكولوكيوم . يحق له ممارسة مهنة الطب في لبنان . ومن يرسب لا يحق له تعاطي الطب عندنا . ويجب التشدد في امتحانات الكولوكيوم بحيث لا يرخص الا للمتخرجين الأكفاء .

الضمان الصحي للأطباء

س ـ اين صار مشروع افادة الاطباء وعائلاتهم من الضمان الصحي ؟

ج ـ قبل انتخابي نقيبا . حصل اتفاق بين نقابة الاطباء وادارة الضمان الاجتماعي على مشروع مرسوم يقضي بافادة الاطباء وزوجاتهم واولادهم من تقديمات الضمان الصحي فقط

واتفق على ان تكون ادارة الضمان بمثابة رب العمل للاطباء ، فتسدد عنهم الاشتراك الصحي الذي يترتب على اصحاب العمل والبالغ حاليا ١١ بالمئة . وان يدفع الاطباء عن انفسهم اشتراكاً قدره ٢ بالمئة اسوة بسائر الموظفين والعمال

واتفق يومذاك على ان يكون اشتراك الاثنين بالمئة عن مبلغ مقطوع يوازي ضعفي الحد الادنى للأجور في لبنان . اي ان يكون الاشتراك ١٨٠٠ ليرة شهريا طالما ان الحد الادنى للأجور هو ٤٥ الفا .

لكن مرسوم افادة الاطباء من الضمان الصحي لم يصدر حتى الآن . ولعل ذلك بسبب عدم اتفاق ادارة الضمان ونقابة الاطباء على تعرفات المعاينات والعمليات للمضمونين .

وانا اؤيد افادة الاطباء وزوجاتهم واولادهم من الضمان الصحي ولكن ارى وجوب اعفائهم من اي اشتراك صحي مهما كان زهيدا . ولو كان هذا الاشتراك الآن ١٨٠٠ ليرة فقط لا غير في الشهر .

نقابتا الاطباء والمستشفيات توصيان ضمنا بتقاضي اجور تفوق ضعفي تعرفة الضمان

يوم الثلاثاء الماضي . صدر عن كل من نقابة اصحاب المستشفيات ونقابة اطباء لبنان بيان منفرد ومستقل يحدد موقف النقابتين من عدة امور. واهم هذه الامور التي تهم الناس هو موقف النقابتين من تعرفة اجور الطبابة والاستشفاء الجديدة التي اصدرتها ادارةالضمان الاجتماعي وصارت نافذة على المعاينات والعمليات والمعالجات الاستشفائية التي تجري بعد ١٥ حزيران ١٩٩٠ .

فما هي حقيقة النقابتين من التعرفات الجديدة الصادرة عن ادارة الضمان ؟

في الواقع ان كلا من بياني النقابتين لم يعلن صراحة رفضهما للتعرفة الجديدة ولكن البيانين قالا ان النقابتين لم تتوصلا حتى الان الى اي اتفاق مع ادارة الضمان الاجتماعي او مع وزارة الصحة او مع وزارة الدفاع بشان تعرفة اجور الطبابة والاستشفاء .

وهذا يعني ضمنا، ان النقابتين لا تلتزمان ابدا بالتعرفات الجديدة

الصادرة عن الضمان بل هما توصيان الاطباء والمستشفيات بالتقيد بتعرفة دورية تصدرها كل من النقابتين كل شهر

او كل فصل حسب تطور سعر الدولار تجاه الليرة. وذلك بالنسبة للمرضى الذين يتعالجون على حساب الضمان

الاجتماعي او على حساب وزارة الصحة او على حساب قيادة الجيش او على حساب تعاونية موظفي الدولة او على حساب شركات التامين .

وهذا يعني انه سيترتب على المرضى المتعالجين على حساب الضمان الاجتماعي وعلى حساب وزارة الصحة ان يدفعوا من مالهم الخاص الفرق الكبير بين التعرفات المحددة من الضمان ووزارة الصحة وبين التعرفات التي سيتقاضاها الاطباء والمستشفيات . حيث التعرفات التي اوصت بها نقابتا الاطباء والمستشفيات هي اكثر من ضعفي التعرفة الجديدة التي حددها الضمان بدءا من ١٥ حزيران ١٩٩٠ . اي انه سيبقى يترتب على المتعالج على

حساب الضمان او حساب وزارة الصحة دفع اكثر من ٦٠ بالمئة من نفقات معالجته ؟

بالنسبة لنقابة الاطباء لم ولن تذيع التعرفة التي اوصت النقابة اعضاءها بان يتقاضوها من المتعالجين على

حساب الضمان الاجتماعي او وزارة الصحة. بداعي ان هذه مسالة مبنية داخلية بين النقابة والاطباء طالما ان

نقابة الاطباء لا تلتزم بتعرفات اجور الطبابة المحددة حاليا من ادارة الضمان ومن وزارة الصحة

ولكن يشاع بان نقابة الاطباء اوصت اعضاءها بان لا يتقاضى الطبيب العام (غير الاختصاصي) اكثر من ٤٠٠٠ ليرة

عن المعاينة في العيادة وبان لا يتقاضى الطبيب الاختصاصي اكثر من ٥٠٠٠ ليرة عن المعاينة في العيادة. وبان لا يتقاضى الطبيب الجراح اكثر من ١٢٥٠ ليرة عن رمز العمل الطبي ك في العمليات الجراحية ؟

بينما التعرفة الجديدة التي حددها الضمان من ١٥ حزيران هي. ١٨٧٥ ليرة لمعاينة الطبيب العام، و٢٦٢٥ ليرة لمعاينة الطبيب الاختصاصي. و٧٥٠ ليرة لرمز العمل الطبي في العمليات الجراحية حيث كل عملية توازي عددا معينا من رمز العمل الطبي حسب خطورتها .

اما بالنسبة لنقابة المستشفيات. فان التعرفة التي اوصت النقابة اعضاءها باعتمادها على مرضى الضمان ومرضى وزارة الصحة ومرضى تعاونية موظفي الدولة اعتبارا من اول شهر تموز الجاري. فهي بالمقارنة مع التعرفات المحددة من الضمان اعتبارا من ١٥ حزيران الماضي كما يلي

اجرة السرير يوميا في غرفةمن سريرين او ثلاثة اسرة ١٠٢٦٣ ليرة (تعرفة الضمان هي ٤٣٠٠ ليرة) .

اجرة السرير يوميا في غرفةالعناية الفائقة: ٤٣٧٩٤ ليرة (تعرفة الضمان هي ٢١٤٥٠ ليرة) .

اجرة السرير للطفل المولود حديثا. ٤٧٣٨ ليرة (تعرفة الضمان هي ١٧٩٢ ليرة) .

اجرة الحاضنة في اليوم . ١٩٧٠٠ ليرة (تعرفة الضمان هي ٩٨٨٠ ليرة) .

اجرة الوحدة الزمنية في غرفة العمليات لربع ساعة. ٤٦٩٩ ليرة (تعرفة الضمان هي ٩٨٠ ليرة فقط) .

اجرة غرفة التوليد ١٩٥١٣ ليرة (تعرفة الضمان هي ١٠٨٠٠ ليرة) .

اجرة التقديمات المختلفة APP: ٢٥٩٢ ليرة (تعرفة الضمان هي ٩٠٠ ليرة فقط) .

اجرة الاعمال المخبرية L: ١٢٧ ليرة (تعرفة الضمان هي ٦٣ ليرة) .

اجرة الاعمال النسجية A. ١٢٧ ليرة (تعرفة الضمان هي ٩٣ ليرة .

اجرة الاعمال الشعاعية R. ١٨٠ ليرة (تعرفة الضمان هي ٩٥ ليرة) .

اجرة الاعمال النووية N. ١٨٠ ليرة (تعرفة الضمان هي ٩٠ ليرة) .

يذكر ان المدير العام للضمان الاجتماعي بالوكالةالسيد ابرهيم حمدان كان قد اصدر تعرفات اجور الطبابة والاستشفاء الجديدة التي زادت على التعرفات السابقة زهاء ٩٠ بالمئة ، بدون اتفاق مسبق مع نقابتي الاطباء والمستشفيات. حيث اعتبرت التعرفات الجديدة بمثابة حل وسط بين التعرفات السابقة المحددة من الضمان قبل ١٥ حزيران ١٩٩٠ وبين الاجور الفعلية التي صار يتقاضاها الاطباء والمستشفيات مؤخرا.

ولا يبدو ان ادارةالضمان الاجتماعي ستقدر على الغاء تعاقدها مع اي طبيب او مستشفى يخالف تعرفة الضمان. لان احدا من الاطباء والمستشفيات لم يتقيد بتعرفة الاجور المحددة من الضمان منذ سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم. ولانه خلال الـ ١٥ سنة الماضية لم تقدم ادارة الضمان على الغاء تعاقدها مع اي مخالف بتهمة تجاوزه التعرفة .

«عين الدلبة» : نوزع حاليا ٦٥ ألف م٣

اوضح مصدر مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة ان المصلحة تقوم حاليا بتوزيع حوالى ٦٥ الف متر مكعب من المياه وذلك على جميع المناطق التي تستفيد منها ابتداء من منطقة بيروت الى الضاحية الجنوبية بمنطقة الدامور .

واعتبر انه في حال اضطرت المصلحة الى اعتماد التقنين في التوزيع بسبب اقتراب موسم الشحائح فان الكمية التي سيعمد الى توزيعها لن تقل عن ٥٤ الف متر مكعب وبالتالي فان ذلك لن يؤثر على المواطنين لان المصلحة ستضع برنامجا للتوزيع يعلن عنه في حينه .

واعلن المصدر ان معظم محطات الضخ التابعة لمياه عين الدلبة اصبحت تتغذى بالكهرباء باستثناء محطة القرطباوي ومحطة اميل الحاج مما يحول دون تغذية مناطق الحدث الا ان الاتصالات جارية مع مؤسسة الكهرباء لتامين التيار .

كما ذكر المصدر ان المصلحة تعمد الى قمع المخالفات بالاستعانة مع بعض عناصر قوى الامن وذلك بناء على بعض الشكاوى التي تتلقاها .

الحد الادنى للاجور (٤٥ الف ليرة) للماء والكهرباء والنقل (!)

عساف: التضخم في ٦ اشهر ٤٠ بالمئة ابو خليل: الثورة الشعبية اتية

بابا.. المدير عم يطالب يدفع القسط!

وانا عم يطالب المدير بدفع المعاش

كتبت رلى راشد:

مشكلة ارتفاع الاسعار وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، ليست مشكلة لبنانية بحتة، الا انها باتت تاخذ طابعا خاصا في لبنان نظرا لما باتت تعكسه من ازمات اجتماعية خانقة نتيجة الاعباء الاضافية التي يتحملها المواطن بسبب غياب الخدمات الاسلسية، واضطراره الى اللجوء الى وسائل بديلة .

الظاهرة في لبنان غير عادية وهناك اعباء اضافية تترتب على المواطن وعليه ان يدفع اللا معقول مقابل الحصول على حاجاته الضرورية من مياه وكهرباء .

اضف الى ذلك الارتفاع الجنوني للاسعار الناتج عن تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الارتفاع السريع للدولار وسائر العملات الاجنبية من دون ان يتزامن ذلك مع اية زيادة في الانتاج مما يؤدي حتما الى زيادة نسبة التضخم الذي تعاني منه البلاد فينعكس الامر سلبا على المواطن الذي هو في سعي دائم وراء لقمة عيشه .

وما يحدث في هذه الفترة يثير الدهشة والاستغراب اذ ان معظم المواطنين يعمدون الى شراء الماء والكهرباء ومعظمهؤلاء من ذوي الدخل المحدود .

وخلال مراجعة ما يتوجب على الفرد اللبناني من انفاق، طيلة الشهر مقابل الحصول على بعض الامور الحياتية نرى ان هناك .

٢٥ الف ليرة لبنانية مقابل الحصول على الكهرباء .

١٠ الاف ليرة لبنانية مقابل تامين المياه .

١٠ الاف ليرة لبنانية بدل تنقلات او محروقات ويصبح المجموع ٤٥٫٠٠٠ الف ليرة لبنانية اي ما يوازي الحد الادنى للاجور . الى جانب ذلك ياتي ثمن الغذاء بدل الاستشفاء واقساط المدارس. غير ان كل ذلك قد يهون في حال تمكن الحصول على راتبه الشهري في هذه الايام .

واليوم اذا اعتمد البعض مبدا التقشف في بعض الاشياء . فانه لن يستطيع الاستغناء عن بعضها الاخر اي انه اذا تلافى شراء الكهرباء، فانه لن يستطيع ابدا حرمان نفسه من الماء «اكسير الحياة» .

والى ذلك . فان المشكلة مطروحة بحدة في الوقت الراهن بين مختلف المواطنين خصوصا ذوي الدخل المحدود الذين راتبهم بحدود الـ ١٠٠ الف ليرة وما دون ذلك .

تجدر الاشارة في هذا السياق الى ان منسق الامم المتحدة للاغاثة في حالات الكوارث «يوندرو» قدر في دراسة اجراها ان الدخل الفردي السنوي في لبنان قد انخفض من جراء الحرب من ١١٥٠ دولارا عام ١٩٨٧ الى الف دولار عام ١٩٨٩ على ان يبلغ حسب تقديرهايضا عام ١٩٩٠ حوالى ٨٠٠ دولار ويبقى السؤال كيف يتمكن المواطن من تامين هذه الحاجات الضرورية ؟! وبالتالي كيف ينظر المسؤول العمالي الى هذه المشكلة بالاضافة الى نظرة الخبير الاقتصادي الى امر التضخم القائم واسبابه وكيفية الحد منه ؟!

«الانوار» طرحت هذه الاسئلة، وكان الحديث الاتي:

احدى السيدات التي امتنعت عن ذكر اسمها وصفت الظروف الحالية بانها خانقة تتراكم خلالها الديون فوق الرؤوس «ولا يدري احد كيفية تسديدها» .

وقالت : «ان المدخول الشهري الذي يتقاضاه زوجي لا يكاد يكفي الاسبوع الواحد. فهو يعمل في احدى الشركات الخاصة، وراتبه بحدود الـ ١٠٠ الف ليرة .

قبل فترة، كنا نعمل جاهدين على ان يكفينا هذا المدخول لتامين الطعام وشراء الضروري من الكساء. اما بالنسبة لاقساط مدارس الاولاد. فقد كنا نتدبره من الراتب الاضافي الذي كان يدفعه صاحب العمل لزوجي كل اربعة اشهر .

واليوم نجد انفسنا عاجزين حتى عن تامين ثمن الطعام، اذ امامنا مصروف اضافي جديد فرض علينا وهو شراء المياه والكهرباء .

وفي البدء حاولنا الحصول على المياه عن طريق نقلها بانفسنا لكننا لم نعد نستطيع تحمل ذلك لاننا نقيم في الطابق الخامس. والمجهود الذي علينا القيام به فاق قدراتنا الصحية والجسدية فاضطررنا الى العمل بالمبدا القائل «هين فلوسك ولا تهين نفوسك» . ولكن اين اليوم هذه الفلوس ؟ !

وتقول السيدة نحن نضطر في بعض الاحيان الى دفع ٦ الاف ليرة في الاسبوع مقابل الحصول على المياه اي ما يعادل الـ ٢٤ الف ليرة شهريا. هذا مع اعتماد نظام التقنين في الاستهلاك. كما اننا اضطررنا مؤخراً الى دفع اشتراك في احد المولدات الكهربائية.. اذ ان الاولاد يضطرون الى الدرس احيانا اثناء فترات المساء وضوء القنديل او الشمعة لا يمكنه تامين المطلوب من النور للقراءة والكتابة .

وها نحن ندفع شهريا حوالى ٣٥ دولار اميركي بدل تامين الكهرباء اي حوالى الـ ٢٥ الف ليرة لبنانية .

وهكذا، فنحن نضطر الى تخصيص مبلغ ٤٩ الف ليرة شهريا في مقابل الحصول على المياه والكهرباء في حين ان الباقي من المدخول اعمل جاهدة لكي اجعله يكفينا ولو لمدى اسبوعين . اما في الاسابيع الباقية فاننا نعمد غالبا الى الاستدانة من احد الاصدقاء او يلجا زوجي في بعض الاحيان الى سحب راتبه الشهري مسبقا اذ ان هناك مصروف تنقلاته الى عمله، ايضا عليه تامينه طيلة الشهر. هذا اذا ما اضطررنا لا سمح الله، ان ندفع ثمن معالجةالطبيب او شراء اي دواء في حال تعرض احدنا للمرض والا اجبرنا ايضا الى المزيد من الاستدانة .

في الواقع، لم نعد نعرف كيف نتدبر امورنا، ولا متى نستطيع تسديد قيمة هذه الديون لقد كان يتقصنا شراء الماء والكهرباء التي هي حق كل مواطن .

عساف

ويقول الدكتور ايلي عساف مدير الفرع الثاني لكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ان نسبة التضخم الحالي في لبنان قد وصلت الى ما بين ٤٠ و٤٥٪ منذ مطلع العام ١٩٩٠ وحتى اليوم، وذلك بحسب بعض تقديرات الدراسات الاقتصادية المستمرة في هذا المجال .

وقبل تطرقه الى الاسباب الكامنة وراء ارتفاع نسبة التضخم في لبنان، حدد المعنى الصحيح للكلمة اي ما يؤدي في العلم الاقتصادي الى التضخم واشار الى انه عندما لا يتزامن ارتفاع الاسعار مع النسبة المقابلة بالانتاج او حتى مطابقته، يطرح موضوع التضخم .

اما لجهة الاسباب التي ادت الى التضخم الحاصل، فهناك ثلاثة تعتبر رئيسية وهي:

اولا : السياسي ـ الامني الذي عطل الآلة الانتاجية في عدة اماكن في لبنان وبالتحديد داخل المنطقة الشرقية. ومما ادى الى:

أ ـ نشوء حواجز ومعابر من شانها عرقلة حرية تنقل الاشخاص والبضائع. والمعلوم ان مبدا حرية التنقل هذا هو من بين الركائز الاساسية التي تساعد على تفعيل الانتاج وازدهار الاقتصاد وبالتالي تخفيف الاعباء الاجتماعية عن المواطن .

ب ـ تدمير البنية التحتية للاقتصاد الوطني من مياه وكهرباء ومواصلات. وعندما تهدم او تصاب البنية التحتية فان ذلك حكما سيؤثر على عملية الانتاج والاقتصاد ويؤدي الى التضخم .

ثانيا : ازدياد الكتلة النقدية بشكل مستمر اذ ان الدولة عليها التزامات ومبالغ انفاق تتعدى احيانا الـ مليار وخمسمائة مليون ليرة يوميا .

ولما كانت موارد الدولة معطلة في الوقت الحاضر وبالتالي هنالك انفاق فان ذلك سيسرع حتما ارتفاع نسبة التضخم، اذ ان ضخ السيولة النقدية للاقتصاد وباستمرار دون ان يواكبه نسبة مطابقة في الانتاج من شانه زيادة التضخم ايضا .

ثالثا : العامل النفسي المهيمن على المواطن اللبناني من جراء خوفه من المستقبل، وعلى المصير اضف الى ذلك الهجرة المتزايدة التي نشطت منذ سنة وحتى اليوم مما حمل الكثيرين من الذين هاجروا على نقل الارصدة المالية معهم الى الخارج وهي من العملات الصعبة مما ادى الى انعكاسات سلبية على قيمة النقد الوطني وبالتالي على فقدان الاقتصاد الوطني الركيزة الاساسية .

وكل هذا من شانه ان يؤثر في عملية الانتاج في تخفيفه وبالتالي في تسريع ارتفاع مستوى التضخم .

ازاء هذا الواقع، تبقى كل الحلول التي تعتمد على النظريات الاقتصادية غير مجدية .

اذ انه اهم من كل ذلك، يجب وقف الحرب والنزف الحاصل، وربط كل المناطق ببعضها البعض، المحافظة على الاستقرار الامني وبالتالي اعادة الحرية التامة لتنقل الاشخاص والبضائع على جميع الاراضي اللبنانية بالاضافة الى ما ينتظره الجميع من صندوق الدعم العربي في حال نفذت جميع الوعود والالتزامات بشانه حيث ان ذلك سيؤدي حتما الى اعطاء الزخم لعجلة الانتاج في الاقتصاد الوطني .

كما يجب التشديد اخيرا على امر عودة الثقة الى النفوس وتطبيقها وفق نصوص وقوانين موضوعية من شانها ان تعيد الى لبنان ازدهاره ومكانته الدولية والاقليمية .

ابو خليل

من جهته السيد توفيق ابو خليل رئيس نقابة عمال ومستخدمي الغزل والنسيج تحدث حول الموضوع مبديا استغرابه كنقابي عن كيفية قدرة المواطن بشكل علم والعمال بشكل خاص صاحب الدخل المحدود من تامين هذه الحاجات الضرورية في ظل الغلاء الفاحش الذي نعيشه .

واكد ابو خليل ان نسبة ٩٥٪ من المواطنين الذين هم يتقاضون راتب ١٠٠ الف ليرة شهريا وما دون ذلك لا يستطيعون اليوم شراء الكهرباء لانها ليست من الاولويات وقد يستغنون عنها في حين ان القسم الكبير منهم لا يستطيع ايضا حتى شراء المياه بل يعمل على نقلها معتمدا في ذلك على المجهود الخاص واعتبر بصفته الشخصية كرئيس للنقابات المتحدة ان الكارثة واقعة دون شك وستعم المجاعة في البلاد، كما ان اصوات المواطنين ستعلو مطالبة بحق العيش خصوصا وان قسما كبيرا من هؤلاء يعجز حتى عن تامين المواد الغذائية والضرورية .

هذا بالنسبة الى العمال الذين يتقاضون رواتبهم اليوم انما الامر يثير الدهشة الاكبر بالنسبة الى هؤلاء الذين لم يتقاضوا بعد رواتبهم منذ حوالى ٥ اشهر وبالنسبة ايضا الى الذين صرفوا من عملهم بعد اقفال العديد من المؤسسات .

واضاف ابو خليل، بانه بحسب رايه الشخصي لن يستطيع الفرد اللبناني ابدا الاستمرار بعد اليوم على هذا المنوال. فالقسم الكبير قد هجر والقسم الاخر قد قتل فيما القسم الباقي ما زال يتلقى الضربة تلو الضربة فوق راسه .

اما لجهة الحلول المطروحةلمعالجة هذه الازمة فقال: اننا لا نطلب اليوم سوى انهاء حالة الحرب من كل الذين بداوها، لاننا اصبحنا فعلا في حالة غضب من هؤلاء .

ولن نستطيع التحرك لمعالجة اية مشكلة في ظل التعطيل الذي فرضوه على دور القوى النقابية الموجودة اليوم على الارض .

ولا يكفي اليوم القول بانه يجب علينا القيام بالثورات وتنظيم المظاهرات لان ذلك كله لن يفي بالغرض. وانما نكرر المطالبة بانهاء حالة الحرب فورا املين ان يكون صراخنا اقوى من صوت المدفع وبالتالي ان تعود الاتحادات النقابية الى دورها لمساعدة المواطن .

حملة لتجميل ساحة انطلياس



تابعت امس « الهيئة اللبنانية للتنمية والانشاء » تجميل ساحة انطلياس . بازالة بسطات الخضار ورفع النفايات وتامين السير وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية في حكومة العماد ميشال عون . وقررت الهيئة اقامة سوق تجاري لأصحاب البسطات . وسقفه بالاترنيت ، و« حدائق هندسية حضارية » . مما يعيد للساحة رونقها ويجعلها ساحة نموذجية حضارية . .

بعدها وجيه العجوز

توقع انخفاض النمو الاقتصادي العالمي

اعلنت الامم المتحدة انه من المتوقع ان ينخفض نمو الاقتصاد العالمي الى ٢.٢ في المئة هذا العام ، بعد ان كان ٣.١ في المئة في العام ١٩٨٩ ، مع استمرار تراجع انتاج الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية .

وجاء في مسح للاقتصاد العالمي ، اجرته الامم المتحدة للعام ١٩٩٠ ، ان الدول التي يوجد بها اقتصاد سوق متطور ، استمرت في التقدم العام ١٩٨٩ ، ونما انتاجها الاقتصادي بنسبة ٣.٥ في المئة .

وتقل هذه النسبة عن النسبة التي تحققت في ١٩٨٨ ، وهي ٤.٣ في المئة ولكنها افضل مما كان متوقعا .

وتصل النسبة المنتظرة للعام ١٩٩٠ ، الى ٢.٧ في المئة .

وقالت الامم المتحدة ، ان معدل النمو في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية ، كاد يتوقف ، اذ انخفض من ٤.١ في المئة العام ١٩٨٨، الى ١.٢ في المئة فقط العام الماضي . ومن المتوقع ان ينخفض الانتاج الاقتصادي في هذه الدول الى ١.٢ في المئة تحت الصفر العام ١٩٩٠ وان يرتفع بنسبة ضئيلة تبلغ ٠.٢ في المئة العام التالي .

وسجلت الدول النامية انخفاضا حادا في النمو الاقتصادي العام الماضي ، حيث تراجع معدل النمو من ٤.٥ في المئة العام ١٩٨٨ الى ٣.٤ في المئة . ومن المتوقع ان تبلغ النسبة ٣.١ في المئة هذا العام وان ترتفع مرة اخرى الى ٤.٥ في المئة العام ١٩٩١ .

غير ان مستوى الانتاج الاقتصادي يختلف الى حد كبير من دولة نامية الى اخرى . فقد انخفض معدل النمو الاقتصادي في دول جنوب وشرق أسيا من ٨.٢ في المئة العام ١٩٨٨ الى ٦.٢ في المئة العام ١٩٨٩ . ومن المتوقع ان تبلغ النسبة ٥.٥ في المئة العام ١٩٩٠ وستة في المئة العام ١٩٩١ .

وانخفض معدل النمو في الصين بين العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ من ١١.٤ في المئة الى ٣.٩ في المئة . وتصل النسبة المتوقعة للعام الحالي والمقبل الى خمسة في المئة .

وارتفع النمو الاقتصادي في البلاد الافريقية بنسبة ٢.٨ في المئة العام ١٩٨٩ بالمقارنة مع ٢.٤ في المئة العام السابق . ولكن هـذا المعدل كان اقل من معدل الزيادة السكانية . ولذلك فهو يعني انخفاض الانتاج الاقتصادي بالنسبة للفرد . ومن المتوقع ان يسجل النمو الاقتصادي ارتفاعا بنسبة ثلاثة في المئة في العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١ .

وبلغ استهلاك النفط الذي تزايد بصورة مطردة في الاعوام القليلة الماضية ، ٥١.٩ مليون برميل في اليوم العام ١٩٨٩ ، باستثناء الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية .

وكان ذلك اعلى مستوى لاستهلاك النفط منذ العام ١٩٧٩ الذي بلغ فيه الاستهلاك ٥٢.٤ مليون برميل في اليوم ، ومن المتوقع ان يصل الرقم الى ٥٢.٩ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٠ .

وفي الوقت نفسه لم يرتفع انتاج النفط الخام الا في دول « منظمة البلدان المصدرة للبترول» (اوبيك) وفي الدول النامية المصدرة للبترول غير الاعضاء في « اوبيك » ايضا ، ولكن بصورة اقل . وارتفع انتاج دول « اوبيك » من ١٩.٦٥ مليون برميل في اليوم العام ١٩٨٨ الى ٢٢.٠٥ مليون برميل في اليوم العام الماضي .

وانخفض الانتاج في الدول التي يوجد بها اقتصاد سوق متطور بنسبة حوالى ٧٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم . ويرجع الانخفاض في جزء كبير منه الى انخفاض انتاج الولايات المتحدة من ٨.١٧ مليون برميل في اليوم العام ١٩٨٨ الى ٧.٦٨ مليون برميل في اليوم العام ١٩٨٩ وهو ادنى مستوى للانتاج منذ العام ١٩٦٣ .

وتكهن المسح بانخفاض انتاج الولايات المتحدة من النفط الخام هذا العام الى اقل من سبعة ملايين برميل في اليوم .

الامم المتحدة – ر

تونس تسعى لانشاء بنك اوروبي – مغربي

قال وزير الخارجية التونسي اسماعيل خليل ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيسعى للحصول على تأييد لاقتراحه بانشاء بنك اوروبي – مغربي للتنمية خلال زيارة يقوم بها لالمانيا الغربية وتستغرق ثلاثة ايام .

وقال خليل للصحافيين ان بنكا اوروبيا – مغربيا للتعمير والتنمية يمول جانبا منه من مدفوعات خدمة ديون المغرب العربي للمجموعة الاوروبية ، سيكون من اهم الموضوعات التي سيبحثها بن علي خلال زيارته التي تبدأ اليوم .

وستكون مهمة البنك المقترح تعزيز التنمية في دول المغرب العربي وتقليل البطالة التي تعد حاليا سببا رئيسيا للهجرة غير المشروعة الى اوروبا .

وقال خليل ان حل ازمة البطالة لا يمكن ان ياتي الا من خلال النمو وهو غير ممكن دون رفع عبء خدمة الديون وتحويلها الى برامج للتنمية .

وسيطلب بن علي ايضا من الزعماء الالمان الغربيين التشجيع على المزيد من الاستثمار في تونس . وتعمل حوالى ١٣٠ شركة المانية غربية بالفعل في تونس في صناعات تصديرية لا سيما في مجال المنسوجات . ويقيم حوالى ٢٧,٠٠٠ تونسي في المانيا الغربية .

والمانيا الغربية ثالث دولة من دول المجموعة الاوروبية بعد ايطاليا وفرنسا يزورها بن علي منذ تولى السلطة عام ١٩٨٧ .

الامارات في مقدمة الدول الخليجية المهتمة بالسياحة

شركات الطيران الخليجية مضطرة للتعاون لتستطيع المنافسة عالميا

١٥،٨ مليار دولار عجز ميزان الخدمات والتمويلات بدول المجلس عام ٨٩

البحرين – « الأنوار»:

اكد تقرير متخصص ان دول المنطقة ما زالت تعتمد على الشركات الاجنبية لتوفير احتياجاتها من الخدمات ، اذ بلغ العجز في ميزان الخدمات والتمويلات بدول مجلس التعاون الخليجي العام الماضي نحو ١٥.٨ مليار دولار . وهو عجز يعتبر اقل بالمقارنة بالمستوى الذي سجله عام ١٩٨١ والبالغ ٤٤ مليار دولار .

وقال الدكتور هنري عزام رئيس الدائرة الاقتصادية ببنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له ان صادرات الخدمات والتي تشتمل على الايرادات من خدمات النقل البحري والطيران والتامين والنشاطات المصرفية والسياحية سجلت بدول المجلس معدلات نمو سنوية بلغت ٢٠ ٪ خلال الفترة من ٧٦ – ٨١ وبعدها وعلى مدار اربع سنوات شهدت تلك المعدلات تراجعا كبيرا . عندما وصلت الى ٢ ٪ فقط قبل ان تسجل نموا سلبيا خلال الفترة من ٨٦ – ٨٨ . في مقابل ذلك ارتفعت تكلفة الحصول على الخدمات من الخارج بنسبة قدرها ٣٥ ٪ خلال الفترة من ٧٦ – ٨١ . غير ان هذا المعدل ارتفع باقل من ١ ٪ خلال الفترة من ٨٢ – ٨٥ . قبل ان يصبح سالبا في السنوات اللاحقة .

واضاف الدكتور عزام في دراسته التي تناولت اهمية دور قطاع الخدمات في الاقتصاد الخليجي ، ان دول المنطقة تأمل مع اطلالة العقد الحالي بان يؤدي تنامي قطاع الخدمات الى توفير الكثير من فرص العمل للقوى العاملة المحلية على مدى السنوات المقبلة .

واشار الى ان قطع الخدمات في دول مجلس التعاون اصبح يشكل نسبة مئوية كبيرة من اجمالي الناتج المحلي للمنطقة تتبلغ قرابة ٤٦.٨ ٪ في المعدل . وتاتي البحرين في راس القائمةبالنسبة لمساهمة هذا القطاع في اجمالي الناتج المحلي لها حيث تصل حصته الى (٦٢.٤ ٪) تليها قطر (٥٢.٦ ٪) ثم المملكة العربية السعودية (٤٨.٦ ٪) اما في بقية دول المجلس فتتراوح هذه النسبة ما بين ٤١ ٪ و ٤٢ ٪ وقد استمدت هذه القطاعات تمويلها في معظم الاحيان من الانفاق الحكومي الذي يستند بدوره الى ايرادات النفط . مع ملاحظة ان جزءا لا يستهان به من هذه الخدمات ياتي من الخارج عن طريق الاستيراد غير ان حكومات المنطقة عازمة خلال سنوات العقد القادم على زيادة مشاركة القطاع الخاص وتنويع الخدمات المتاحة محليا مستهدفة بذلك تقليص الاعتماد على العالم الخارجي في هذا المجال . ولا شك ان تشجيع قطاع الخدمات وزيادة مشاركته في كافة مناحي الاقتصاد الوطني يمثل احد السبل التي يمكن انتاجها لتنويع البنى الاقتصادية في منطقة الخليج . خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار صعوبة اقامة مؤسسات قادرة على تحقيق الربح في القطاعين الزراعي والصناعي تضارع في ادائها الصناعات النفطية والتبروكيماوية التي اقيمت في بلدان المنطقة خلال السنوات الاخيرة .

وفي الطيران شهد عقد الثمانينات ركودا ملحوظا في صناعة النقل الجوي الا ان احتمالات النمو في سنوات العقد التاسع تبدو مشجعة . اذ تشير التوقعات الى ان حركة نقل المسافرين والبضائع ستتعاظم خلال العقد المذكور وهذا سيعود بالفائدة على شركات الطيران في المنطقة . وتتوقع شركة بوينغ لصناعة الطائرات ان تصل نسبة النمو في حركة النقل لشركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى ٥.٧ ٪ سنويا خلال الاعوام العشر القادمة . كما تتوقع شركة ماكدونالد دوغلاس ان يبلغ معدل النمو في حركة نقل المسافرين والبضائع بين اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط خلال نفس الفترة ٥.١ ٪ ونظرا لانتهاء الحرب العراقية الايرانية فان اجواء المنطقة ستكون مفتوحة امام حركة الملاحة الجوية بحيث يصبح في مقدور الطائرات ان تسلك طرقا مباشرة اقصر لتوفر بذلك المزيد من الوقود وساعات الطيران . ومن المنتظر ايضا ان تتضاعف حركة الطيران الى كل من العراق وايران مع تنامي عمليات تعمير المرافق التي تضررت من جراء الحرب .

وقد رافق عودة الربحية الى سوق الطيران اجراءات لخفض التكاليف استهدفت تقليص الانفاق الجاري . وفي هذا المجال نجحت الخطوط الجوية الكويتية بوجه خاص في ترشيد الانفاق . حيث سجلت الشركة ارباحا للسنة الثانية على التوالي وكانت ارباحها قد ارتفعت من ٧٨.٧٦ الف دولار في عام ١٩٨٧ الى اعلى مستوى لها وهو ١١.٢ مليون دولار في عام ١٩٨٨ . ويتكون اسطول الشركة من تسع عشرة طائرة فيما بلغت معدلات تحميل المسافرين ٦٣ ٪ في عام ١٩٨٨ . وتسعى الشركة باستمرار الى البحث عن خطوط جديدة بهدف تعزيز ربحيتها . وهي تبذل جهودا حثيثة لتحسين قدرتها على استغلال طاقة اسطولها على الخطوط الحالية التي تغطي اربعة وعشرين ميناء جويا اما بالنسبة لشركة طيران الخليج المملوكة من قبل عمان وقطر والبحرين وابو ظبي قد تمكنت في عام ١٩٨٨ من تحقيق ربح بلغ ٦.٨ مليون دولار بعد ان تعرضت لخسارة وصلت الى ٧.٧ مليون دولار في العام السابق . وجاءت نتائج عام ١٩٨٩ افضل اذ ارتفعت الارباح الى ٧٣.٤ مليون دولار بعد ان قامت الشركة ببيع واعادة استئجار ثماني طائرات قديمة من طراز بوينغ ٧٣٧ . وتعمل ادارة الشركة في الوقت الراهن على زيادة عدد طائرات الاسطول والبحث عن خطوط جديدة . اضافة الى نيتها في طرح جزء من راسمالها لاكتتاب العام في السنوات القليلة القادمة . وتمتلك شركة طيران الخليج احدى وعشرين طائرة . كما بلغ معدل تحميل المسافرين ٦٥ ٪ في عام ١٩٨٨ . وقد ساهم تزايد النشاط في حركة المسافرين في تحقيق الارباح للشركة بعد ان كانت الادارة قد اضطرت في السنوات السابقة تحت ضغط التراجع الحاد في الايرادات الى اتخاذ خطوات لترشيد الانفاق منها خفض عدد الموظفين بحوالى ٨ ٪ واغلاق بعض الاقسام الخارجية . وتامل الشركة ان يصبح الدخل المتحقق من المحطات الدولية التي تستخدمها معادلا لما هو متحقق من رحلاتها بين دول المنطقة خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة .

وتعتبر الخطوط الجوية السعودية اكبر شركة طيران في المنطقة . حيث يضم اسطولها التجاري عشرين طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ وسبع عشرة طائرة من طراز لوكهيد ترايستار واحدى عشرة طائرة بوينغ ٧٣٧ . ويبلغ عدد المحطات التي تعمل عليها الشركة اكثر من خمسين محطة دولية . الى جانب ثلاث وعشرين محطة محلية . اما اسطول الشحن لدى الشركة فيضم ٤٣ طائرة نقل . وكان تباطؤ النشاط في حركة النقل الجوي خلال السنوات السابقة وضغط الميزانية العامة للمملكة قد منعا الشركة من تحديث اسطولها . وعلى الرغم من ان الشركة تحتل المركز الثامن عشر بين شركات الطيران العالمية من حيث عدد المسافرين على متنها . غير انها لم تحقق ارباحا بسبب انخفاض اجور السفر على خطوطها الداخلية والتي تصل في المعدل الى ثماني سنتات للكيلومتر الواحد . اي نصف او حتى ثلث معدلات الاجور السارية في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية .

واحدث شركات الطيران في المنطقة هي شركة طيران الامارات التي بدأت نشاطاتها في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٥ وقد ارتفع عدد المسافرين على متن طائراتها من عشرين الف مسافر في عام ١٩٨٥ الى حوالى ثمانمائة الف مسافر في عام ١٩٨٩ وتقوم الشركة في الوقت الراهن باكثر من مئة وعشرين رحلة اسبوعيا الى محطات تتوزع في اسيا واوروبا ومنطقة الشرق الاوسط . كما انها تخطط لزيادة حصتها من السوق . وتنقل الشركة نصف المسافرين بين دبي ولندن ، كما انها تسيطر على حصة كبيرة من حركة السفر بين الامارات وشبه القارة الهندية .

وعلى الرغم من ان شركات الطيران الخليجية تبدو في وضع يؤهلها للاستفادة من الفرص الجديدة وبالتالي تعزيز ايراداتها ، الا انها ما زالت تواجه منافسة حادة على خطوطها الدولية . فعالم الطيران اليوم يتميز بظهور الطائرات الضخمة ودمج شركات النقل الجوي في مؤسسات اكبر . ومن المؤكد ان هذين التطورين وقيام اوروبا الموحدة يعني بان شركات الطيران في منطقة الخليج مضطرة الى التعاون فيما بينها حتى تكون قادرة على المنافسة في اسواق النقل الجوي العالمية ، ومن بين الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد الاتفاقية التي وقعت مؤخرا بين ثماني شركات طيران عربية لتطوير نظام كمبيوتر موحد للحجز .

ان البدء في استخدام طائرات البوينغ ٧٤٧ – ٤٠٠ القادرة على الطيران بدون توقف من اوروبا الى الشرق الاوسط يعني بان الطائرات لن تعود بحاجة للهبوط في مطارات دول المنطقة للتزود بالوقود . ويلاحظ ان عددا من شركات الطيران العالمية مثل الخطوط الجوية السويسرية والخطوط الجوية السنغافورية والخطوط الجوية اليابانية انسحبت بالفعل من البحرين ، في الوقت الذي اعلنت فيه شركة كوانتاس الاسترالية مؤخرا عن نيتها في تقليص عدد رحلاتها من والى مطار البحرين . وكذلك قررت الخطوط الجوية الفليبينية والخطوط الجوية السنغافورية وشركة اليطاليا والخطوط الجوية الكورية التوقف عن تسيير الرحلات الى الكويت وهكذا فان استخدام طائرات الجامبو العملاقة التي تعبر اجواء المنطقة دون الحاجة للتوقف فيها يعني تراجع حركة الهبوط والاقلاع من المطارات الخليجية وبالتالي انخفاض اعداد المسافرين العابرين . ومثل هذه التطورات من شانها ان تحد من المنافسة التي كانت تتعرض لها شركات الطيران الخليجية وتزيد من اعداد المسافرين وحركة النقل الجوي على هذه الشركات من والى دول المنطقة .

ولو نظرنا الى البرامج التي تعتزم شركات الطيران في المنطقة تنفيذها لتوسعة اساطيلها لوجدنا بان برنامج شركة طيران الخليج يعتبر الاكثر طموحا . ففي شهر نيسان من عام ١٩٨٩ اعلنت الشركة بانها تخطط لشراء اثنتي عشرة طائرة من طراز ايرباص ايه – ٣٢٠ وانها تحتفظ ايضا بحق شراء اثنتي عشرة طائرة اخرى من نفس الطراز . كما تقدمت الشركة ايضا بطلبات لشراء ست طائرات بوينغ ٧٦٧ – ٢٠٠ المعدلة ذات المدى بتكلفة وقدرها حوالى ٦٩ مليون دولار لكل طائرة . ومن المقرر ان يتم تسليم الطائرات الثلاث الاولى في شهر تشرين الثاني ١٩٩٠ ثم طائرتين في شهر ايلول ١٩٩١ والطائرة الاخيرة في كانون الاول من نفس العام . وتسعى شركة طيران الخليج الى ايجاد مصادر تمويل مصرفي لعمليات الشراء والتاجير طويل الاجل هذه . ويتوقع ان تحصل الشركة على قرض بقيمة ٣٨٠ مليون دولار ولمدة ١٦ عاما وستغطي الصفقة ٩٠ ٪ من تكلفة الطائرات المتعاقد عليها وهذا التوسع يشكل جزءا من خطة طموحة تعتزم الشركة تنفيذها بتكلفة اجمالية وقدرها بليونا دولار .

كذلك سارت شركة طيران الامارات في نفس الاتجاه . حيث تقدمت خلال العام الماضي بطلب لشراء ثلاث طائرات من طراز ايرباص ٣٠٠ – ٦٠٠ بعيد المدى بتكلفة اجمالية قدرها ٣٣٠ مليون دولار ليصبح عدد الطائرات في اسطولها احدى عشرة طائرة علما بانها تمتلك في الوقت الراهن سبع طائرات ايرباص وطائرة بوينغ ٧٢٧ – ٢٠٠ كما وضعت الخطوط الجوية الكويتية خططا لشراء طائرات جديدة البعض منها بعيد المدى ، وحتى الان لم تعلن الخطوط الجوية السعودية عن اية خطط توسعية . بالرغم من ان الدلائل تشير الى ان الشركة تعتزم تحديث اسطولها الجوي في المستقبل . ونتيجة لاتجاه غالبية شركات الطيران في المنطقة الى توسعة وتحديث اساطيلها الجوية ، فقد اخذت الشركات الصانعة للطائرات تتنافس على اقتناص اكبر قدر ممكن من الطلبات الجديدة . ومنها شركة ايرباص التي ارتفعت مبيعاتها الى العالم العربي خلال عام ١٩٨٩ الى اكثر من الضعف وشركة ماكدونالد دوغلاس التي تسعى الى تسويق طائراتها ترايبستار والمستخدمة في الوقت الراهن ضمن اسطولي الخطوط الجوية السعودية وطيران الخليج . كما استطاعت شركة بوينغ تسويق عدد من طائراتها الجديدة المعدلة من طراز ٧٦٧ – ٢٠٠ اس بعيدة المدى في اسواق المنطقة . وعلى الرغم من تحسن اداء شركات الطيران في منطقة الخليج مقارنة بالسنوات السابقة ، الا ان هذه الشركات مطالبة بترشيد الانفاق وتعزيز درجة التعاون فيما بينها حتى تستطيع المنافسة على الساحة الدولية .

اما السياحة فتعتبر عملية تطويرها في هذا الجزء من العالم ظاهرة جديدة نسبيا ، وهي تاتي في فترة ادركت فيها دول المنطقة الحاجة الماسة لتنويع قواعدها الاقتصادية وتطوير الامكانيات السياحية الكامنة وما لها من آثار ايجابية على توفير فرص العمل الجديدة وزيادة الدخل القومي . وتاتي دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان في مقدمة الدول التي تعنى بتنشيط السياحة في المنطقة . على الرغم من ان الامكانيات السياحية لدول الخليج الباقية لا تقل باي حال عن تلك التي تتمتع بها البلدان آنفة الذكر . وتجمع منطقة الخليج بين عراقة التراث والبنى التحتية الحديثة ، وهما عنصران لا غنى عنهما لنجاح الحركة السياحية في اية دولة . ومع ذلك فان بلدان المنطقة لم تستطع حتى الآن ان تحتل مكانها الملائم على الخريطة السياحية الدولية.غير ان بلدان المنطقة اصبحت تدرك تماما اهمية السياحة وضرورة تنسيق جهودها لانشاء سوق سياحية مشتركة تستهدف تشجيع هذا القطاع خلال السنوات القليلة القادمة .

ولا تسعى دول مجلس التعاون الى اجتذاب السياح من البلدان الاجنبية فقط بل انها تعمل ايضا على تشجيع السياحة من داخل المنطقة وليس ادل من ذلك افتتاح جسر الملك فهد في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٦ : فخلال عام ١٩٨٩ بلغ عدد السياح الذين زاروا البحرين عن طريق الجسر ١.٣٤ مليون سائح جلهم من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي . وتعزيزا للقطاع السياحي. يجري في الوقت الراهن تحسين عدد من الفنادق والمرافق السياحية الاخرى . كما وضعت خطط لاقامة المزيد من المرافق الجديدة التي تستند الى موقع البحرين وتراثها الحضاري والتي كان من ضمنها متحف البحرين الوطني وتطوير المواقع الاثرية واعدادها لاستقبال السياح . وفي الوقت نفسه تقوم البحرين بتطوير رياضة الغوص والبحث عن اللؤلؤ كنشاطات تشجع الحركة السياحية في البلاد . كما تنظم البحرين ايضا ، وبصورة دورية . عددا من المعارض التجارية في محاولة منها لاجتذاب الزوار ورجال الاعمال . ومن ضمن الخطط الاخرى المنوي تنفيذها مستقبلا اقامة مدينة ملاه مصغرة على غرار ديزني لاند بتكلفة وقدرها ٢٦ مليون دولار ومنتجع ساحلي بتكلفة وقدرها ١٩ مليون دولار واخيرا تشييد فندق على شاطىء البحرين في المنامة تقدر تكاليفه بحوالى ٦٦ مليون دولار .

اما سلطنة عمان التي تتمتع بسواحل خلابة وفنادق ذات مواصفات دولية وموقع متميز فلم تشرع في تنمية وتشجيع السياحة اليها سوى في عام ١٩٨٧ ولقد تم ذلك حتى الآن الى نطاق محدود حتى الآن على نطاق محدود فخلال عامي ١٩٨٧ – ١٩٨٨ زار البلاد ٩٠٠ سائح ، الا ان هذا الرقم ارتفع الى ٦٠٠٠ في عام ١٩٨٩ . ومعظم هؤلاء السياح من دول اوروبا . لا سيما سويسرا . ومن الامور التي تجذب السائح الى عمان السباحة والرياضات المائية ومشاهد معالم البلاد الطبيعية والاثرية . ويعتبر قطاع السياحة من القطاعات التي يتوقع لها ان تزدهر بصورة ملحوظة خلال السنوات المقبلة .

وفيما يتعلق بالامارات فانها تمتلك من الامكانيات ما يكفل لها حركة سياحية نشطة ولعل من ابرز عوامل الجذب للسياح المناخ المعتدل خلال فصل الشتاء والموقع والآثار وما يتوفر في السوق الحرة من سلع من كافة اطراف الدنيا . وتجتذب مدينة دبي بطبيعتها المنفتحة عددا كبيرا من السياح ، واغلبيتهم من ركاب الترانزيت الذين تتوقف طائراتهم في مطار المدينة للتزود بالوقود او تحميل الركاب ولكن شروع شركات الطيران العالمية في استخدام الطائرات التي تقطع المسافات الطويلة دون حاجة الى التوقف سيؤثر على حركة الترانزيت في البلاد . مع العلم ان ذلك لم يكن له تاثيرا فخلال عام ١٩٨٩ اذ ارتفع عدد المسافرين العابرين لمطار دبي الى ٥.٤ مليون مسافر وازداد عدد الرحلات اليومية الى ١٦٧ رحلة . واهم ما يشد المسافرين القادمين من منطقة الشرق الاقصى وشبه القارة الهندية الى دبي هو السوق الحرة . خاصة بالنظر الى سهولة الحصول على تاشيرة دخول وانخفاض اسعار تذاكر السفر . كما اصبحت دبي مؤخرا مركزا لاقامة المعارض التجارية والمباريات الرياضية وخاصة الرياضات المائية والغولف .

ولقد شهدت فنادق المنطقة التي اقيمت خلال فترة الفورة النفطية والتي كانت تعاني من نقص النزلاء خلال سنوات الركود الاقتصادي تحسنا ملحوظا في معدلات الاشغال على مدى العامين الماضيين نتيجة لتزايد اعداد الزوار من رجال اعمال وسياح . واذا ما ظلت اعداد هؤلاء تتنامى حسب المعدلات الحالية وانشاء المزيد منها . خاصة الفنادق المطلة على البحر لان مثل هذه الفنادق لا تستطيع استيعاب الطلب المتزايد على الغرف من جانب السياح خصوصا اذا ما عرفنا بان دولة الامارات تستقبل في المواسم السياحية ما بين ٢٠ و ٣٠ الف سائح . الامر الذي يزيد من صعوبة اجراء الحجوزات للمجموعات الكبيرة . اما في المملكة العربية السعودية فقد اخذت معدلات اشغال الفنادق في الارتفاع بعد التراجع الذي شهده هذا القطاع خلال فترة الركود الاقتصادي . والفضل الاسلسي في ذلك يعود الى تحسن النشاطات الاقتصادية وتنشيط السياحة المحلية . كما تغص فنادق المملكة ، وخاصة في مدينة جدة بالنزلاء في موسم الحج .

وبايجاز يمكن القول بان قطاع السياحة في المنطقة ما يزال في بداية عهده وانه يحتاج لوقت طويل قبل ان يصبح مصدرا يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الايرادات وتوفير فرص العمل لابناء البلاد . ولكن من المنتظر ان تبدا دول المنطقة في جني ثمار الجهود التي بذلتها لتشجيع السياحة لديها خلال السنوات القليلة القادمة . خاصة اذا ما استمرت النشاطات الاقتصادية في التحسن ويتوقع ان تفقد مطارات المنطقة عددا من ركاب الترانزيت بسبب لجوء شركات الطيران العالمية الى استخدام الطائرات طويلة المدى . كما ان فنادق المنطقة ستفقد النزلاء من اطقم الطائرات التي تعمل على الخطوط المذكورة .

من جانب آخر فان المنطقة مضطرة الى منافسة البلدان السياحية القريبة منها والتي اعتاد ان يقصدها السائح الغربي لقضاء اجازته على سواحلها المشمسة . هذه كلها عوامل سلبية . اما العامل الايجابي الذي ينبغي الالتفات اليه والتركيز عليه فهو تشجيع السياحة بين بلدان المنطقة . وفي هذا الصدد يعتبر تسهيل الاجراءات الخاصة بتاشيرات الدخول الى دول الخليج ، لا سيما للمقيمين في دول مجلس التعاون وخفض اسعار تذاكر السفر في دول المنطقة خطوات في الاتجاه الصحيح لا بد لنا وان تنشط الحركة السياحية مستقبلا .

« مزرعة الفطر» تجسيد حقيقي للبيروقراطية في مصر

في مصر تدور عجلة التجارة ببطء شديد . كما يقول بهرام محمود . الخبير المتمرس بدهاليز الروتين . ولكنه لم ييأس ، ويتولى الان مسؤولية تحويل معهد للبحوث البترولية تابع للدولة الى مؤسسة خاصة .

وقد بدات رحلة محمود . في متاهات البيروقراطية المصرية ، قبل ثماني سنوات . واستغرق جزء من الاجراءات ٣٠ شهرا في التنقل بين مكتب ومكتب ، وادارة واخرى للحصول على ٤٢ موافقة رسمية لانشاء اول مزرعة تجارية لنبات الفطر (عش الغراب) في مصر .

وفي سخرية مريرة يقول محمود ، وهو مهندس امضى كل حياته في صناعة النفط ، ان الامور تسير الان بطريقة اسرع . وربما تستغرق الاجراءات عاما واحدا . وهو زمن قصير جدا في عرف بيروقراطي مصر .

وروح الفكاهة التي يتحلى بها محمود ، هي التي ساعدته على الصمود في محنة انشاء مزرعة الفطر .

قال « اصبح الموضع نكتة كل يوم كان يسالني اقارب واصدقاء عن المزرعة الموعودة . واي مرحلة وصل اليها المشروع . وكنت اسجل رقم كل تصريح احصل عليه في سجل خاص معلق على جدار مكتبي » .

وربما كانت مزرعة الفطر . فكرة غريبة بالنسبة لبعض البيروقراطيين . ولذا تعين على محمود ان يسلك طريقا اطول من طريق رجال اعمال اخرين . يحاولون اقامة مشروعات استثمارية في مصر ، الذي بدات التحول من نظام قطاع عام . ممتد على كافة الاصعدة تقريبا الى اقتصاد السوق .

ويمتلك محمود مكتبا للاستشارات الهندسية . كان يكسب منه رزقه اثناء سعيه لانهاء اجراءات انشاء مزرعة الفطر .

الادعاءات التركية حول حادث مكة

المواقف التركية من القضايا العربية والاسلامية . لم تكن يوما مواقف منطلقة من وحدة الدين والجوار . واقل ما يقال فيها انها كانت دوما فاترة وغير واضحة ان لم تكن محايدة وحتى معادية .

ولعل الادعاءات التركية الاخيرة حول ماساة نفق منى اثناء موسم الحج في مكة المكرمة . جاءت لتزيل القناع عن المراوغة الدائمة للحكم في انقرة . ولتكشف الزيف في التعاطي مع القضايا الاسلامية والعربية .

فهذه الادعاءات التي تحمّل المملكة العربية السعودية مسؤولية الماساة الانسانية التي حلّت بالحجاج ، هي غريبة كغرابة الاتراك انفسهم . وهي تنطلق من حقد دفين على العرب وعلى المملكة بالذات التي تخصص سنويا ارقاما خيالية من موازنتها لتوسعة الحرم الشريف ولتامين وسائل الراحة والامان لضيوف الرحمن الذين يأتون من كل اصقاع الارض .

وها هم مجددا يتجاهلون العناية الخاصة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز لتأمين راحة الحجاج وسلامتهم . وكذلك اشرافهما الشخصي سنويا على تحقيق كل ما يؤول الى خدمة الحجيج وتسيير اموره ... ها هم يتجاهلون كل ذلك ليعودوا الى عقليتهم العثمانية الطورانية القديمة . وليعودوا الى اطلاق الادعاءات الفارغة التي لا تستند الى اي منطق او اساس علمي مقبول .

فما حصل خلال موسم الحج الاخير ، هو فعلا ماساة اليمة اعربت المملكة بلسان جميع مسؤوليها عن اسفها لوقوعها والمها لضحاياها .

ولكنه قضاء الله وقدره . وهل من يعترض على ارادة الله سوى ... الاتراك ؟

انه حادث مؤسف يمكن ان يحصل في اي زمان ومكان .

انه كالزلزال الذي ضرب ايران اخيرا واوقع عشرات الالوف من الضحايا الابرياء . وكحادث التدافع الذي وقع قبل حوالى سنة في احد ملاعب كرة القدم في بريطانيا وادى الى مئات القتلى والجرحى . وكالانهيارات التي تحصل وتدفن معها الكثيرين .

انه بكلمة قضاء الله وقدره .

لا قضاء الاتراك على مليون ارمني في مجزرة رهيبة لا يزال الشعب الارمني يتذكرها سنويا ويتعهد بالاقتصاص من مرتكبيها .

ولا قضاء الاتراك على المحاصيل الزراعية في سوريا والعراق من خلال حبس مياه الفرات عن البلدين العربيين .

ولا قضاء الاتراك على الوحدة القبرصية من خلال تقسيم الجزيرة واقامة جمهورية لم تعترف بها اي من دول الارض .

ولا قضاء الاتراك على الحياة البحرية في بحر ايجه في نزاعهم المستمر مع اليونان منذ قرون .

هذا عدا عما ارتكبه الاتراك في لبنان من خلال سفاحيهم ، وما حاولوا طمسه من معالم الحضارة العربية واللغة العربية من خلال « التتريك » .

انه سجل حافل تنوء تحته الاخلاق والمبادىء وقواعد الدين وحسن الجوار .

هؤلاء هم الاتراك ماضيا وحاضرا ... وليس بغريب بعد ذلك ان يطلقوا الادعاءات والتخاريف بحق من يعملون بصمت وبخوف الله . في سبيل العرب والمسلمين .

« الانوار »

في تقرير تلقته الامارات عن التنمية البشرية :

النمو الاقتصادي العربي كان على حساب الانسان

الدول النامية تنفق ٢٠٠ مليار دولار سنويا على جيوشها

ابو ظبي – « الانوار » :

تلقت الوزارات المعنية في دولة الامارات العربية المتحدة تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي عن التنمية البشرية لعام ١٩٩٠ الذي قام باعداده فريق من الباحثين تحت اشراف محبوب الحق وزير التخطيط والمالية الاسبق في باكستان والذي يشغل في الوقت الحالي منصب المستشار الشخصي لمدير البرنامج .

ويوضح التقرير الذي شارك في اعداده عدد من ابرز خبراء الاقتصاد والتنمية في العالم ان الفجوة اخذت تتضاءل بين بلدان الشمال والجنوب من حيث مستويات التنمية البشرية في بعض المجالات الهامة مثل العمر المرتقب والالمام بالقراءة والكتابة ومعدل وفيات الرضع والاطفال والحصول على الخدمات الاجتماعية الاساسية ومع ذلك فما زالت هذه الفجوات واسعة كما ان مستويات التنمية البشرية في البلدان النامية ككل تحجب فروقا واختلافات بين البلدان وبعضها البعض بل وفي داخل كل بلد على حدة .

ويبين التقرير ان هذا التفاوت بين مستويات التنمية البشرية في البلدان الاقل نموا وكثير منها في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي البلدان النامية الاخرى قد زاد اتساعا خلال العقود الثلاثة الماضية .

كما يوضح التقرير ان هذا التفاوت في التنمية البشرية داخل كل بلد بين المناطق الحضرية والريفية وبين الاغنياء والفقراء وبين الذكور والاناث كثيرا ما يكون اكبر من التفاوت والفروق فيما بين البلدان نفسها . ويضيف انه اذا كان للتفاوت في التنمية البشرية ان يضيق قبل انتهاء هذا القرن فيجب ان تحتل التنمية البشرية مكانا هاما في قمة الاولويات العالمية بالنسبة لعقد التسعينات .

ويصنف دليل التنمية البشرية البلدان حسب مستويات التنمية البشرية الى بلدان ذات مستوى منخفض وبلدان ذات مستوى متوسط وبلدان ذات مستوى مرتفع من التنمية البشرية .

وفي هذا الخصوص توضح المقارنة بين ترتيب البلدان حسب دليل التنمية البشرية من ناحية وحسب نصيب الفرد من الناتج الاجمالي من ناحية اخرى ، ان الدخل المرتفع وحده لا يضمن تحقيق التنمية البشرية فحتى البلدان التي يعد مستوى الدخل فيها منخفضا يمكن ان تحقق مستوى مرتفعا جدا من التنمية البشرية وتتوقف درجة النجاح على كيفية ادارة البلدان للنمو بما يعود بالفائدة والمصلحة على اكبر عدد ممكن من السكان .

ويلخص التقرير تجارب البلدان النامية في مجال التنمية البشرية على مدى الثلاثين عاما الماضية . ويؤكد العلاقة بين الاهتمامات الاقتصادية والاهتمامات الاجتماعية والدور الحيوي للسياسات الاجتماعية في الربط بين هذه الاهتمامات من اجل تحسين احوال البشر . ومن هذا المنطلق يحدد التقرير استراتيجيات التنمية البشرية في التسعينات مركزا على اعادة هيكلة الانفاق العام في ميزانيات الحكومات وعلى ضرورة توافر بيئة اقتصادية ومالية دولية تساعد على تحقيق التنمية البشرية . ويؤكد محمد عبدالله نور المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية واوروبا لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان التقرير له اهمية خاصة بالنسبة للدول العربية حيث انه يمس جوانب من التنمية لم تتهيأ لها الفرصة الكافية خلال العقود الماضية التي ركزت بصفة اساسية على نمو الدخل وغيره من المتغيرات الاقتصادية . وبوجه عام لم تترجم معدلات النمو الاقتصادي العالية التي تحققت في معظم بلدان العالم العربي الى معدلات نمو مناظرة في مجالات التنمية البشرية مما يشكل عائقا صعبا امام استمرارية عملية التنمية الاقتصادية لما للجوانب البشرية من اهمية خاصة في هذه الاستمرارية . ويعرف محمد نور عن امله في ان تكون هذه البادرة من جانب برنامج الامم المتحدة الانمائي اسهاما اساسيا في تطوير برنامج التنمية التي تنتهجها الدول العربية وكذلك في تغيير مسار برامج المعونات الدولية بحيث تعطي الجوانب البشرية الاولوية التي تستحقها في خطط المساعدات والتنمية .

ويوضح التقرير ان القول بان تشجيع التنمية البشرية لا يمكن ان يكون الا على حساب النمو الاقتصادي قول مردود عليه فهو ينطوي على سوء فهم للغرض من التنمية كما انه تعليل من تقديم عائد الاستثمار في الصحة والتعليم وهو العائد الذي يمكن ان يكون مرتفعا حقا اذ يصل العائد الخاص للتعليم الابتدائي الى ٤٣ ٪ في افريقيا و ٣١ ٪ في اسيا و ٣٢ ٪ في امريكا اللاتينية بل ان العائد الاجتماعي لمحو امية الاناث قد يكون اعلى من ذلك وعلاوة على ذلك تستطيع معظم الميزانيات ان تتحمل الانفاق الاضافي على التنمية البشرية عن طريق اعادة توجيه الاولويات الوطنية حيث يلتهم الانفاق العسكري في حالات كثيرة وكذلك اعباء سداد الديون ومؤسسات القطاع العام التي تفتقر الى الكفاءة واشكال الرقابة الحكومية غير الضرورية واشكال الدعم الاجتماعي التي لا تصل الى مستحقيها . تلتهم كلها اكثر من نصف الانفاق ولما كانت امكانيات الموارد الاخرى محدودة فينبغي ان تحتل عملية اعادة هيكلة اولويات الميزانية لتحقيق التوازن بين الانفاق الاقتصادي والاجتماعي اولوية خاصة في السياسات الرامية الى تحقيق التنمية في التسعينات .

كذلك ينبغي اعطاء اهتمام خاص لخفض الانفاق العسكري في العالم الثالث بعد ان ارتفع خلال الثلاثين سنة الماضية بمعدل يساوي ثلاثة امثال معدل ارتفاعه بالدول الصناعية حتى اصبح يقترب الان من ٢٠٠ مليار دولار سنويا وما تنفقه البلدان النامية « كمجموعه » على الاغراض العسكرية ٥.٥ ٪ من مجموع الناتج القومي الاجمالي فيها وهو يتجاوز ما تنفقه على التعليم والصحة فيها ٥.٣ ٪ وفي كثير من الاحيان يصل الانفاق العسكري الى ضعف او ثلاثة اضعاف الانفاق على التعليم والصحة حتى ان عدد الجيوش في العالم النامي يساوي ثلاثة امثال عدد الاطباء . ويبين التقرير ان الحكومات تستطيع كذلك عمل الكثير من اجل زيادة كفاءة الانفاق الاجتماعي بوضع سياسة واطار للميزانية تحقق الربط المرغوب بين مختلف اشكال الانفاق الاجتماعي ولا سيما عن طريق اعادة تخصيص الموارد من المرافق الطبية العلاجية الى برامج الرعاية الصحية الاولية ومن الاطباء المدربين تدريبا عاليا الى الافراد الصحيين المعاونين ومن الخدمات الحضرية الى الخدمات الريفية ومن التعليم العام الى التعليم المهني ومن الاسكان الفاخر الى المواقع ومشروعات الخدمات الخاصة بالخدمات ومن قطاع الاعمال الرسمي الى قطاع الاعمال غير الرسمي شاملا البرامج المخصصة للمتعطلين ومن يعانون من البطالة الجزئية .

ويوضح ان اعادة ترتيب اولويات الميزانية على هذا النمو يحتاج الى الكثير من الجراة السياسية ومع ذلك فان البدائي محدودة والعائد يمكن ان يكون هائلا .

الامارات تتوقع انخفاض العجز في ميزانيتها للعام الجاري

تتوقع دولة الامارات العربية ، انخفاض العجز في ميزانيتها لعام ١٩٩٠ ، دون ان تحد من الانفاق . وتامل في ان ينتهي العجز قريبا ، اذا تحقق الاستقرار لاسعار النفط .

وقال وكيل وزارة المالية والصناعة ناصر النويس ، ان الانفاق سيكون مساويا تقريبا للانفاق العام ١٩٨٩ ولكن العجز سيكون اقل .

وقال ان العائدات ستزيد ، لان ابو ظبي ودبي المنتجتين للنفط ، و « البنك المركزي » يساعدون الحكومة في محاولة سد العجز .

وبلغ العجز ١٫٨١ مليار درهم العام ١٩٨٩ . واستبعدت الامارات في مرات متكررة ، اصدار مستندات مديونية حكومية ، او فرض ضرائب جديدة على الدخل كوسيلة لسد العجز .

وتطالب الامارات بان تضاعف « منظمة البلدان المصدرة للبترول » (اوبيك) ، الحد الاقصى لانتاجها ، وهو ١٫٠٩٥ مليون برميل في اليوم ، الى مثلي هذا الانتاج ،وتضخ النفط بمعدل يبلغ مثلي هذه الكمية بالفعل .

وقد بذلت « اوبيك » جهودا مضنية لدفع الامارات ، الى الالتزام بنظام الحصص مرة اخرى ، وقال مسؤولو نفط في منطقة الخليج ، ان ذلك يمكن ان يحدث خلال الايام القليلة المقبلة .

وقال النويس ، ان السعر المستهدف لاوبيك ، وهو ١٨ دولارا للبرميل سعر معقول وانه يامل ان تلتزم جميع الدول بحصصها حتى يمكن للاسعار ان ترتفع من جديد . وكانت اسعار النفط قد انخفضت الى ادنى من ١٤ دولارا للبرميل هذا العام .

وقال ان عدم استقرار اسعار النفط ، يضر بمصالح الامارات ، وان الاسعار انخفضت ولكن الامارات تامل في تحسنها .

واضاف يقول ، ان بامكانه القول ان العجز سيختفي خلال عامين او ثلاثة ، اذا استقرت عائدات النفط .

وكانت الميزانية الاتحادية للامارات السبع ، التي تتالف منها دولة الامارات ، قد عانت من عجز مستمر منذ العام ١٩٨٢ ، عندما بدات عائدات النفط تتراجع بسبب انخفاض انتاج الامارات ، وانخفاض اسعار النفط في العالم .

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

احتمل الانسان القهر والحرمان والبؤس، طيلة خمسة عشر عاما، املا ان يجد لنفسه مكانا طبيعيا في وطن على انقاض المزرعة، تبني مزارع..
- تلك النسخة الممسوخة عن المهزلة البشرية، كم انا امقتها..
- تضرب جذوري في أعمق اعماق الارض، ثانية ادرك ان كلماتي وصلت اليك، تزيدك وضوحا على وضوح، وقوة على قوة، فنشترك معا في حوار صاف ولا نهائي، تحمك السرمدية هي اللغة الواحدة كم انا احتاج ان اسمع صوتك، لأتوحد مع صمتك وقوتك

• • •

في ذاكرة بيروت المعلقة في ذاكرة بيروت الرطبة، يموت كل شيء ينبض بالحياة يموت الحب والامل، يموت الطموح والعقل، يموت الزمن. الجليد الذي يغطي مساحات اعمارنا، يملأ اعماقنا والمفاصل يملأ عيوننا واطراف الاصابع. كل شيء حولنا يغرق في لجة السيار والعدم

يموت الحب والاشياء، يدب دبيبا موجعا في المفاصل والوريد. يدفعني القهر لاتجاوز الدوائر، لأتسلل من بين القضبان، لأعود وراء الزمن، انادي عليه من بعيد... امد يدي نحوه في العراء، علي امسك به من ذيل اثوابه، لأستوقفه، لأسأله عن كلماتي واسمي، عن ملامحي وطموحي استوقفه لأسأله عن عمري لم وضع كل ما املك في سلته وراح، وتركني وحيدة وراءه في العراء، مليئة بالحنين للأصدقاء الذين احتاجهم، وابحث عن صورة وجهي، في مرايا بقايا وطن، وصوتي مطفأ في داخلي... وصوتي مسربل في شباك العدم

في تلك المدينة الفاجرة يعدو الزمن .. اعدو وراءه... اعدو وراءه، وتبقى المسافة بيننا واحدة عجيبة هي ابعاد المسافات في تلك القرية الزانية، التي تسحق انسانها البريء، لتحوله الى رقم رائد في سجلاتها، وتعلق الأوسمة الذهبية الرفيعة، على صدور الفاجرين والساقطين والساقطين من ابنائها. تسمرهم في واجهاتها المزيفة، وتسلط على سحنتهم الأضواء، لتكثف الأحزان الكبيرة في قلوب الأبرياء، وتزيدهم قهراً على قهر، وبؤساً على بؤس

اضواء الواجهات السخيفة في تلك المدينة - التي تعيد الى الاذهان مجد التخلف في القرون الوسطى - لا تستوقفني، لا تلفت انتباهي، ولا تبهر بصري، لأن «المبروزين» فيها اعدموا انسانيتهم، ولا يعترفون بانسانيتي لكل منا قيمه ومثله... وموقعه في هذا العالم. فلا انا اطمئن إلى وجودهم، ولا هم يغفرون لي ايماني بقيمي... وتبقى المسافة بيننا واحدة وابقى انا قوية بصمتي، ويبقون هم ضعفاء بزعيقهم، لا تنير اضواء واجهاتهم، الا الزاوية التي تتسع لموطىء اقدامهم... وتهاجر كلماتي بنورها الى اقاصي الدنيا

في تلك المدينة التي ارفضها وترفضني. ترفضني وارفضها، اتحدى هذا الزمن الرديء، وأملك عمري اخترت انا ان اقف الى جانب البؤساء، واصر على موقعي بين صفوفهم، أسيجهم بالكلمة التي احمي بها ذاتي. اسلط الاضواء على احزانهم النقية، على قهرهم وجوعهم، لاتشحن بعذابهم اليومي اعماق اعماقي، لتصل صرخة رفضي لعهر تلك المدينة، الى اقاصي الارض... لتهز صرخة رفضي ضمير البشرية في كل مكان يقرأ فيه الانسان... ليشير العالم باصابع الاتهام الى تلك المدينة التراثية، التي تغتال الفرح في قلوب اطفالها الأبرياء، وتدفع بشيوخها الجوعى، ليبحثوا عن نصف رغيف، في النفايات التي تغطي ارصفة شوارعها، بينما يشعل فجارها بأموالهم سجائر محظياتهم او يرمونها تحت قدمي راقصة ليضحكوا، وابصار التافهين مشدودة بغباء الى وجاهتهم وكرمهم...

في زنزانة بيروت الرطبة، اقارع موتي بالحياة، اقوى بغربتي، واقف إلى جانب المظلومين والبؤساء، اسيجهم بالكلمة التي احمي بها نفسي، احفر بأظافري ما حول الدوائر المغلقة، اهز بقبضتي سور القضبان، لأطلق صوتي الى الآفاق البعيدة، الى اعالي الفضاء، لتظل كلمتي شاهد حق، في محكمة هذا الزمن الرديء، في محكمة تابط قضاتها اذرع شاهدي زور، ليرفعوا تهمة اغتيال الانسان عن تلك المدينة... عن تلك المدينة... عن تلك المدينة...

في زنزانة بيروت الرطبة، اقوى بالكلمة على دجل هذا الزمن اللقيط، اتوحد مع بؤس البؤساء، احفر في الصوان الملامح القبيحة لوجه تلك المدينة التراثية، التي لم تتعب من فجورها وانحطاطها بعد...

في زنزانة بيروت الرطبة، اتفرس في عيني هذا الزمن الرديء، لينفذ بصيري الى اعماق اعماقه، يفصل بين حقيقتها والاقنعة، وتمزق كلماتي زيف الاقنعة، لتعري وجه المدينة... لتحفر في الصوان ملامح مدينة ذئبة، مدينة اعدمت انسانيتها، تغتال انسانها البريء، وتعلق الأوسمة الذهبية على صدر الساقطين من ابنائها...

في زنزانة بيروت الرطبة املك عمري، اقف الى جانب البؤساء من ابناء وطني، اسيجهم بكلمتي الصادقة، بالكلمة التي احمي بها نفسي من فجور تلك المدينة... تلك المدينة .. تلك المدينة..

• • •

عندما يرى المرء بعض الناس ينفخون عروق رقابهم على الكلمات الباردة الميتة، - التي تخرج من اعماقهم الباردة - تصل الينا دافئة حية، لتؤثر فينا...

عندما يستمع المرء الى بعض الناس، يتحدثون عن الواقع والحياة، عن القيم التي صنعت مجد التاريخ... اذاك يوقن ان هذا الزمن الرديء، هو بلا منازع، عصر الكذب المفضوح...

د. ناديا ظافر شعبان

ضحك ومرح

من المعروف ان اي عضو من اعضاء جسم الإنسان اذا توقف عن الإستعمال، فانه يصاب بالضعف والوهن. ومثلا على ذلك فإن اليد اليسرى هي اضعف من اليد اليمنى.

واذن فإن الاعمال الرياضية هي في مقدمة الشروط لتقوية الابدان وللحفاظ على النشاط والقدرات البديهية وطرد السموم والرواسب.

ولكي يكون الانسان قويا جسما ونفسا يفرض فيه ان يتريض بالضحك

لأن الضحك هو عنصر هام في حياة الانسان والناس الذين لا يضحكون يسخر من لقانهم الآخرون ويستصعبون عشرتهم والمحاكاة معهم

وان البائع العابس مهما كان صادقا ومستقيما فان الناس يعرضون عن الشراء من بضاعته مهما كانت فاخرة ورخيصة.

ولا شك ان الابتسامة هي رأسمال مميز لكل انسان، بل هي بمثابة الزيت الذي يزيل الصدأ عن المعادن

وكثيرون من الناس - وانا منهم - حرمتهم الطبيعة من نعمة الابتسام وهم مكروهون عادة ولو الى حد ما.

والضحك يقوي الصحة التي هي الركن الاول من اركان الحياة بل هو احد اعضاء الروح

كما ان الضحك كثيرا ما يكون وسيلة للانتاج والاستمتاع والاقبال على العمل برغبة وحذق.

وللضحك علاقة في الخدمات الاجتماعية، وكذلك، علاقته مع طول العمر وقد جاء في الحديث الشريف «خيركم من سهل ابتسامه وطال عمره وحسن عمله».

وذلك ان طول العمر يتأتى بالسلامة من الامراض وبالخلاص من ثقل الهموم واخطار السموم

بل ان طبيعة الضحك تقوي الارادة وتشد العزيمة وتساعد صاحبها على اقتحام المصاعب وتحمل الآلام والصبر على تحملها.

كما ان الضحك هو الدليل القاطع على شعور المرء (بالتفوق) والثقة بالنفس.

ولو لم يكن المرح هو قوام الحياة لما درج الناس من قديم الزمان الى ورود الانهار والحدائق والظلال على تعالي النخب والتطريب واحياء الحفلات والسعي الى تناسي الاحزان. حتى ان بعض الشعوب اذا فقد الإنسان منها، شخصا عزيزا عليه، فإن الاهل والاصحاب والجيران يعمدون الى احياء حفلة طرب ورقص وعزف في ليلة دفن الميت كما في الليلتين التاليتين وذلك من اجل الترفيه عن القلوب.

وفي لبنان توجد طائفة من اللاجئين القدامى تمارس هذا الضرب من تعزية المحزونين وقد يكون هذا الاسلوب مأخوذا عن العهود الوسطى. فضلا عن الذين كانوا اذا نزل بهم مصاب يلجأون الى ممارسة قواعد (ساتين) الذي عندما طرده ابنه جوبيتر ذهب الى نهر النسيان الذي كان موجودا في بلاد اللاتيوم في روما وذلك النهر يعرف باسم (Le lethe)

• • •

اذن (فالمرح) عند علماء النفس هو نوع من الانفعال والانفعال في ذلك هو نوع من الحركة. والتأثير الفيزيولوجي للانفعال هو نشاط وتجديد عام في دورة الجسم الدموية.

اما الحكاية فهي ركود وخمول.

وقد صدق الفيلسوف القائل بأن الانسان حيوان ضاحك

ولذلك فإن الخمر هو المنقذ الاكبر لقلوب الناس.

ورحم الله عمر الخيام".

شبل الخوري

عرس الأدب المهجري في أوستراليا
أدباء وفنانون يطربون الهجرة تظاهرات


كامل المر . فؤاد نمور . الياس ابى خطار وشربل بعيني لقاء العرس الادبي واوستراليا

كلنا يقرّ ما كان للأدب المهجري من اثر في ادبنا العربي، وها انا اراه يتجدد اليوم في «اوستراليا» اذ شدني اليه شاب، حقا انه مدهش، عرفته في «المربد» بغداد، هو الشاعر شربل بعيني من «مجدليا».

شربل مسرف في وطنيته الى حد الهوس، معطاء يكتب في مجلات عدة ويدرس الادب العربي، يجسد في حركاته وسكناته طفولة الشاعر العبقري.

وبالحقيقة، ما كنت اقدر ان عندنا في اوستراليا هذا الهوس بالوطن وبالفكر، حتما رافقت يوما مشهودا من ايام العافية في شطرنا الاحب، مما جعلني انزف مرارا الدموع، لسببين، الاول اعجابي باللبناني يقيم في اي وطن، وطنا اخر له، ويضفر حول قلبه الى علم الاغتراب، علما اخر للبنانه، ويسير حضارة فكره، مع كل نبرة ضوء وهبة نسيم، تحت كل سماء

والثاني، تفطري على الوطن المقيم الذي غلفته شتى البشاعات، حتى عجز الاخ في الحي الواحد ان يرى اخاه، فيخيل اليك ان الوطن الذي كان مسرحا للرسل والانبياء، اصبح ملعبا للخفافيش ومصنعا للقتل، ومنجما للدمار

اوستراليا التي تضم اليوم العديد من الادباء المفكرين والملحنين والمطربين والفنانين اللبنانيين وسواهم من العالم العربي، وفيها العديد من الصحف والمجلات والجرائد والمدارس والجاليات. «اوستراليا» تثبت لنا مرة بعد، كم هو عظيم فتى الارز، اذ ترك له ان يتنشق الحرية والسلام.

اليوم المشهود من ايام اللبنانيين الاشاوس العظام، الذين حولوا تلك الارض القصية الى مهرجان ادبي دائم، كان «يوم تكريم» محمد زهير الباشا على كتبه القيمة.

«شربل بعيني ملاح يبحث عن الله» عدا ندوات تقام كل اسبوع، وحفلات موسيقى وطرب، وصالونات ادب.

الكتاب يدلك على مفكر متعمق في اللغة واسع الاطلاع، فنان في الصياغة، صاحب عين نفاذه، على مشرحة ماهرة في نقد رصين محب، يستشهد بقول «رسول حمزاتوف» على الكاتب ان يصغي الى نبضات قلبه قبل ان يعقد قرانه على موضوعه».

ادب وشعر

يوم الادب المهجري هذا، كان مهرجان ادب وشعر وموسيقى وتمثيل وغناء ومعرض نتاج ادبي وحرفي وفني، يحلق في لوحات رائعة لجورج يمين ورندد عبد الاحد، ومن تجمع المسنين العرب، انور يوسف، نجوى عاصي، سايد الحايك، اضافة الى عرض نماذج تنم عن تقنية عالية لمطبعة «راليبرس» ونماذج اخرى قدمها سليم الزبال عن بعض مقتنيات مركز المعلومات والدراسات العربية وعن اكثر من ٧٤ جريدة ومجلة عربية صدرت في اوستراليا.

افتتاح المهرجان

افتتح المهرجان مختار «مجدليا» مشيدا بشاعرها «شربل بعيني» واهدى قلما ذهبيا للاديب المحتفى به باسمه وباسم ابناء بلدته واعلن عن وضع اليد على البيت في مجدليا الذي ولد فيه الشاعر، ثم رحب الاديب «كلارك بعيني» معدّ سلسلة «شربل بعيني باقلامهم» رحب بالحضور بكلمة القاها في الانكليزية دلّ بها على ان اللبناني حيث يحل، يجيد لغة الاغتراب مثل لغته الام.

وشارك الى جانب الادباء والشعراء، نخبة من اهل الموسيقى والطرب، منهم المطرب ميشال هيفا مع فرقته «فرقة ارز لبنان» وقدمت فرقة «مدينة الشمس» الفولكلورية رقصات تذكرك بأيام بعلبك العز زمن العافية والصفاء.

ولفتت الانتباه، طفلة ابنة ست سنوات اسمها «ريما الياس» طفلة معجزة تؤدي، فتذكرك ولا مبالغة، بكثير من ام كلثوم، واعدة بموهبة سيكتب لها المجد.

اعلن مختار مجدليا بكلمته الاولى بأن «وحدها الكلمة الصادقة الشريفة تجمع ما فرقته السياسية» والكلمة على حد قوله: اصبحت عاملا اساسيا لتوحيد الشعوب وانصهارها في بوتقة واحدة رغم الحدود الجغرافية المصطنعة».

انظر كم يدهشك المغترب اللبناني ببعد رؤياه... كيف يفكر عن ابناء وطنه الام ويرسم لهم دستورا ليوسع، آفاقهم وليذكرهم بانسانيتهم، ودورهم الريادي في تحضير الامم.

اعتلى المنبر صاحب المؤلفات التي تربو على العشرين الشاعر شربل وهو كعادته ينادي بالوطنية الرسالة، مفاخرا بلبنانيته داعيا ابناء وطنه لخنق الظلم ونشدان الحق، اقرأه بلغته الام يقول

«صوتو برق
بيحرق حرق
تا ينضف الطغيان،
عن وجّ الشرق
نتطرطش بوحل الكفر
ونضحك اذا جنّ العهر
وخلّي الشرق ارقام
بدفاتر زعامه
عم تعلف الازلام
ليوم القيامه».

ويعقبه اكرم المغوّش، فيقول «لا يليق بنا ولا يجوز ان نعيش على هامش الشعر والادب نلتقط الفتات ونتفيأ الظلال ولا نكون شركاء في صناعة النهضة الادبية...».

وتظهر كلمة «انطونيوس بو رزق» عن مثقف كبير صاحب عين نفاذة وصياغة ممتازة تتمنى عندها عليه احتراف البحث والتوجيه والتحليل والتعليل فانظره كيف يفسر اسباب دراسة الباشا لشعر «شربل بعيني»:

١ - غزارة نتاج الشاعر البعيني كما ونوعا مما اهله لان يكون موضوع درس وتمحيص.

٢ - التصاق موضوعاته الشعرية بالوطن والمجتمع والانسان...

٣ - شدة تعلقه بالنفس البشرية وتأثيره بها من حيث القلق والشك والايمان والرفض والثورة والحب.

٤ - تمثيله للشعر المهجري بأغلبية خواصه من حيث الشوق والحنين وصراع المكان والزمان في نفس الشاعر.

٥ - تقاطع الخطوط بين شاعرنا والباحث من حيث النظرة الى المدارس الادبية والمذاهب الشعرية «خاصة لجهة الصور الفنية التي رشحت، حسبما راه الناطق، بالوضوح وخلوها من الالغاز والغموض، كذلك لجهة الاسلوب الذي تميز بالوصف والتقرير المباشر...».

ورغم ان جميل م. الدويهي طلّق الشعر وتنكر له بعد الغربة حانقا على التشتت بعيدا عن وطنه، اطلّ بقصيدة تنبع منها الروح الوطنية الوفية، ومما قال:

«لن اشتري قلما ما دمت مغتربا
ما دمت في وطني لا المح القمرا
انتم بلادي وموالي ومعتقدي
وقد نصبت شراييني لكم سفرا».

وبصراحة وبأس وجرأة ادبية نادرة نسمع جوزف بو ملحم يقول:

«ترى كيف يمكنني ان اساوي بين ادب متسكع مسترلم مقرحط، واخر حر شريف انوف كله كبر؟

وكيف يمكنني ان اساوي بين ادب العرطشة القليل الادب، وبين ادب الالتزام بقضية الانسان ككل والدفاع عنه في كل زمان ومكان...

لا مساواة بين الادب المخابراتي الجبان والادب الشهم الشجاع الذي يؤمن «انه ولو ان الكلمات ستتجدل حبل مشنقة، فالكفر كل الكفر ان يلجم اللسان».

ورغم ان «راشد الحلاب» يتواضع بأنه «ليس من الراسخين في العلم والادب ولا في الشعر، فقد طلع علينا بأفكار ذات عمق وسمو، «فالادب ارقى اوجه الحضارة، والشعر اشراقات النفس والروح ويا حبذا لو يبلغ الجميع مقامات الادباء والشعراء اذ ربما ساعتئذ نكون قد قضينا على اصحاب النفوس المريضة والقلوب المعتلة..

نحن ابناء الشرق علينا ان نتعالى جميعا عن السلبيات والانقسامات لنوجه العالم للسعادة والخير والسلام .

بهذه الروح الانسانية يفكر المهجريون فحبذا لو يتعظ بها الكل ونعرف ان «علينا ان نسترجع وحدتنا ووعينا، فالعالم بكامله ينتظر بفارغ صبر من يعيده الى عالم الروح والقيم في عصر سيطرت عليه المادية وطغت قسوة العقول .

ويلتفت الشاعر زين الحسن الى شربل بعيني ويقول بقصيدة عنوانها «ان الشعر عصفور».

«في كون غارق بالظلم والاضطهاد
ابعد من حدود الانا واطول مداد
وبلّش يبث الروح في قلب الجماد
ويحرق شموع العمر عا مذبح هداد
حتى يوعّي شعب ويحرر بلاد
من اخطبوط الطائفية ومن بلاد».

النظرة الانسانية

ويتداول «عصمت الايوبي» في قصيدة ذات وزن حز ينحو بها على تفعيلة واحدة منها ذات النظرة الانسانية الداعية الى السلام والوحدة والوئام.

«وتثور في وجه المظالم والتعصب والفساد
تدعو الى وطن عزيز سيد حر القياد
ويكون فيه الدين مجلبة لتوحيد العباد
فالناس من كل الطوائف والمذاهب والملل
في الاصل كانوا من تراب
ولسوف نرجع للتراب».

ويتطرق «عصام ملكي» بعمق الى الكلمة البانية ويأتي بهذه الحكمة.

«شو قيمة الكلمي اذا قل الغذا
وجاعوا المعاني الضيقو ع حسابها
وشو قيمة الفكره الخيالية اذا
البيفكرو ما لبسوها تيابها».

وما اطيب شجو فؤاد نعمان الخوري يقسمه بين الغناء والانشاد، هذا الشاعر الحديث الغربة، يحمل معه هم وطنه باسلوب مميز.

«وشاعر نسي تاريخ ميلادو
لا سهول حفظت دعستو ولا جبال
جوال مطرح ما الحلم قادو
رفيقو بالهالرحله الطويلة، خيال
والذكريات الفانيه زادو».

وبعد ان علل كامل المر «دراسة الباشا» ووجد فيها تمازج روح بين زهير وشربل في اغتراب عن الوطن عند شربل واغتراب في الوطن عند زهير، بموازاة لبقة بين الرجلين في صمت الفكر ونشدان العدالة والحقيقة وفيض العطاء، ثم اعلن باسم شهداء الكلمة، رابطة احياء التراث العربي في اوستراليا، «جائزة جبران الادبية الى الاديب محمد زهير الباشا لاهتمامه بالأدب المهجري، تسلم الجائزة بالنيابة عنه المربي والاستاذ «فؤاد نمور».

وعقبه على الكلام الشاعر نعيم خوري فقدم لقصيدته بكلمة نثرية جاء فيها:

«الحضور الانساني الكلي القيم والمبادىء يعتق من الخطيئة ويحرر الناس من العبودية فتقوم الحضارة ويشع التراث الوطني لا اغنى ولا افضل».

ومن قصيدته:

«غزلت للحب ايامي، فذاك دمي
على صباح - الهوى والحلم، ملتهب
يلامس الضوء عينيها فتخنقه
غريزة العتم، والضوضاء والشغب
تعمدت بالندى الفضي اغنية
لهيبها الجرح والرؤيا لها عصب
وزغردت في شريط الفجر ضاحكة
اصداؤها الريح والبركان والشهب
هذي ملامحنا في الارض مشرقة
ما عزها حسب ما غرها لقب.
فلا تليق بغير الشعر مملكة
ولا يطيب العلى والمجد والرتب
روادنا في جنوب الشمس طلتهم
عن مطرح النور ما غابوا ولا تعبوا

العرس والادب

وبعد ان شكر فؤاد نمور الخطباء الحاضرين بقوله:
اشكركم يا من هربتم من جحيم الوطن الى جحيم الغربه
اشكركم يا من رفضتم ان «تحرق اغصان الياسمين» عن حفافي دروبكم .
اشكركم يا من احببتم اعداءكم..

وبعد ان خص ابناء مجدليا على «عرس الادب» هذا ورابطة «احياء التراث العربي في اوستراليا قرأ كلمة المحتفى به بالنيابة.

ان كلمة الباشا تنوء بالمعاني والحب والاعجاب بلبنان ادبه يقرب من الرمزية الى حد يلمع الى معنى ويطفر سرعة الى أخر مستكملا على ثقافتك، شديد الايمان باللحاق به ولو قرب من الغموض، احيانا والاشارة العابرة:

«... الارزة سجينة، تنسج قصيدة الدهر على جبين الاتقياء الذين اتقوا البرد بانفاسهم ولم يعرفوا بعد من يحرق اغصان الياسمين في كل عرس، من يجعل العرس بطاقة طائرة الى باريس موغلة بين النجوم الى «سيدني»...

الى ان يقول
«الصابرون في ارض الوطن، انصار بلا مهاجرين.
اسأل ولا تخجل كيف رغيفهم... كيف دموعهم... كيف تموت البسمة على شفاه الاطفال والعذارى - هل بقي شيء اسمه «العذرية» بقي شيء اسمه الدعاء الى الرب، اذن احبوا اعداءكم...

كنت وما زلت مع دموع الزفرات متلهفا لرؤية صنين، لاستماع حجارة «باخوس» تنطق عن الهوى" بعلبك منا.

اما رأيتم كيف الارجوان صبغناه... الم يقرأ العالم ابجدية الشمس"!

وكان صاحب المؤلفات العديدة النابضة بالثورة والوطنية والحب، الملاح شربل بعيني الذي يبحث عن الله وغير الله، يقدم الخطباء باندفاع السيل المتدفق بيانا وحيوية ومضاء، فيلهب الحضور بمعانيه والقائه وحماسه، الكل في لهفة عارمة الى سماعه يشفعون كلماته بالتصفيق الحاد والثناء عليه.

جل القول ان الادب المهجري في اوستراليا يعيد اليك ذكريات زمن العافية في لبنان، يكبر قلبك بهؤلاء الذين نزحوا تحسرا او اختيارا عن الارز، فراحوا في ابعد مطارح في الارض يقيمون حيث يحلون لبنانا اخر . مما يثبت بأن لبنان مهما عصفت به المأساة لن يموت . وهو راجع الى عزه واذا كانت الاقدار احرقت بعض ارزاته، فان رمادها هو تربة معطاء تجدد فيه الايمان والحب والعطاء، لان دماء الشهداء تسقيها وعيون الله لن تغيب عنها واذا خيل للبعض ان لبنان تلفحه سموم او تنبيه غربة، فان الله يخلق من هذه الحجارة اولادا بررة للبنان

عصام حداد


حلقات الدبكة في القارة البعيدة

نسمات الحياة ... الكتابة والحب
طوبى لمن انتصر !

قلبُك لا يملك ولو ذرّة من حُبّ؟ انت فقيرٌ معدمٌ ولو ملكت العالم.

•

بعيداً عن الحُبّ، بعيداً عن كلّ شيء.

•

التقتني مُوحَداً فقالت لي بصمت:
- ما تنتظر؟
قلت:
ان يتفجّرَ حُبُّك على الشفتين.

•

شاعرٌ ولا حُبّ طائرٌ ولا جناح.

•

الحُبُّ للشاعر كالبحر للزورق.

•

اجملُ ما تقوم به اليدان هو أن تُعطيا.

•

وزّع الخيرَ كأنّك توزّع الله.

•

فيما أنا اكتبُ دقّت على بابي يدٌ بائسة. فأعطيتُها. وشعرتُ أنّه لا يزال عليّ ان استرسلَ حتّى تفرغ يدي من الكثير الكثير الذي أعطاني وسيعطيني ربّي.

•

لَوْ لَمْ اكُن املك خيراً اتصدّق به، لكنتُ وجعت. وتُرى ما كُنتُ عملت؟ كنتُ رجوتُ الله ان لا يجعلني أوجَعَ أخرى.

•

الإبرةُ تجزُّ العاديَّ من الناس. والعظيمُ هو من تصرّف وكأنّها وخزته من قبل.

•

ما اروع أن يغيّر المرءُ طريق الشقاء ولا يتحطّم. تكون سلامته مُضيّا في خُطى الله.

•

اشكر لك، يا ربّي، أنّك وهبتني قبسا من إيمان. الا شدّدني فيه. فهو الثروة التي لا تُضاهى.

•

السعادةُ هي الشعورُ بأنّني أدنو من الله.

•

ما الجحيم؟ إنّها البُعد عن وجه الله.

•

مَن يشأ ان يحصد السعادة فليزرعْها في قلوب الآخرين.

•

لكي يُحبَّك الناسُ باشرْ بان تُحبَّ الناس.

•

تزرعُ لكي تحصد؟ تبقى فقيرا.
إزرع، بالأحرى، لكي تحصد انت وجارُك. يتدفّق الخيرُ عليك وعلى كلّ الجيران.

•

لا يستفيقُ المرءُ من غروره إلّا بعد مرض او نكبة نجا منهما. طُوبى لمن انتصرَ قبلَ ان اذلّته جزمةُ العدوّ.

•

أُطلب الفرحة لقريبك ينفحْك اللّهُ بالغبطة

خليل فاخوري

محطة سفر الى السينما اللبنانية
« سفر برلك » وأسئلة حائرة


من «سفر برلك» فيروز والعربة

لسنا في معرض الذم والقدح بالسينما اللبنانية ولا بنشر غسيلها على السطوح، في الواقع كنا في حديث عن «صناعة السينما» والحديث عن الانتاج السينمائي يقودنا بالضرورة الى نوع من الموازنة بين «الفن السابع» والشاشة الكبيرة عندنا.

مسيرة السينما العربية لها تاريخ وجغرافيا، بدأت في لبنان منذ ثلاثينات هذا القرن (سنة ١٩٣٠) فالى العراق في الاربعينات، الكويت في السبعينات وسوريا في الخمسينات، ومنذ سنة ١٩٣٠ ونحن نسأل عن اسباب فشل الفيلم اللبناني وتدني مستواه.

السينما اللبنانية العصرية هل هي وليدة الشرذمة والضجيج؟

سؤال يلوح في ذهنك ويلبك عشاق السينما والافلام وفيديو آخر زمان.

شخصيات فنية من لبنان تحدثت بعمق وشمولية عن «الفيلم اللبناني». ولاننا نعرف الى اين وصل الفنان القدير انطوان كرباج واجهناه بالسؤال الاتي «لماذا تسلك السينما اللبنانية مسلك الانقراض؟»

قال
«انطلاقا من تسمية صناعة السينما يجب ان تكون صناعة البلد قوية، او تملك على الاقل مؤسسة سينمائية لا تتوخى الربح ولا التجارة من الانتاج، الفيلم كالسلع يحتاج الى اسواق قوية ولبنان يفتقر اليها، لذلك من الطبيعي ان نرى السينما رائجة في الدول الصناعية.

● وحول شؤون وشجون الفيلم اللبناني اجابة قصيرة من الفنان احسان صادق تجلت فيها براعة الاحتراف.

□ «لا شك ان تأثير الافلام الاميركية على ساحتنا المتواضعة جعل الانتاج هزيلا وضعيفا اما بالنسبة الى «صناعة السينما» فتعتبر مصر الاقوى، لانها من الدول الصناعية الاولى في الشرق فلو حاولنا تنفيذ الفيلم الرحباني «سفر برلك» من جديد سنفشل حتما لانه يحتاج الى ميزانيات ضخمة واني عاصي الغائب الاكبر».

● وجوه فنية تألقت ببهاء في سماء السينما العربية اجابة مسهبة من الفنان عبد المجيد مجذوب

□ «في غياب المؤسسات السينمائية لا يمكن للفيلم اللبناني الوصول الى حد ادنى من التطور، ثم ان الطلاق الحاصل بين السينما والرعيل الاول يؤخر مسيرة النجاح والتقدم اضف الى ذلك ازمة الكتاب والتقنية البدائية، كلها مشاكل زاخرة اقتحمت الانتاج المحلي منذ نشأة السينما اللبنانية باستثناء بعض الافلام

● عجلة السينما اللبنانية من يحركها كلام الفنانة سميرة بارودي يبقى في مطرحه

□ «صناعة السينما في الاساس هي فكرة حضارية ثقافية قبل ان تكون تجارية مثلا يمكن ان نقوم بصناعة جيدة او نصف جيدة او غير جيدة الا مع ايجاد اسواق سينمائية واسعة وانفتاحها على بعضها لذلك قررت الابتعاد عن السينما حاليا و منذ ١٥ سنة

● بطل المسرحيات الفكاهية والمسلسلات الاجتماعية المتلفزة مال الى السينما فهل كان غيابا ابراهيم مرعشلي بطلا؟

□ اين البطولة ملت الافلام اللبنانية ولا اوسمه ولا جوائز وربما لا انتشار من المسؤول سؤال نطرحه حتى تنبض الحركة السينمائية ونتمنى ان تكون في القريب العاجل»

في الختام، والتفاتا للنظر ننط اسماء افلام الرحابنة الى ذاكرتنا وان فاتتنا الاضاءة عليها في مستهل الحديث ويبقى سفر برلك الاتي من خلف الجغرافيا السابقة امتدادا للرقي في السينما اللبنانية وان نال نقاد العدسة والاخراجية ان جميع الاعمال التي نفذت تعد لم تطلع من اجواء الزوزقه واغراق عين المشاهد

اهدن - روبير ف. فرنجية.

تتمات

الاحداث الرئيسية

جبهتين تم تنسيقه مع سوريا .

● ايلول ١٩٧٥ : مصر توقع اتفاقية فض القوات مع اسرائيل مثيرة غضب دمشق لعدم الاخذ في الحسبان المصالح الفلسطينية والسورية .

● تشرين الثاني ١٩٧٧ . الرئيس المصري انور السادات يزور اسرائيل مما اثار غضب الدول العربية .

● كانون الاول ١٩٧٧ : مصر تقطع العلاقات مع سوريا بسبب انتقادها الشديد لزيارة السادات للقدس .

● ايلول ١٩٧٨ . مصر واسرائيل توقعان اتفاقيات - كامب ديفيد - .

● اذار ١٩٧٩ : مصر واسرائيل توقعان اتفاقية السلام مما ادى الى تنفيذ مقاطعة عربية رسمية لها .

● تشرين الاول ١٩٨١ : متشددون مسلمون يقتلون السادات الذي يخلفه الرئيس حسني مبارك .

● كانون الاول ١٩٨٧ . الرئيسان الاسد ومبارك يتصافحان في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي .

● ايار ١٩٨٩ : استئناف عضوية مصر رسميا في الجامعة العربية خلال اجتماع قمة الدار البيضاء .

● كانون الاول ١٩٨٩ . سوريا ومصر تستانفان علاقاتهما الديبلوماسية .

● اذار ١٩٩٠ . الرئيسان الاسد ومبارك يجتمعان في ليبيا

● ايار ١٩٩٠ : مبارك يزور دمشق مرتين قبل اجتماع القمة العربي الطارىء في بغداد وبعده .

● ١٤ تموز ١٩٩٠ : الرئيس الاسد يبدا زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام وهي اول زيارة يقوم بها لمصر منذ نحو ١٤ عاما .

غراديونوف

البلدان الاخرى تستغل الاموال العربية في البلدان الغربية ضد مصالح العرب .

وقال ان توطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة مخالفة للقانون الدولي وتلحق الضرر المباشر بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

ومضى يقول ان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال من المدافعين عن حق الشعب الفلسطيني وانشاء دولته المستقلة على ارضه ووطنه ... ونحن نعتقد ان بامكان المجتمع الدولي ان يفرض على اسرائيل احترام القوانين الدولية ... ولكن لا يمكن فرض ذلك على اسرائيل من طرف واحد وهو الاتحاد السوفياتي بل يتطلب ذلك موقفا مشتركا من الدول الاخرى واولها الدول العربية .

● الى تونس وصل وفد برلماني سوفياتي امس لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشان الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل .

وقالت مصادر سوفياتية ان الوفد الذي يرأسه فالنتين تيتينوف عضو مجلس رئاسة السوفيات الاعلى سيناقش مسالة الهجرة اليهودية مع المنظمة ثم سيزور في وقت لاحق كلا من الاردن وسوريا .

ومن المتوقع ان يناقش البرلمان السوفياتي في ايلول المقبل مشروع قانون تاخر كثيرا بشان الهجرة .

وتريد الولايات المتحدة ان يضمن القانون حرية الهجرة بينما تطالب منظمة التحرير والدول العربية موسكو بان تسعى للحصول على ضمانات من اسرائيل لعدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة .

وقالت مصادر المنظمة ان الوفد قد يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل ان يغادر تونس الى عمان يوم الخميس المقبل .

عمان - ر

منظمة التحرير

في الوقت المناسب والا فان الوقت لن يرحم احداً . وقال ان الوقت لا يعمل لصالح العرب حالياً .

واضاف قائلاً ان هجرة اليهود السوفيات خطر على جميع الدول العربية لانها ستدفع اسرائيل الى ان تضع موضع التنفيذ مقولة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل دافيد بن غوريون ان ارض اسرائيل تمتد من الفرات الى النيل .

وتحدث رئيس المنظمة ياسر عرفات الذي وصل الى قاعة المؤتمر بضمادات على يده اليمنى الى الوزراء في جلسة مغلقة ليوضح ما تريده المنظمة بالتفصيل .

وابلغ عرفات الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان حروقاً اصابت يده ولكنه قال ان الاصابة ليست خطيرة .

وقال القليبي في الاجتماع ان القرار الاميركي بوقف الحوار مع المنظمة شجع اسرائيل على اطلاق يد جيشها في الاراضي العربية المحتلة وعلى توطين المهاجرين في هذه المناطق .

وقال ديبلوماسيون عرب ان مصر تحاول التخفيف من حدة انتقادات المنظمة للولايات المتحدة في المؤتمر .

● في القدس المحتلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل مستعدة لإحلال السلام لكن اعداءها غير مستعدين .

وقال ، نحن نريد ان نعيش في سلام مع جميع شعوب العالم . ونريد احلال السلام مع جيراننا العرب... .

واضاف قائلاً ، للأسف فان خصومنا.. اعداءنا غير مستعدين له بعد لم ينضجوا له بعد . .

وقال شامير الذي اقسم في الماضي على الا تتخلى اسرائيل عن بوصة واحدة من الارض ان هناك مجالاً للتوصل الى حل وسط . لكن لم يكن من الواضح ما اذا كان يشير بذلك الى تنازلات فيما يتعلق بالارض .

واضاف قائلاً لاعضاء شبان في روابط اسرائيلية يبيعون اوراقاً مالية لحساب اسرائيل في الخارج ، نحن نريد ان نتفاوض وهناك طريقة للتفاوض ولإقرار السلام .

واستطرد قائلاً ، بمثل هذه المفاوضات قد يكون من المستحيل تحقيق كل اهداف وكل مطالب كل طرف لكن ... اذا كانت جميع الاطراف مصممة على التوصل الى حل سلمي فستتوصل اليه ونحن مستعدون له .

تونس - ر

كول وغورباتشوف

بشان احتمال انضمام المانيا الموحدة الى ، حلف شمال الاطلسي ، . . ان كل شيء يتغير . نحن نعيش في عصر ديناميكي . وقد حدثت تطورات هائلة خلال الشهرين الماضيين ، .

ويعتقد المراقبون ، ان الرئيس السوفياتي كان يلمح بذلك الى حدوث تطور في المباحثات . وان الجانبين نجحا في تحريك الموقف الذي كان متجمدا في الاشهر الاخيرة . فحكومة بون ترغب في انضمام المانيا الموحدة الى ، حلف شمال الاطلسي ، . واعلن ، الكرملين ، مرارا في الاشهر الاخيرة اعتراضه على ذلك بصفة قاطعة .

ومن جانب اخر . اوضح ميخائيل غورباتشوف ، انه ينتظر من المستشار هيلموت كول ايضاحات بشأن عدد القوات المسلحة الالمانية في المانيا الموحدة .

وقد اشاد الزعيمان بجو ، المباحثات المكثفة ، الاولى ، التي جرت بينهما والتي ستعقبها مباحثات اليوم .

واخيرا اوضح هيلموت كول ، ان موسكو وبون توصلتا الى ابرام اتفاقين يتعلق احدهما ببناء مصنعين للبيرة في الاتحاد السوفياتي .

وانتقل كول في وقت لاحق الى ستافروبول جنوبي روسيا . وهي المنطقة التي ينحدر منها ميخائيل غورباتشوف .

وتعد هذه الرحلة التي لم يعلن عنها من قبل ، استجابة لرغبة السوفيات في اعطاء بعد خاص لزيارة العمل ، التي يقوم بها المستشار الالماني الغربي .

ويعتقد المراقبون ان موسكو وبون ، ترغبان في التوصل سريعا الى اتفاق بشان المانيا . ويعتمد ، الكرملين ، على المساعدة الاقتصادية الالمانية ، لمواجهة مرحلة الانتقال الى اقتصاد السوق .

ومما يذكر ان المانيا الغربية دافعت بحماس عن منح مساعدة اقتصادية غربية للاتحاد السوفياتي . وذلك خلال القمة الاخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في هيوستن (تكساس) .

وفي نفس الوقت الذي تستمر مباحثات كول وغورباتشوف ، اجتمع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر . في حين تباحث وزيرا المالية الالماني الغربي تيودور ويغل ، والسوفياتي فالنتين بافلوف .

موسكو - ا ف ب

الموفد العربي

- ايذانا بانتهاء الاجتماع ، وخرج الابراهيمي من مكتب العماد عون ، والى جانبه السيد الازروال متابطا حقيبة صغيرة تضم محاضر لقاءات الابراهيمي مع المسؤولين في بيروت الغربية ومع العماد عون .

ولوحظ ان الابتسامة التي كانت على محياه لدى وصوله قد غابت . وخيل ان علامات استفهام ارتسمت بدلا من الابتسامة وتوقف امام الصحافيين ليجيب على سؤال وحيد . وهو هل وافق العماد عون على المقررات التي صدرت عن حكومة الرئيس الياس الهراوي فاجاب : انا ما زلت في بداية اتصالاتي . وكنت زرت فخامة الرئيس الهراوي ودولة الرئيس الحسيني ودولة الرئيس سليم الحص . والآن جئت وقابلت سيادة العماد - وكما قلت عند المسؤولين في المنطقة الغربية - هذه بداية الجولة والوضع لا يتحمل الخطا من قبل الجميع ولا يتحمل تصريحات تؤول تاويلات في غير محلها من قبلي . وبالتالي ارجو من الاخوة في الاعلام ، ان يتفهموا اذا امتنعت في الوقت الحاضر عن الخوض في صلب الموضوع ، الى ان تتجمع عناصر كافية . وسنتكلم ان شاء الله باسهاب . ونحن نامل انه عند ذلك سيكون كل منا عند مستوى التفاؤل والتوقع للاخوان في لبنان الذين قاسوا الكثير . والذين من حقهم ان يتوقعوا من الجميع الحل المنشود .

موقف العماد عون

واعتبرت اوساط قريبة من العماد عون عودة الابراهيمي الى قصر بعبدا مؤشرا مهما الى وجود نيات طيبة لدى اللجنة الثلاثية لجهة التعاطي مع اسلوب الازمة اللبنانية بشكل جديد وان كانت حكومة الطائف قد بادرت في اسلوب بيانها الاخير الى القوطبة على اسلوب الثلاثية .

ومع ذلك ، تابعت هذه المصادر . فان العماد عون الذي يشدد على اعادة النظر في الحل المقترح ، حرص على اعتبار محادثاته مع الموفد العربي بداية مشجعة وغير فاشلة لانه ، اي العماد ، مع الحوار والانفتاح ايمانا منه بان البلاد المتعطشة الى الحل لا يمكن ان تهتدي اليه وتبلغه الا عن طريق الحوار ولان الحل السليم هو الذي يخرج من الانفتاح ولا ياتي من الانغلاق .

وعلمت ، الانوار ، ان الابراهيمي حض العماد عون على الانضمام الى الحل الذي اقترحته الحكومة في غرب العاصمة من دون التوقف عند الشكل والاسلوب ، لان ثمة رغبة عربية ودولية في بلوغ تسوية وطنية في لبنان تجعل القوى كلها في الداخل تشارك في قيادة لبنان نحو السلام وفي طي ملف الحرب والاقتتال . وفتح ملف اعادة البناء والاعمار .

وفي المعلومات ، ان حوارا قاسيا تخلل اللقاء بين عون والابراهيمي لكنه لم يخل من المصارحة والمكاشفة المبنيتين على تفهم ظروف المرحلة التي يمر فيها لبنان في سعيه مع الدول الشقيقة والصديقة الى وفاق يتجاوز حدود المواقف الحادة من هنا وهناك .

زيارات متكررة

ورات اوساط شرقية مواكبة لتحرك الموفد العربي ان الجو العام وان لم يكن مشجعا لجهة اعلان بوادر حل من خلال الزيارة الاولى ، الا انها ليست المحاولة الاخيرة . وسيبقى الموفد العربي ، بناء لتوجيهات تلقاها من اللجنة العربية في بيروت ، ليلتقي سائر الافرقاء والقيادات المعنية . وهو قد يلتقي العماد عون مرة اخرى .

ويتابع الابراهيمي غدا تحركه ويتوقع ان يلتقي قائد ، القوات اللبنانية ، الدكتور سمير جعجع في اطار المهمة المكلف بها من قبل اللجنة بعد بيان حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الاخير .

جولة الموفد العربي

وكان الابراهيمي بدأ لقاءاته مع الرئيس الهراوي الذي استقبله عند الرابعة والربع ، ثم زار الرئيس حسين الحسيني عند السادسة وخمس دقائق ، انتقل بعدها للقاء الرئيس الحص .

وعُلم ان الموفد العربي يطلع المسؤولين على نتائج جولته الاوروبية الاخيرة . ويطلع منهم على نتائج الاتصالات المحلية لشرح مضمون النداء الاخير للالتحاق بشرعية الرئيس الهراوي و ، اتفاق الطائف ، والاتصالات مع السفراء والديبلوماسيين الاجانب الذين اعلنوا تاييد حكوماتهم لطروحات الحكم في غرب العاصمة وشذ عنه السفير البابوي الذي اكد موقف الفاتيكان الثابت مما يجري على الساحة اللبنانية .

اوساط الحسيني

وقالت مصادر قريبة من الرئيس الحسيني ، ان زيارة الابراهيمي تندرج في سياسة دعم البيان الصادر عن ، مجلس الوزراء ، وليضع المسؤولين في اجواء الدعم العربي والدولي ، وليؤكد وجود ظروف ملائمة للحل منذ فترة طويلة ، ينبغي التقاطها وعدم اضاعتها ، وان الوضع المتاح اليوم ، ليس فورة موسمية ، بل وضع مستقر على الساحتين العربية والدولية منذ قمة الدار البيضاء حتى اليوم ، وان كل مراهنة على شيء اخر ، مراهنة على اوهام غير موجودة ، وانه اذا لم يجعل اللبنانيون الحل قريبا ، نكون نضيع الفرصة بايدينا ونضيع معها فرصة سانحة لانقاذ الوطن .

واكدت هذه الاوساط ان لا تجزئة للحل ، فالحل متكامل ينطلق من نقطة ، سمها ، بيروت الادارية ، او اقل قليلا او اكثر قليلا ، المهم انها نقطة بداية الى شيء اشمل واكمل .

وذكرت الاوساط ذاتها ان الابراهيمي يحمل الى الذين التقاهم وسيلتقيهم تجديد التاييد الدولي والعربي للجنة العربية وللجهود التي تبذلها لانقاذ لبنان ، وانه يحمل رسالة من قادة ، الثلاثية ، تؤكد الانفتاح على الجميع من دون استثناء ، للانضواء ضمن لواء الحل ليكون وحدة في الموقف والصف وتوحيدا للطاقات في ورشة السلام الموعودة والاعمار وانبناء خصوصا بعد ترجمة النيات بانشاء الصندوق العربي - الدولي للاعمار والبناء .

تقرير لسعود الفيصل

وغلم ان الابراهيمي يركز في جولته الراهنة مع المسؤولين والقادة اللبنانيين ، بشكل اساس على تنفيذ مضمون بيان حكومة الحص الاخير ، على اعتبار ان تحقيق مثل هذه الخطوة تصب في خانة التحولات الايجابية لدى الرافضين والمترددين تجاه وثيقة الطائف ، بحيث اذا ساهم هؤلاء في تحقيقها ، يعتبر ذلك مؤشرا ايجابيا يمكن الانطلاق منه في البحث في بنود الطائف من دون اغفال ايجاد المخارج الملائمة للجميع شرقا وغربا ، بعد اقتناع اللجنة العربية والعواصم المعنية ان لا سبيل للتوصل الى حل للازمة اللبنانية من دون ان ، يتنازل ، بعض الافرقاء عن مواقفهم وشروطهم لمصلحة عملية السلام التي ابدى الجميع رغبة في بلوغها والخلاص من وضع المواجهات ، وان مثل هذا الامر ، في حال التوصل الى تحقيقه يستلزم البحث بعمق وروية في ايجاد المخارج اللائقة والملائمة للجميع .

وبعد سلسلة اللقاءات والاتصالات التي يجريها الموفد العربي مع القيادات اللبنانية ، سيتوجه الى الرياض لاطلاع الامير سعود الفيصل على حصيلة المواقف التي لمسها لدى هذه القيادات ، وفي ضوئها يتوقع ان يزور وزير الخارجية السعودية دمشق لوضع المسؤولين السوريين في اجواء القيادات اللبنانية . واستكمال البحث معهم في كيفية التعاطي مع المرحلة المقبلة في لبنان على ضوء هذه المواقف .

تل ابيب

المكلف بايجاد مساكن للآتين الجدد خطة طوارىء على الحكومة لاستيراد آلاف من المنازل السابقة التجهيز .

وقال شارون في حديث للراديو . يجب ان يفهم كل فرد اننا نواجه مشكلة صعبة للغاية . ولدينا الحلول ويجب ان نعالج هذه المشكلة .

وقد حصل المشردون على مساعدات من التعاونيات والمزارع الجماعية وافراد عاديين بينما تمدهم المدن بالخدمات الصحية والكهرباء .

غير ان امراة من المشردين قالت : لا اريد اي صدقة وكل ما اريده هو حقوقي .

في غضون ذلك حذر ، معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية المتقدمة ، الاسرائيلي اليميني من ان عدم انهاء الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة قد يقوض هجرة اليهود السوفيات .

وقال تقرير من المعهد ما زالت البريسترويكا التي تجتاح الاقتصاديات الاشتراكية الراكدة لاوروبا الشرقية تتجاهل اسرائيل .

وقد اعطى المعهد نسخة مسبقة لـ ، رويتر ، من هذا التقرير الذي سينشر اليوم . وينتقد المعهد التدخل التقليدي العميق للحكومة الاسرائيلية في كل جوانب الاقتصاد .

ويدعو التقرير الى اجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق الحكومي والتحول الى القطاع الخاص لتشجيع النمو الاقتصادي واستيعاب مئات الآلاف من اليهود السوفيات الذين من المتوقع ان يهاجروا الى اسرائيل .

ويدعو التقرير الى انهاء الرقابة الحكومية الواسعة النطاق على الاسعار وتحويل الصناعة المملوكة للدولة الى ملكية القطاع الخاص ورفع القيود المفروضة على الاستيراد .

وحاليا قال التقرير ان الاقتصاد ما زال راكدا بشكل فعلي مع عدم وجود اي احتمال يذكر للعودة الى النمو الكبير الذي تمتعت به البلاد في سنواتها الاولى .

تل ابيب - ر

انباء صحفية

البلاد كان يحمي ابو داود والارهابي الفنزويلي كارلوس .

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان ادارة الشرطة الجنائية المركزية تبحث الآن عما اذا كان ابو داود ما زال موجودا في المانيا الشرقية .

واوردت الصحيفة ان موظفي الفندق تعرفوا على صورة الفدائي الذي نزل الفندق باسم (طارق) مع صديقته الالمانية الشرقية الشقراء . ورفض مدير الفندق التعليق على ما اوردته الصحيفة .

واتهم ابو داود ايضا بالاشتراك في عملية اغتيال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة في اوائل السبعينات .

وقبض عليه في فرنسا في عام ١٩٧٧ وافرج عنه تحت ضغط عربي قبل ان تطالب المانيا او اسرائيل بتسليمه .

وفي وقت لاحق امس اعلنت المانيا الشرقية انها تبحث داخل اراضيها عن ابو داود .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن وزارة الداخلية ان التحقيق يجري بطريقة مكثفة الا انه لم يسفر حتى الآن عن اي نتيجة

الاسد

ـوعقب الاسد قائلا ان الخلاف مع العراق اثير في اكثر من جلسة ، وسنتفق مهما طال الوقت . .

وكان مسؤول مصري قريب من المحادثات قد قال لرويتر في وقت سابق ان جهود الوساطة بين البلدين تاخذ بعضاً من الوقت وقال ، لا نتوقع ان نرى الرئيس صدام يعانق الرئيس الاسد غداً . لكن ستاخذ (الوساطة) بعضاً من الوقت . .

ومن المقرر ان يقوم الاسد صباح اليوم بجولة جوية فوق سيناء التي استردتها مصر بموجب معاهدة السلام مع اسرائيل كما سيقوم بزيارة لشرم الشيخ في جنوب سيناء .

وفي وقت سابق افادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري والرئيس السوري عقدا مساء امس في الاسكندرية جولة رابعة من المحادثات على انفراد .

ولم تعط الوكالة المزيد من التفاصيل .

وفي تصريح نقلته الوكالة المصرية من الاسكندرية ، اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان الرئيسين اتفقا على الاجتماع مرة في السنة على الاقل للاشراف على متابعة تنفيذ القرارات التي ستتخذها اللجنة الوزارية المصرية السورية المشتركة .

وافادت ان الرئيسين قاما بعد ظهر امس بجولة دامت اربع ساعات على الشاطىء الشمالي للمتوسط غربي الاسكندرية .

وقالت الوكالة ان بيانا مشتركا موقعا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي سينشر اليوم في ختام الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الاسد الذي وصل امس الاول الى مصر .

وكان الرئيسان المصري والسوري قاما امس بجولةثالثة من المحادثات في المقر الصيفي للرئيس المصري في منطقة برج العرب (غرب الاسكندرية) بينما واصل الوفدان الوزاريان اعمالهما في قصر راس التين الرئاسي .

في دمشق ذكرت الاذاعة السورية الرسمية امس ان الرئيسين اجريا بحثا عميقا لسبل تحقيق موقف عربي موحد لمواجهة التغييرات التي حدثت على الساحة الدولية والخطر الصهيوني الذي يشكل تهديدا جادا لجميع العرب بلا استثناء .

واثر هذا اللقاء زار الرئيس الاسد القرية السياحية الجديدة القريبة من برج العرب والمطلة على ساحل البحر المتوسط برفقة الرئيس مبارك الذي قاد سيارته بنفسه .

وخلافا لما قيل امس الاول لم يحضر الرئيسان حفل تسليم شهادات التخرج للدفعة الجديدة من القوات الجوية المصرية .

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان اجتماع الوفدين الوزاريين المصري والسوري تناول اساسا التعاون المصري السوري في مختلف المجالات وخاصة مجال الصناعة والطاقة والنفط والمبادلات التجارية والنقل النهري .

واشارت الاذاعة المصرية في تعليقها بعد ظهر امس الى ان الطريق باتت اليوم مؤاتية امام تحقيق المصالحة السورية العراقية مركزة على الجهود التي تبذلها مصر لتنقية العلاقات العربية . وقال المعلق ان الاوضاع السائدة الآن في المنطقة تتطلب تعاونا بين جميع الدول العربية .

واكتفت الاذاعة بالاشارة الى الجهود التي تبذلها سوريا لتحقيق تقارب مصري ايراني .

وكانت صحيفة ، اخبار اليوم ، الاسبوعية ذكرت ان استعدادات تجري حاليا لتنظيم لقاءات بين مسؤولين مصريين وايرانيين في دمشق بغية استئناف العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وطهران وحل مشكلة المصريين الذين اسروا في ايران خلال الحرب العراقية الايرانية .

واوضحت الصحف القاهرية امس ان الازمة اللبنانية تحتل حيزا كبيرا في المحادثات السورية المصرية . وقالت مجلة ، روز اليوسف ، نقلا عن مصادر مصرية مسؤولة ان تطورات هامة لتسوية الوضع في لبنان ستحدث قبل القمة العربية المقبلة في تشرين الثاني المقبل في القاهرة .

ويقول ديبلوماسيون ان مبارك متلهف على القيام بمصالحة بين الاسد والرئيس العراقي صدام حسين وبين الاسد وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والمتوقع وصوله قريبا الى القاهرة .

وقال مصدر للمنظمة في القاهرة ان عرفات مستعد لقبول وساطة مصرية ولكن التوصل الى تسوية نهائية بين سوريا والمنظمة يعتمد على قيام سوريا باطلاق سراح الفلسطينيين المحتجزين في سجونها والافراج عن اموال واسلحة المنظمة التي صادرتها .

واعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز ان الرئيسين السوري والعراقي سيشاركان في القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني المقبل .

وفي تصريح لصحيفة ، الاهرام ، شبه الرسمية امس قال الباز ان المصالحة بين كل البلدان العربية شرط اساسي لكل عمل عربي فاعل على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

واعرب الباز بشكل اساسي عن اعتقاده بان تنقية العلاقات العربية تزداد اهمية في ظل وضع ينبغي فيه على العالم العربي ان يبحث عن البدائل الممكنة في حين حافظت اسرائيل على موقفها الحالي الذي ادى الى عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط .

● في دمشق قال السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لـ ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، الحاكم في سوريا ان زيارة الاسد الحالية لمصر تستهدف توحيد الصف العربي وارساء تضامن فعال بين الدول العربية .

وقال الاحمر في كلمة القاها في احتفال جرى امس في احد معسكرات التدريب العسكري للطلبة الجامعيين ان الزيارة هي ترجمة لتوجه سوريا وعملها الدؤوب لارساء التضامن العربي الذي تشكل سوريا ومصر ركيزته الاساسية .

واضاف يقول ان سوريا ما زالت تعمل من اجل توحيد الصف العربي ومن اجل تضامن عربي فعال قاسمه المشترك الفهم العربي الموحد لابعاد القضية العربية وللمخاطر الصهيونية التي تهدد الامة العربية كلها .

وقال ان استمرار اليهود السوفيات بالهجرة الى فلسطين المحتلة في هذه الايام هو جزء من المخطط الصهيوني التوسعي لافراغ الارض العربية من اصحابها الشرعيين واقامة مستوطنات جديدة عليها .

● في القدس المحتلة يامل الاسرائيليون ان تؤدي زيارة الرئيس السوري لمصر الى التخفيف من عدائه لاسرائيل .

ونقلت صحيفة ، يديعوت احرونوت ، عن مسؤول مصري كبير قوله امس الاحد ان الاسد سيفوض الرئيس المصري في استطلاع ما اذا كانت اسرائيل مستعدة لاعادة مرتفعات الجولان المحتلة الى سوريا .

وقد قال شامير ان وضع مرتفعات الجولان يختلف عن الضفة الغربية المحتلة التي تصر اسرائيل على ضرورة عدم التخلي عنها .

وقال مسؤول اسرائيلي كبيرامس في رد على سؤال بشان المحادثات بين مبارك والاسد لو كانت نتيجة الاجتماع نوعا من التقارب بين مصر وسوريا على اساس سياسة مصر فستكون هذه العملية بالطبع ايجابية من وجهة نظر اسرائيل .

واعربت صحف اسرائيلية عن خوفها من ان يؤدي الاجتماع بدلا من ذلك الى انهاء لخصومة سوريا مع العراق وتقارب بين الاسد ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ديبلوماسيون في مصر ان الاسد رفض عقد اجتماع في القاهرة لتجنب زيارة العاصمة العربية الوحيدة التي لاسرائيل سفارة فيها .

واشارت ، معاريف ، الى ان اسرائيل لها قنصلية ايضا في الاسكندرية .

● في عمان اعربت الصحف الاردنية في تعليقاتها الصادرة امس عن املها في أن يسفر لقاء القمة عن ازالة الخلافات بين دمشق وبغداد .

فتحت عنوان البشائر المنتظرة من القاهرة .. اعربت صحيفة صوت الشعب عن الامل في ان يسفر لقاء الرئيسين السوري والمصري عن بشائر خير في اتجاه ازالة الخلاف العراقي السوري وبناء الجبهة العربية القادرة على ادارة النزاع المزمن الذي فرضته اسرائيل على الامة العربية .

● في طهران وصفت الاذاعة الرسمية الايرانية امس بـ ، المنعطف في العالم العربي ، زيارة الرئيس الاسد الى مصر مؤكدة مع ذلك انه على الرغم من هذا التحسن في العلاقات فان الخلافات الاساسية مستمرة بين البلدين حول ازمة الشرق الاوسط .

وقالت اذاعة طهران:التطور في اوروبا الشرقية ولا سيما تقليص دور الاتحاد السوفياتي في دعمه للعرب في مواجهة اسرائيل ارسى دعائم التقارب بين سوريا ومصر .

واضافت من جهة يامل الرئيس السوري في ايجاد حليف مجاور لاسرائيل لتعويض غياب موسكو ومن جهة اخرى وضع حد لتدخلات دول اخرى في لبنان بتحييد مصر .

وقالت ، ومن جهته يامل الرئيس المصري اعادة الانفراج الى العلاقات بين الدول العربية والاسلامية لا سيما قبيل اجتماع وزراء خارجية الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في ٢٠ تموز الجاري في القاهرة .

القاهرة - ر . ا ف ب

موسكو :

[illegible]

والتعددية المتنامية في الاتحاد السوفياتي تستدعي تغييرا رئيسيا في الاذاعة والتلفزيون بالبلاد .

وعلى الرغم من ان الحزب سيفقد سيطرته على اجهزة الاعلام وان الاحزاب المستقلة سيمكنها فتح محطات تلفزيون واذاعة خاصة بها فقد اوضح غورباتشوف ان الحكومة ستحتفظ بالسيطرة النهائية على الشبكة الاذاعية التي تديرها الدولة .

ويعكس المرسوم تصميم غورباتشوف على مدى العامين الماضيين على نقل السلطة من الحزب للحكومة. [illegible] كثير منها على الاقل تخفيف روابطه مع موسكو مزيداً من السيطرة على محطات الاذاعة والتلفزيون المحلية .

ويقضي المرسوم بانه ، نظراً لاهمية الحفاظ على نظام التلفزيون والاذاعة على مستوى البلاد فان اي اجراء تتخذه هيئات جمهوريات ... دون تنسيق مع (الحكومة) السوفياتية سيعد باطلا ، .

ويؤكد المرسوم انه لا يمكن لحزب او تيار سياسي او جماعة احتكار الاثير . ويسمح المرسوم لكل حزب او منظمة عامة بفتح محطة اذاعة او تلفزيون ما دامت [illegible] الموارد المالية والفنية لتشغيلها. [illegible]

غير انه يشترط لفتح محطة مستقلة الحصول على اذن من لجان الاذاعة والتلفزيون التابعة للدولة والتي ستظل تحت سيطرة الحكومة .

ويقضي بان يكون البث الاذاعي والتلفزيوني مستقلا عن المنظمات السياسية والاجتماعية وان يغطي جميع الاحداث التي تقع في البلاد دون انحياز لاي طرف .

موسكو - ر، ا.ف.ب

عمر ابو ريشة

وقد عمل الشاعر ابو ريشة سفيرا في دول عدة ، كان اخرها واشنطن . قبل ان يلجا الى المملكة العربية السعودية في اواسط الستينات . حيث عاش بعيدا عن بلاده ، الى ان عاد اليها في نهاية العام الماضي . حيث بدأ بكتابة ملحمة طويلة اسماها ، عودة المغترب ، ولكن مرضه والسن لم يمهلاه لينهي الملحمة حيث اصيب بجلطة في الدماغ . عندما عاد في مطلع هذا العام الى السعودية ولزم على اثرها المستشفى الى ان وافته المنية امس الاول .

وللشاعر ابو ريشة العديد من الدواوين والمئات من القصائد . وله ديوان في الانكليزية اسمه ، راوينغ الون ، وقد حاز جوائز ادبية عربية وعالمية .

وللشاعر ابنان شافع وريف وابنة تدعى رفيف .

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ماري خليل غطاس

ارملة المرحوم وديع جرجس حريز والدة جورج وفيليب وشكيب وعايدة زوجة العقيد قيصر فرح وشقيقة المرحوم رشيد (في المهجر) والمرحوم جميل والمرحوم جوزيف (في المهجر) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ تموز ١٩٩٠ . في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحله

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحله ، عين الذوق قرب كنيسة مار يوحنا لغاية مساء الخميس ١٩ تموز الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

سمير جورج اسطنبولي

زوجته سونيا جرجورة
والده جورج
والدته روزة مال الله
اولاده جورج ، ربيع ورنا
شقيقاه زهير وعائلته ونبيل
شقيقاته ابتسام زوجة عصام نحاس ، فيفيان زوجة خليل حملايا ، ورانية .

احتفل بالصلاة عن راحة نفسه . وتقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزل والده الكائن في عين الرمانة شارع بويز ومطر ، ملك ابو جوده - الطبقة الرابعة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ميلاده اسكندر كريم

ارملة المرحوم نعمةالله سلامه والدة . ميشال (سفير لبنان في نيجيريا) ، دانيال ، جورج ، انطوان ، ادال زوجة كميل عبدو الفغالي وايزابيل زوجة يوسف سليمان الخوري .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ الجاري في دار الفقيدة الكائن في حي مار بطرس - جبيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

شفيق ابو عسلي ابو سعد

زوج ملكة كرجي المعلولي والد ، سمير ، منير وعائلته ، غسان وعائلته سهام ، وفاء زوجة ايلي ميني واولادها وعموم عائلات ابو سعد ، كرجي المعلولي ، السخن ، باداكيان ، عزيز ، ميني ، خيرالله ، نجيم ، مسعد ، حداد ينعونه اليكم .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ تموز ١٩٩٠ في منزل الفقيد الجميزة شارع غورو درج مار نقولا ملك اقاديان الطابق الرابع .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

أمال صليبا

والدها المرحوم جورج صليبا
والدتها جورجيت (المولودة ناصيف)

اشقاؤها انطوان وعائلته في المهجر ، الياس وعائلته ، ماري زوجة ميشال فغالي وعائلتها . جانيت زوجة المرحوم ناصيف عطيه وعائلتها وريتا زوجة جان ابي رعد وعائلتها .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ تموز الجاري في منزل والدها نهر الموت شارع شتري حداد



في المرمى

هروب الى الأمام

كثيرون من اللاعبين ، اكدوا في المونديال ، أنهم يملكون صفات مميزة ، تتلخص بموهبة قادرة على فرض ذاتها ، لو عرفوا كيف ينضجون لجهة السلوك !

وبعض هؤلاء ارتكبوا أخطاء لا تفيدهم أو تفيد منتخباتهم ، فانذروا ، وطردوا ، واوقفوا ، وحرموا تلك المنتخبات من خدماتهم . تماماً كما حدث لمنتخب الكاميرون ، وكما كان واقع الحال بالنسبة لمنتخب الارجنتين !

ومثل تلك الأخطاء القاتلة ، لا يعقل أن يرتكبها لاعب يشارك في كأس العالم !

فاللاعب هناك ، وفي اي مباراة أخرى ، ليس ملك نفسه ، انما هو ملك منتخبه وفريقه ، وملك الذوق والأخلاق واللعب الحقيقي البعيد عن العنف غير المبرر ، والقريب الى النظافة والقدرة الفنية المطلوبة باستمرار ...

وعنف اللاعب ، هو في حقيقته هروب الى الامام ، وتغطية للفشل ، واستسلام امام المنافس ورفعة مستواه .

ولاعب من هذا النوع ، ولو كان يحمل الصفة الدولية ، الاستغناء عن خدماته ، افضل بكثير من ابقائه في الملاعب يثير المتاعب ، ويخلق المشاكل ، ويرغم منتخبه ، أو فريقه على دفع ثمن أخطائه القاتلة ...

وبكلام آخر ،

فكرة القدم ليست بحاجة الى لاعبين هم في حقيقة واقعهم ، يحتاجون الى حراس باستمرار ، لضبطهم وتوجيه خطواتهم و...أخلاقهم !

* * *

متــى ؟

اديب معروف سألني أمس : متى يشترك « منتخبنا » الوطني في مسابقة كأس العالم ؟

وحاولت أن اتحاشى الرد المباشر ، خشية ان يصاب الاديب الصديق بصدمة ، باعتباره غريباً عن وسط اللعبة في بيروت ، وعن واقعها المرعب في كل مكان ...

ولكنه أصرّ على معرفة الأسباب ، فقلت له : قد يحدث هذا بعد عمر طويل ...

ونقر على مكتبي بقلمه المذهب ، وقال : هل تستطيع أن تحدد سنوات هذا العمر الطويل ؟

واجبته : لنقل « شي خمسين او مئة عام » ...

وخبط على الطاولة براحة يده وقال ، انني لا أمزح ، فلماذا الغمز واللمز وحديث المعميات ؟

وقلت له : انني لا أمزح ، بل اقول الحقيقة ، وعلى هذا الأساس ، لا تنتظر ان تشاهد « منتخبك » الوطني في مسابقة كأس العالم ، قبل قرن على الأقل ...

وقبل ان يمشي ، حاولت أن أبسط الموضوع ، فقلت له : المنتخبات التي تشترك في بطولة العالم ، يكلف الواحد منها عشرات ملايين الدولارات ، والمنتخب الوطني يتم اختياره من لاعبي الفرق التي تلعب طوال العام رسمياً ودولياً ، اما الفرق في لبنان ، فبعضها لا يكلف شيئاً ، ويصعب اختيار اللاعبين منها لضمهم الى « المنتخب » ، لأن الفرق لا تتبارى رسمياً ولا ودياً ولا دولياً ، اما اذا تبارت ، فبالمناسبات النادرة ، وعندما تصبح فرقنا تتبارى باشراف اتحاد واحد ، وتتحول الملاعب الى أماكن آمنة ، ونأتي بالمدربين من الخارج ، ونفرغ اللاعبين للعب مقابل مرتبات شهرية ، عندها اذن يمكننا ان نحدد الوقت ونقول ربما بعد ربع قرن يمكن ان نشارك في... المونديال !

فريد خوري

تشيكي يسجل رقما عالميا في رمي الرمح
لويس يشترك في اخر بطولة أوروبية بألعاب القوى قبل سياتل



التشيكوسلوفاكي يان زيليزني بعد تسجيله الرقم العالمي (رويتر)

كارل لويس ولينفورد كريستي (رويتر)

يشترك البطل الاولمبي كارل لويس في اخر بطولة لألعاب القوى في أوروبا قبل ان يلعب في بطولة سياتل

ويرى لويس الذي اكمل عامه التاسع والعشرين في الاول من شهر تموز الحالي انه في افضل حالاته بشأن اللياقة البدنية بعد أن فاز على منافسه لينفورد كريستي في سباق عدو ١٠٠ متر .

ومن المقرر ان يشترك لويس في سباق للوثب الطويل في برشلونة اليوم الاثنين

وقال لويس ، انني في احسن احوالي . اعتقد ان بامكاني ان اعدو اسرع في العام الحالي . ويتعين على لويس ان يحافظ على مستواه الحالي ليتغلب على منافسة شديدة من مواطنيه ليوري بوريل ومايكل جونسون اللذين سجلا نتائج طيبة في الأونة الاخيرة .

وفي سباق ١٠٫٠٠٠ متر فاز الايطالي سالفاتوري انتيبو بالسباق في زمن ٢٧ دقيقة و٢٥٫١٦ ثانية في حين جاء المغربي حامو بو طيب في المركز الثاني .

رقم قياسي عالمي جديد في رمي الرمح

حقق التشيكوسلوفاكي يان زيليزني رقما قياسيا عالميا جديدا في رمي الرمح برميه الى مسافة ٨٩٫٦٦ مترا خلال دورة اوسلو في اطار مسابقة الجائزة الكبرى التي يرعاها الاتحاد الدولي لألعاب القوى وشركة موبيل .

وكان الرقم القياسي العالمي السابق ٨٩٫٥٨ مترا وقد حققه البريطاني ستيف باكلي في الثاني من تموز الجاري في ستوكهولم .

ومن النتائج الاخرى المسجلة في هذه الدورة فوز العداء المغربي محمد السنقار بسباق ٣٠٠٠ متر في ٧٫٣٩٫٤٠ دقائق بينما حل التونسي محمد الشماسي في المرتبة السابعة قاطعاً المسافة في ٧٫٤٥٫٥٢ دقائق .

خايتي يفوز ببطولة شتاد لكرة المضرب وساباتيني ببطولة طوكيو واسترالي بدورة باشتاد



غابرييلا ساباتيني ... المباراة ... (رويتر)

وترفع كاس الدورة (رويتر)

احرز لاعب كرة المضرب الارجنتيني مارتن خايتي بطولة دورة اشتاد بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسباني سيرغي بروغير ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٢

واحرزت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني بطولة دورة طوكيو بعد فوزها في المباراة النهائية على الاميركية ان غروسمان ٦ - صفر، ٦-١ .

الايطالية تشيكيني تفوز ببطولة السويد المفتوحة للتنس

فازت لاعبة التنس الايطالية ساندرا تشيكيني ببطولة السويد المفتوحة للتنس في فردي السيدات بعد ان تغلبت امس الاحد على منافستها السويسرية سيلا برتوس .

وفازت تشيكيني المصنفة الاولى في البطولة على برتوس ٦-١ و٦-٢ .

استرالي يفوز بدورة باشتاد

وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ببطولة باشتاد بعد تغلبه في المباراة النهائية على السويدي مانغوس لاسون ٦-٢، ٧-٦، ٧-٥ .

نائب رئيس الاتحاد الدولي: لاسيا الحق في فريق ثالث كما افريقيا في مونديال ٩٤

قال نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والناطق باسم آسيا لدى هذا الاتحاد الشيخ فهد الاحمد الصباح في الكويت ، لن يكون هناك لافريقيا فريق ثالث في نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤ اذا لم تحصل اسيا على الفريق الثالث . .

واضاف الشيخ فهد رئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ، لا زلت مصرا على عدم السماح لأحد بتفرقة القارتين الآسيوية والافريقية . وكرّر لدى عودته من روما حيث شارك في نهائيات كاس العالم ، لآسيا الحق في فريق ثالث كما افريقيا .

بعد الاداء اللامع لمنتخبي الكاميرون ومصر في كاس العالم أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جاو هافيلانج عن تاييده منح مكان ثالث لافريقيا ، مقابل اثنين حاليا ، في كاس العالم المقبل الذي سينظم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة

وستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والمؤلفة في غالبيتها من ممثلين من اوروبا في كانون الاول المقبل في زيوريخ لتصديق او رفض اقتراح هافيلانج .

من جهته وعد الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان ببذل كل الجهود لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم للحصول على المكان الثالث لآسيا .

وفي تصريح الى صحيفة « الرياضة » السعودية امس الاحد قال فيلابان ، رغم تواضع مستوى العروض التي قدمها ممثلا آسيا في مونديال ايطاليا والمخيبة لآمال الاتحاد الاسيوي فان القارة الآسيوية جديرة ببطاقة ثالثة كونها اكبر قارة وحيث يبلغ عدد لاعبي الكرة فيها ١٥ مليون لاعب

وكان منتخبا آسيا وهما الامارات العربية وكوريا الجنوبية خرجا في الدور الأول بعد خسارتهما في ثلاث مباريات .

من جهة اخرى اوصى فيلابان الاتحادات الوطنية لكرة القدم في آسيا بتجنيد مدربين اجانب وتشجيع الاحتراف على غرار الدول الافريقية للتمكن من منافسة القارات الاخرى

من جهتها نقلت صحيفة « اخبار الخليج » (البحرين) عن نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جميل جواد الجيشي قوله ان « النتائج التي حققها الفريقان الآسيويان لا تؤخذ بمفردها للحكم على آسيا في ما يتعلق باستحقاقها زيادة المقاعد او عدمه » .

واضاف « ليس بالضرورة ان يكون الفريقان اللذان ارسلا افضل من المنتخبات التي لم تشارك » .

بروست يفوز بسباق الجائزة الكبرى البريطاني

بروست يرفع كاس المسابقة (نوفوستي)

فاز الفرنسي الان بروست بسيارته الفيراري بالمركز الاول في سباق الجائزة الكبرى البريطاني للسيارات امس الاحد .

عودة بلاتونوف الى قمة المنتخب السوفياتي

صادق ديوان لجنة الرياضة البدنية في الاتحاد السوفياتي على تعيين تشيسلاف بلاتونوف مديرا لجهاز تدريب المنتخب السوفياتي بالكرة الطائرة للرجال، ورشحه لهذا المنصب الاتحاد القطري لهذه اللعبة ومجلس المدربين .

وسبق لبلاتونوف ان تولى تدريب المنتخب خلال تسع سنوات حتى العام ١٩٨٥ احرز فيها المنتخب بطولة العالم واوروبا والالعاب الاولمبية وكاس العالم .

دورة دولية برفع الاثقال للطلاب



بطل الدورة في وزن ٧٥ كلغ كارين ايفيتيان (رويتر)

اختتمت في موسكو دورة دولية برفع الاثقال للتلاميذ وهي المسابقة التي لم يعرف العالم مثيلا لها في تاريخ هذا اللون الرياضي وجاءت بمثابة بطولة العالم غير الرسمية للاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ سنة .

ادرجت دورة موسكو في الجدول الرسمي للاتحاد الدولي لرفع الاثقال وجرت وفقا للقواعد الدولية ويضمنها تلك التي تقضي باجراء الفحوصات للتاكد من عدم تعاطي المنشطات المحظورة. وشارك فيها رياضيون فتيان من عشرة بلدان .

وبينما ينحصر الصراع على الميداليات في مباريات الكبار الرئيسية بالرباعين السوفيات والبلغاريين اساسا كما هو معلوم . دارت المنافسة في موسكو بين الرياضيين السوفيات والصينيين اساسا. وسجل رياضيو هذين البلدين افضل نتائج وفازوا باكبر عدد من الميداليات. وكانت المفاجأة في وزن ٦٠ كلغ ان الصيني اين فيزان، ابن ١٦ ربيعا، سجل نتيجة منقطعة النظير في المجموع العام اذ رفع ١٥٠ كلغ خطفا و١٢٠ كلغ نترا .

وسيطر الرباعون السوفيات الفتيان على ذهب الاوزان الثقيلة حيث تصدر كارين ايفيتيان (من جمهورية ارمينيا) ترتيب المتبارين في وزن ٧٥ كلغ بينما كانت كل مجموعة الميداليات لمباريات الوزن فوق الثقيل (اكثر من ٩٠ كلغ) من نصيب التلاميذ السوفيات .

وقال نائب رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال نيقولاي بارخومينكو تقام بطولات العالم واوروبا للفتيان والفتيات دون ١٦ سنة بالكثير من الوان الرياضة منذ زمن بعيد. ويرى قادة اتحادنا الدولي ضروريا اجراء مباريات بهذا المستوى للرباعين الفتيان ايضا واشاد جميع المدربين والحكام بحسن تنظيم دورة موسكو وتمنوا ان تصبح بطولة رسمية للعالم. وعلى ضوء ملاحظات وتمنيات رؤساء الوفود الاجنبية بشأن مباريات موسكو يعد اتحاد رفع الاثقال في الاتحاد السوفياتي مقترحات باقامة بطولة العالم الرسمية للشباب في موسكو في العام المقبل وستطرح هذه المقترحات على بساط مناقشة جلسة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي ستجري في تشرين الثاني من هذا العام في المجر عندما تقام هناك بطولة العالم. والاهم ان الرباعين الفتيان يحلمون بمباريات بهذا المستوى .

مباريات المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا بكرة القدم

اعد جدول المباريات في المجموعة الثالثة لتصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم وتضم هذه المجموعة فرق كل من ايطاليا والاتحاد السوفياتي والنرويج وقبرص والمجر .

سيبدأ المنتخب السوفياتي دورة التصفيات بمباراة ضد منتخب النرويج ستجري - على ما يبدو - في موسكو في ١٢ ايلول القادم . وفضلا عن هذه المباراة على المنتخب السوفياتي ان يتبارى مع المنتخب الايطالي في ملعبه في ٣ تشرين الثاني القادم. اما بقية التصفيات فستجري العام ١٩٩١ واولى مباراتها ضد منتخب المجر في ١٧ نيسان .

يصعب الان بالطبع الحديث عن قوام المنتخب السوفياتي الذي سيخرج تغييرات في ملاك المدربين . فقد قال اكثر من مرة فاليري لوبانوفسكي الذي يرأسه اليوم انه سيترك المنتخب فور انتهاء بطولة العالم بايطاليا . وقد اعلن اتحاد كرة القدم السوفياتي انه سينظم منافسة مفتوحة على منصب رئيس مدربي المنتخب لكن احدا لم يترشح بعد الى هذا المنصب .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● **أفقياً :**

١ - مضيق يفصل بين اوروبا وافريقيا - عاصمة اسيوية .
٢ - جمهورية انفصالية في جنوب شرقي نيجيريا - عاصمة اسيوية .
٣ - مركز تزلج لبناني - تسمى - القارة القديمة .
٤ - اؤيدهم - ما توضع فيه الدراهم (بالجمع) .
٥ - حرف نصب - تقاسين - عملة اسيوية .
٦ - لم يكترثا بنا - كثير .
٧ - يكد - افصل الشيء دون استعمال جسم قاطع - خلقك .
٨ - حمل الماء - للنفي - عكس الجزر .
٩ - من فقدوا زوجاتهم - بلدة لبنانية .
١٠ - تفقد عقلنا - يحتلهم - سلسلة جبال اوروبية .
١١ - يخاف - قابله (بسواه) .
١٢ - فقد عقله - ذل - متعبدة .
١٣ - مدينة بريطانية - حرف ابجدي مخفف .
١٤ - اشهر رياضيي القدم له مبدأ عرف باسمه - ضد شبع - يجري في العروق .
١٥ - يقصر ويضيق - وجد - تقال على الهاتف .
١٦ - كثير الكلام - تستلقي بعد تعب - لحود .

● **عمودياً :**

١ - منطقة قرب جزين - قرية لبنانية .
٢ - قرية لبنانية - لبنانية ملكة جمال الكون سابقاً .
٣ - قائد عثماني فتح قبرص وتفليس - مثابرته - رقّ ولان (الصوت) .
٤ - حالته وهو طفل - اداة جزم - الثقف .
٥ - ارفعكما - خطيب يوناني ومعلم يوحنا فم الذهب .
٦ - حرف ابجدي مخفف - راعكم - طيب العيش وسعته .
٧ - فندق في بيروت - تارق .
٨ - مساعد (بالاجنبية) - كثرت دنانيره - بحر - عاصفة بحرية - حرف مكرر .
٩ - ولاية اميركية - اتعب - عكس فشل .
١٠ - ثقل الشيء (معرّف) - الخراب - والدة .
١١ - بلد في اميركا الجنوبية - مسحوق للغسيل - بعد ثالث .
١٢ - من الالوان - حيطانها - شهر شمسي .
١٣ - عدّ الى ربك - يساعد - يشعل - وعاء للسوائل والحبوب .
١٤ - اعتقد - غرف العمل - اديب مصري له « صقر قريش » و« نداء المجهول » .

الحل السابق :

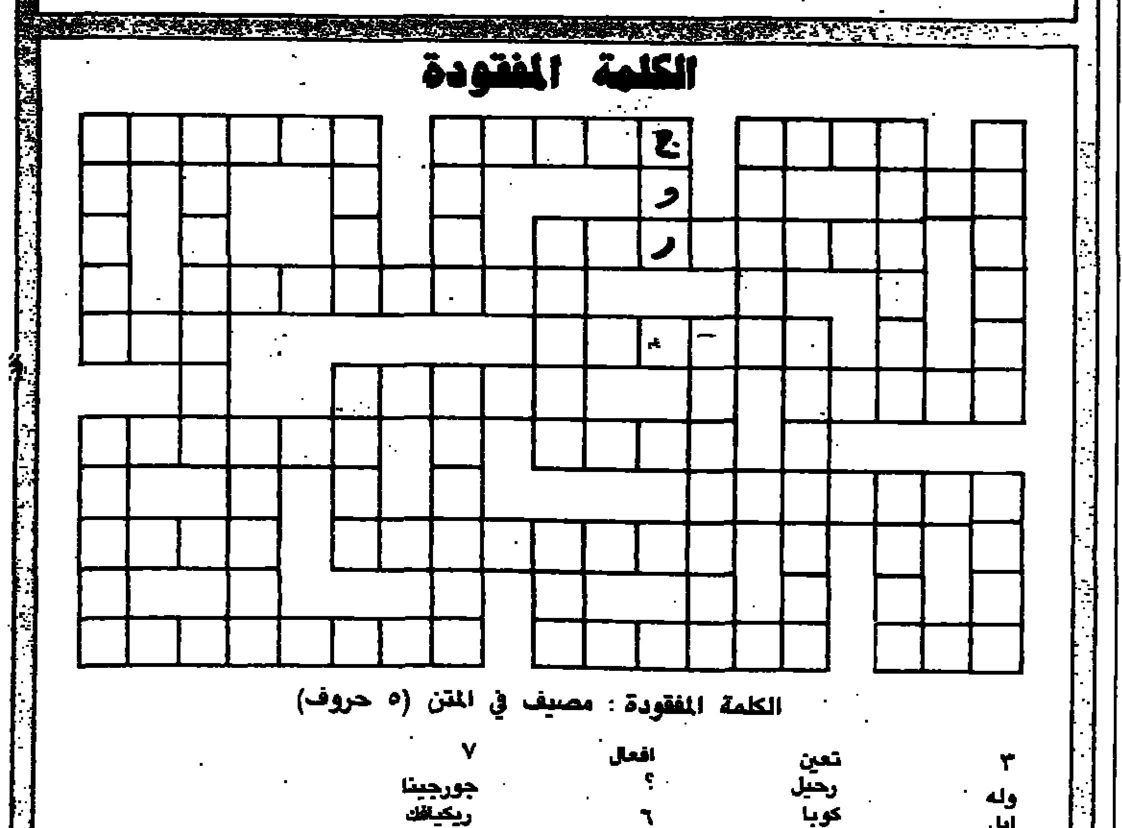
أفقياً :

١ - بولس سلامة - دموع - ٢ - عيون السيمان - رج - ٣ - لملمت - استراحوا - ٤ - شبوة - امل - بده - ٥ - يلاهيه - وارقة - ٦ - هد - أرمينيا - ملاً - ٧ - ود - واد - رتل - هل - ٨ - اناجيل - اا - نيرود - ٩ - راه - كينونة - ١٠ - البواليع - كيانى - ١١ - شاعر - امان - تا - ١٢ - ترش - محل - عكا - ١٣ - وتيرته - نتقاتل - ١٤ - مشارف - لاك - اجلس - ١٥ - غارقون - تعادل - ١٦ - أن - طل - دعامة - استمع .

عمودياً :

١ - بعلشميه - اعاشة - مغط - ٢ - ويمبلدون - لاروشال - ٣ - لولوا - داربعشتار - ٤ - سنمتها - جاور - يرقد - ٥ - سات - بروبها - مرفوع - ٦ - ل ل - اهمال - لاحت - نا - ٧ - اسلم - يد - كي - اهل - ٨ - ميسلون - ايعال - انت - ٩ - همة - ايران - تكنع - ١٠ - لارارات - وكالة - ١١ - ١١ - دنا - لينين - قادس - ١٢ - حبهم - رتا - علجلة - ١٣ - ورود - لهو - نتكتل - ١٤ - عجائب الدنيا السبع .

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة : مصيف في المتن (٥ حروف)

٣
وله
ايل
عيد
جور
زعل
٤
وسيم
ابوك
تخلد
ابيع

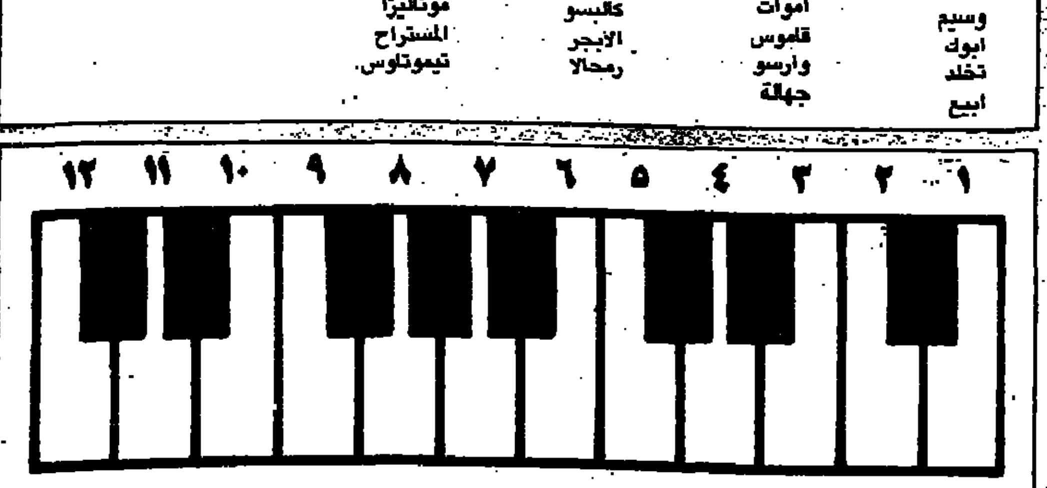
تعين
رحيل
كوبا
راجت
٥
كاسيو
نامور
اموات
قاموس
وارسو
جهالة

افعال
؟
٦
جورجيا
معلنات
اباريق
افكاره
كاليسو
الابجر
رمحالا

٧
جورجينا
ريكيافك
استرجعي
الكازار
٨
اسطوانات
موناليزا
المستراح
تيموتلوس

الكلمة المفقودة : نيسان

اسماء والحان . بريجيت باردو



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

اسماء والحان : ممثلة هوليوودية مشهورة (٨ حروف)

أسماء وألحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة، دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٤ = سقي - ٢ + ٧ = عائلة - ٣ + ٧ = جميع - ٤ + ٢ + ٥ = ماركة غالات عالمية - ٥ + ٤ + ١ = عملة اوروبية - ٦ + ٤ + ٧ = مصيبة - ٧ + ٤ = خاصتي - ٨ + ٣ = عكس يقين .

الفيلالي: المغرب لا يعتزم اجراء اي مفاوضات مع البوليساريو

اكد وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي في الرباط ، انه لم يخطر ببال المغرب يوما اجراء مفاوضات مباشرة مع ما يسمى بالبوليساريو .

وبهذا التصريح الذي ادلى به الى وكالة الانباء المغربية قطع الفيلالي الصمت الذي التزمته السلطات منذ قيام مجلس الامن الدولي بتبني تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار حول تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية والمحاولات التي قام بها هذا الاخير الاسبوع الماضي في جنيف لعقد لقاء بين موفدين مغربيين وممثلين عن جبهة البوليساريو .

وذكر الفيلالي بان « الموقف الدائم » للمغرب يهدف الى عدم فتح « اي مفاوضات مع المرتزقة » .

وقال « ان التفاوض لا يمكنه ان يحصل سوى مع الامين العام للامم المتحدة لانه هو الذي اقترح خطة سلام في ٣٠ آب ١٩٨٨ وافقت عليها الحكومة المغربية والمرتزقة .

وتابع : لا ارى ما الذي يمكنه ان يكون موضع تفاوض مباشر مع البوليساريو اذ ليس لدينا ما نعطيهم وليس لديهم ما يعطوننا .

واعتبر الفيلالي ان المغرب ما زال ملتزما المنطق بمعنى انه لا يقبل بمفاوضات مباشرة مع البوليساريو ولا يوافق عليها ولا يجد لها اي فائدة .

واوضح انه اذا كان للمغرب مطالب في ما يتعلق بتطبيق خطة بيريز دي كويار فان هذه المطالب لا يمكن ان تقدم سوى الى واضع الخطة . وهذا يصح ايضا بالنسبة الى مرتزقة البوليساريو .

واشار الى ان بلاده اخذت علما بالتقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن . والذي حدد الخطوط العريضة لما يمكن ان يكون عليه تطبيق خطة العام ١٩٨٨ . ويتضمن مقترحات يعتبرها الامين العام ضرورية للتوصل الى اجراء استفتاء .

وقال : سندرس هذه المقترحات ونبحثها جديا وعندما يحين الوقت سنقول ما نعتبره عنصرا ايجابيا وما الذي نعتبره اقل ايجابية .

ويلفت المراقبون الى ان الاوساط السياسية في الرباط سبق ان اعربت عن مخاوفها وقلقها حيال ثلاث نقاط على الاقل من تقرير بيريز دي كويار .

ويتعلق الامر بـ « خفض ملائم وجوهري وتدريجي » للقوات المغربية بين اعلان وقف النار والاستفتاء وارسال بعثة للامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء تحل بشكل ما مكان الادارة المغربية ، واخيرا اصدار قانون عفو يسمح بالافراج عن كل السجناء السياسيين .

وفي ما يتعلق بـ « المحادثات المباشرة » تعتبر هذه الاوساط ان البوليساريو فقدت مصداقيتها بعد انفصال اعضاء عديدين عنها منذ اللقاء الوحيد الذي تم بين العاهل المغربي الحسن الثاني ووفد من الجبهة الصحراوية في كانون الثاني ١٩٨٩ .

يذكر من جهة اخرى انه ينتظر وصول بعثة فنية للامم المتحدة الى المغرب قبل نهاية الشهر الحالي . والبعثة مكلفة تحديد كلفة مهمة الاشراف على الاستفتاء وعدد الرجال الذين يتعين نشرهم .

رئيس وزراء الهند سحب استقالته بعد اجتماع لقادة الائتلاف الحاكم




رئيس الوزراء سنغ

وزير الطيران عريف محمد خان مع الوزير نيلاماني روتري (رويتر)



رئيس حزب جاناتا دال اثناء مؤتمر صحافي (رويتر)

قال قادة حزبيون ان رئيس الوزراء فيشوانات براتاب سينغ قد سحب استقالته امس الاحد بعد ان اوقع الحكومة في ازمة سياسية .

وقد اقنع ائتلاف الجبهة الوطنية الحاكم في الهند سينغ ان يظل في منصبه . وكان رئيس الوزراء قد استقال امس الاول بعد صراع على السلطة مع نائبه ديفي لال .

وقال زعيم الائتلاف ن. ت. راما راو بعد خروجه لفترة قصيرة من اجتماع لقادة الائتلاف « محاولة انهاء الازمة السياسية لحكومة الاقلية » لقد وافق على سحب استقالته » . ولم يذكر تفاصيل اخرى .

وقالت صحيفة « تايمز اوف انديا » في مقالة افتتاحية « حتى وان صد رئيس الوزراء الضربة التي وجهت له وضمن بقائه في منصبه ، فان التطورات التي توالت منذ يوم الخميس الماضي ستكون قد بددت صورته كفارس محارب .

وكانت الازمة قد تفجرت يوم الجمعة عندما استقال وزير التجارة ارون نهرو ووزير الطيران المدني عريف محمد خان بسبب عودة اوم براكاش شوتالا الى منصبه كرئيس لحكومة ولاية هاريانا .

وكان شوتالا وهو ابن ديفي لال نائب رئيس الوزراء الهندي قد ابعد من منصبه في ايار بعد ان القى عليه اللوم في حدوث اعمال عنف في انتخابات فرعية لقي فيها ١٣ شخصا مصرعهم .

وقد استقال خمسة وزراء اخرين يوم السبت قائلين ان عودة شوتالا تتعارض مع جميع المبادىء التي تمثلها الحكومة .

وعرض سينغ تقديم استقالته في خطوة اعتبرها كثيرون مبادرة ذكية تهدف الى كسب تاييد قيادات حزب جاناتا دال الذي ينتهي اليه وعزل ديفي لال .

افراج قريب عن رهينتين في الفيليبين

اعلن مفاوض من الكنيسة الكاثوليكية في باكولود (في جزيرة نيغروس جنوبي الفيليبين) ان متمردي الجيش الشعبي الجديد (شيوعي) في الفيليبين وعدوا بالافراج عن رهينتين اثنين (اميركي وياباني) محتجزين منذ اكثر من شهر في حال وافق الجيش على وقف لاطلاق النار .

وكشف اسقف باكولود السابق انطونيو فورتيش انه تلقى رسالة من المتحدث باسم الجيش الشعبي سيلسو ماغسيلانغ طلب فيها وقفا لاطلاق النار لمدة ثلاثة ايام للسماح بالافراج عن الرهينتين في باكولود وتنظيم احتفال لتسليم الرهينتين من دون مشاركة عسكريين ونشر الرسالة في الصحف لمدة يومين .

واعتبر فورتيش بان الرسالة التي لا تتضمن موعدا او مكانا للافراج عن الرهينتين هي صحيحة .

وكان الجيش الشعبي الجديد اعلن في العاشر من تموز الجاري الافراج الوشيك عن تيموتي سوانسون المتطوع الاميركي في الـ « بيس كوربس » (قوة السلام) الذي اختطف في ١٣ حزيران الماضي وعن فوميو ميزونو المتطوع الياباني الذي اختطف في ٢٩ ايار الماضي .

باكولود ـ ا ف ب

مسرح «الحكواتي» في القدس يقدم تمثيلية عن معتقل «انصار»

عرضت يومي الاحد والاثنين الماضيين ، على مسرح النزهة الحكواتي في القدس (المركز الثقافي العربي) مسرحية « انصار » من اخراج فاتح عزام ، وتمثيل نضال الخطيب واسماعيل الدباغ .

وتتناول المسرحية في مضمونها ، معتقل انصار الذي استحدث في صحراء النقب ، لوضع ناشطي الانتفاضة . ويعتبر من اكبر معسكرات تجميع الفلسطينيين . ويختلف عن باقي السجون الاسرائيلية من ناحية التعامل مع السجناء ، حيث طالب العديد من المحامين باغلاقه ، لعدم توافر الحد الادنى من « الشروط الانسانية الاساسية » .

وتختلف المسرحية عن معظم المسرحيات السياسية ، حيث يختفي الشعار المباشر . وياخذنا الممثلان والمخرج الى « عالم السجن الداخلي ومناجاته النفسية » . لتعكس وضع المعتقل القاسي المعزول عن الناس ، وسط صحراء لا ينبت فيها حتى الشوك .

وشهدت المسرحية اقبالا لم يشهده مسرح النزهة الحكواتي من قبل ، ولقيت اعجابا من الجمهور .

اعتمد المخرج في مسرحيته على توظيف الحركة عند الممثلين ، بشكل مكثف ، اضافة الى اسلوب الايماء (بنتومايم) الذي لم يعتده المسرح المحلي من قبل .

وعرضت المسرحية عدة لوحات من الحياة في معتقل انصار ، متناولة حياة شرائح مختلفة من المجتمع داخل المعتقل ، من المدرس الجامعي ، الى المثقف والعامل ، وتبرز شخصية كفاح الامي ، الذي اتهم ضمن الاتهامات الملفقة بالكتابة على حيطان قريته ، فيصر على تعلم الكتابة داخل المعتقل ، ليكتب بعد ذلك على جدران تل ابيب وليس على جدران قريته . ويعتبر القلم الذي وجده صدفة ثروة ضخمة يجب الحفاظ عليها .

استطاعت المسرحية من خلال لوحات مكثفة وصور مختلفة لحياة المعتقل ، وعبر مونولوج (مناجاة ذاتية) ، ان تصور واقع خوف السجين والانهيار الذي يتعرض له ، في عملية عزله عن مجتمعه . وصورت الكوابيس التي تنتابه في اشد لحظات الخوف ومقاومته للانهيار .

والمخرج فاتح عزام فلسطيني ، ولد في مدينة حمص السورية ، وعاش في اميركا ، وعمل كممثل ودرس مادة البنتومايم . وعمل في عدة مسارح منها « سليبريشين مايم تياتر » و « ايسسينس ثياتر » و « كامبردج انسامبل » وغيرها .

وانتقل الى الاراضي المحتلة ، وشغل منصب مدير مركز النزهة الحكواتي ، وساعد في عدة مسرحيات ، واقام دورة لتعليم « البنتومايم » ، وهو يدير حاليا « مؤسسة القانون من اجل الانسان » (الحق) .

وفي لقاء خاص مع « وكالة الصحافة الفرنسية » تحدث عزام عن هذه المسرحية ، فقال « هذا اول عمل اخراجي متكامل لي منذ عودتي من الولايات المتحدة ، ولم اجد موضوعا ملائما يهز من الاعماق اكثر من موضوع انصار لانه من اكثر المواضيع التي تمس حقوق الانسان » .

واضاف « اعتمدت بشكل اساسي على النقلات السريعة . وهذه النقلات تتطلب امكانية اتقان حركة الجسم واستخدامها للتعبير عن الفكرة (التعبير الحركي) وركزت على الجانب الذاتي ، وعلى نفسية ومشاعر الانسان ، وسلطت الضوء على الحياة الداخلية للانسان في معتقل ، كمعتقل انصار ، واعتمدت على التعبير السيكولوجي للمثل » .

وعن استعمال الموسيقى اوضح ان « الموسيقى هي جزء من الحركة ، وليست مرادفة لها على المنصة ، مثل ضربة التوتر الداخلي (للمارش العسكري) » .

اضاف فاتح عزام « العمل مبني بشكل جماعي . واستغرق ستة اشهر لانجازه ، والمسرحية ثمرة دراسة لتجارب اشخاص اعتقلوا في انصار لفترات طويلة ، ومقابلات خاصة ، ومن خلال عملي كمدير لمؤسسة الحق والاطلاع على مواد كثيرة تتعلق بالموضوع » .

وتابع « كذلك من خلال تجربة الممثل نضال الخطيب ، الذي امضى فترة ستة اشهر داخل المعتقل . لقد بذل الممثلان جهدا كبيرا اثناء التدريب لتوظيف جسديهما للحركات المطلوبة للمسرحية . والممثلان معروفان على صعيد المسرح المحلي ، وساهما في عدة نشاطات مسرحية سابقة » . ا ف ب

ليلي وزيرا للتجارة في بريطانيا



بيتر ليلي (رويتر)

سمّي بيتر ليلي السكرتير المالي السابق في وزارة المال امس الاول وزيرا للتجارة والصناعة في بريطانيا بدلا من نيكولاس ريدلي الذي قدم استقالته للتو .

وارغم ريدلي على الاستقالة في اعقاب جدل اثارته في بريطانيا وفي انحاء اوروبا تصريحات مناهضة لاوروبا ولالمانيا ادلى بها يوم الخميس الى مجلة « دا سبيكتاتور » البريطانية .

لندن ـ ا ف ب

كاسترو : بوش وضع شروطا مهينة للاتحاد السوفياتي

وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو موقف الرئيس الاميركي جورج بوش في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في هيوستن بانه مهين للاتحاد السوفياتي . وكان بوش اشترط لتقديم مساعدة الى الاتحاد السوفياتي ان توقف موسكو مساعدتها العسكرية والاقتصادية لكوبا .

وفي رده على اسئلة وكالة « فرانس برس » اثناء الاستقبال الذي اقامه السفير الفرنسي في منزله في هافانا بمناسبة الرابع عشر من تموز (العيد الوطني الفرنسي) اعتبر كاسترو ان الاتحاد السوفياتي لا يستعطي ، وان غورباتشوف لن يقبل هذا النوع من المشروع .

وقال : انني اثق بالاتحاد السوفياتي ، وانا مطمئن للغاية . واضاف ان موقف فرنسا والمانيا الغربية اذكى بكثير . وكانت هاتان الدولتان قد اعلنتا تاييدهما لتقديم مساعدة غير مشروطة للاتحاد السوفياتي .

واضاف ان موقف الرئيس الاميركي هو « ذروة التفاهة » وان ربطه بين مسألة في هذه الاهمية وكوبا يظهر هوسه تجاه هذه الجزيرة . واكد انه ليست افضل طريقة لدعم العملية السياسية الجارية في الاتحاد السوفياتي .

هافانا ـ ا ف ب

ايران تنفي تسليح المسلمين في كشمير

نفت السفارة الايرانية في نيودلهي تاكيدات السناتور الاميركي ألن كرانستون بانها تقدم اسلحة الى المتمردين المسلمين الذين يطالبون بانفصال ولاية كشمير عن الهند .

واصدرت السفارة بيانا وصفت فيه هذه الاتهامات بانها مغرضة ، مشيرة الى انها تاتي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين ايران والهند تحسنا .

وكان السناتور الاميركي اكد لدى عودته من جولة في الهند ان ايران تسلح وتدرب المتمردين المسلمين في هذه الولاية الواقعة شمال الهند .

واتهم كذلك المملكة العربية السعودية بتمويل هؤلاء الناشطين الذين يطالبون باجراء استفتاء برعاية الامم المتحدة حول ارتباط هذه الولاية بالهند .

نيودلهي ـ ا ف ب

المتهم بحادث الغردقة يتهم السياح بالسلوك المشين

قال مصدر قضائي امس الاحد ان مرتكب الاعتداء الذي استهدف مساء الجمعة مطعما في الغردقة التي تقع على ساحل البحر الاحمر ، برر فعلته بالسلوك المشين والاستفزازي للسائحين .

واوضح اسعد السعيد العدلي (٢٥ سنة) وهو مبيض مباني امام نيابة الغردقة انه اشعل النار في المطعم بمبادرة فردية وليس له شريك .

علم من مصدر في الشرطة ان الشاب ينتمي الى جماعة اسلامية متطرفة .

ومما يذكر ان حريق الغردقة الذي استخدمت في اشعاله قنابل مولوتوف ادى الى مصرع مواطنة فرنسية واخرى المانية ، اضافة الى اصابة ستة بجروح بينهم خمسة مصريين والماني . وقد اعيد المواطن الالماني وهو زوج الشابة التي توفيت الى بلاده صباح امس الاحد ..

القاهرة ـ ا ف ب

فلسطينيو الضفة والقطاع يصنعون مستقبلهم الاقتصادي

ثمة وجه اخر للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ، التي شارفت على سنتها الثالثة ، بدات ملامحه ترتسم بين قذف الحجارة والاضرابات والحواجز العسكرية ، ليجد الفلسطينيون وقتا لرسم مستقبلهم الاقتصادي ، الذي لن ياخذ اطاره الصحيح ، الا بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي حسب قول الاقتصاديين المحليين .

وازدادت هذه الملامح دقة ، خلال الشهرين الاخيرين ، تجلت في عقد يوم دراسي حول « التصنيع في الضفة الغربية » في القدس يوم ٢٧ حزيران الماضي ومشاركة عدد من المصانع الفلسطينية في عرض منتجاتها لاول مرة في « معرض نيقوسيا الدولي » ، الذي اقيم في العاصمة القبرصية في نهاية ايار الماضي .

وفي حديث الى « وكالة الصحافة الفرنسية » قال الدكتور عبد الفتاح ابو شكر من جامعة النجاح في مدينة نابلس ، التي دعت الى عقد اليوم الدراسي المذكور ، ان الهدف الاسلسي من الندوة الدراسية ، التي ترئسها هو بمشاركة اساتذين اخرين كان « تشخيص القطاع الصناعي ومعرفة مشكلاته ، ثم اقتراح الحلول للتغلب على ما امكن من المعوقات امامه » .

وتميزت الندوة التي مولتها « مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية » (مؤسسة مستقلة تمول البحث العلمي دوليا) باعتمادها على معلومات احصائية ميدانية ، متجاوزة لاول مرة الاعتماد على الاحصاءات الاسرائيلية .

وبالرغم من ان البحث تناول الوضع الصناعي في الاراضي المحتلة ، منذ الانتداب البريطاني في فلسطين وحتى الوقت الحاضر ، الا ان الفترة الحالية وبالذات منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ حظيت بالاهتمام الاكبر .

واظهرت الدراسة وجود ٤٣٥ مؤسسة صناعية في الضفة الغربية ، تشغل ثمانية عمال فما فوق ، و ١٨٠ مؤسسة توظف اقل من ثمانية عمال ، بلغ مجموع استثماراتها ٦٩.٥ مليون دولار ، وتقوم بتشغيل ما نسبته ٣٤.٤ في المئة من الايدي العاملة .

واشار الفصل المتعلق بتاثير الانتفاضة على القطاع الصناعي ، الذي اعده الدكتور سمير عبدالله ، الى ان « المقاطعة الواسعة للمنتوجات الاسرائيلية وللمرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي ، افرزت « حماية شعبية حقيقية للمنتوجات الوطنية الفلسطينية ، عملت بالتالي على « ايقاظ روح الاعتماد على الذات ، ورغبة شديدة في التخلص من التبعية » .

تجدر الاشارة ، الى ان الصناعة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وعلى مدى العقدين الماضيين ، واجهت منافسة غير متكافئة وضارية ، مع المنتوجات الاسرائيلية التي احتكرت السوق الفلسطينية ، من خلال القيود العديدة التي وضعتها سلطات الاحتلال ، في وجه الصناعة الفلسطينية .

وتدل المعطيات التي نشرت ، عن التبادل التجاري بين المناطق المحتلة واسرائيل ، على هبوط حاد في حجم التبادل ، اذ انخفضت واردات المناطق من اسرائيل من ٩٣٨ مليون دولار في العام ١٩٨٧ ، الى ٦٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨ ، في حين هبطت صادرات المناطق الى اسرائيل (منتوجات زراعية في الغالب) من ٣٠٤ ملايين دولار العام ١٩٨٧ ، الى ١٧٠ مليون دولار العام ١٩٨٨ ، علما بان ٨٥ في المئة من حجم التبادل التجاري مع اسرائيل يشمل سلعا صناعية .

وتتهم الدراسة السلطات الاسرائيلية ، بالشروع في تنفيذ « سياسة انتقام صناعي اقتصادي ضد المواطنين الفلسطينيين » ، من خلال الملاحقات الضريبية ، وحجز الممتلكات ، وخصوصا سيارات النقل ، وتشويش التسويق عبر وضع العراقيل على المواصلات وحركة النقل ، ومنع دخول الاموال من الخارج .

وترفض سلطات الاحتلال ايضا ، منح تراخيص لانشاء مؤسسات صناعية في الاراضي المحتلة ، يوجد مثيل لها في اسرائيل ، اضافة الى عدم السماح بتوفير مستلزمات الانتاج من الات ومواد خام .

لكن الدراسة تشير الى قيام ١٥ مؤسسة جديدة خلال الانتفاضة ، وزيادة تشغيل بلغت ٨.٥ في المئة ، علما ان ٩٥ في المئة من المؤسسات ، يعمل باقل من طاقته الانتاجية ، خصوصا في ظروف الانتفاضة التي فرضت ايام عمل محدودة ، بسبب الاضرابات ومنع التجول ، بحيث بلغت نسبة ايام العمل ٣٤ في المئة من المؤسسات ١٥ يوما في الشهر وفقا للدراسة .

من جهة اخرى ، فان الحماية الشعبية للمنتوجات الفلسطينية ، التي ظهرت خلال الانتفاضة ، ووصفها الدكتور ابو شكر بانها « تعرفة جمركية من نوع خاص » ادت الى زيادة طلب المستهلك الفلسطيني على المنتوجات المحلية ، حيث سجلت الدراسة ازديادا في الطلب على منتوجات حوالى ٤٩ في المئة ، من المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية .

وتعتبر الدراسة ان الامر الاكثر اهمية ، هو ان المناخ الجديد الذي اوجدته الانتفاضة ، ينبىء بظهور مرحلة جديدة من عملية التصنيع في الاراضي المحتلة ، ويوفر ظروفا ملائمة للمؤسسات الصناعية التي تنتج للسوق المحلي ، لكي تحتل السوق » .

وفي الوقت الذي اشترط فيه الاقتصاديون الفلسطينيون « زوال الاحتلال الاسرائيلي ، لحدوث نهضة شاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة » ، فانهم طالبوا الصناعيين بالتركيز على الانتاج للسوق المحلي وتلبية الحاجات الاساسية للمواطنين .

ومن اجل تخطي العراقيل التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي ، وفي ظل القيود المفروضة على اقامة مصانع جديدة ، اوصت الدراسة بانشاء صناعات صغيرة الحجم (اغذية وسلع استهلاكية ضرورية) لقدرتها على التكيف وفق القدرات الحالية (عدم الحاجة الى الات جديدة او متطورة) اضافة الى توسيع الطاقة الانتاجية للمصانع ، القائمة عن طرق اضافة خطوط انتاج جديدة ، مماثلة او قريبة من الخطوط الانتاجية الحالية .

وعلى صعيد اخر ، شاركت مجموعة من مصانع الاراضي المحتلة ، ولاول مرة في « معرض نيقوسيا الدولي » ، الذي عقد في العاصمة القبرصية في نهاية شهر ايار الماضي ، وتمكنت من عرض منتجاتها في معرض ، ضم منتجات دول من السوق الاوروبية المشتركة ، والولايات المتحدة والدول العربية .

ويقول احمد السيد ، صاحب مصنع ادوية في رام الله ، ان المعرض اتاح الفرصة امام الصناعيين الفلسطينيين ، لتسويق منتجاتهم في الخارج ، خصوصا وان سوق الاراضي المحتلة محدود جدا .

ويضيف السيد ، ان الصناعيين الفلسطينيين ، استطاعوا من خلال المعرض ، عقد صفقات تجارية ، اضافة الى « اكتشافهم » انهم يستطيعون شراء مواد خام من دول العالم الثالث ، مثل اندونيسيا والهند ، تضاهي جودة المواد الخام التي كانوا يبتاعونها من الدول العربية وباسعار اقل .

وحمل السيد ، على سياسة المقاطعة العربية ، التي اعتبر انها تضر بالفلسطينيين قبل الاسرائيليين ، وطالب بالغاء القانون الذي يفرض على صناعيي الاراضي المحتلة ، شراء المواد الخام عبر الاردن حتى يسمح لهم بتصدير انتاجهم الى الدول العربية .

واضافة الى ذلك ، كان « مركز التطوير الاقتصادي » التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاراضي المحتلة ، قد دعا ارباب الصناعة في الاراضي المحتلة ، الى حفل استقبال في القدس في ٢١ حزيران الماضي ، ليعلن عن برنامجه الجديد لدعم الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة

ويهدف المركز الى ان يكون قاعدة اساسية ، لبناء وتطوير الاقتصاد المحلي في الضفة والقطاع ، وتنمية وتاهيل الكوادر لانشاء وادارة هذا الاقتصاد ، من خلال اعداد دراسات الجدوى ، وتدريب الاداريين والعمال المهرة .

وما يميز برنامج المركز ، كون مديره محمد صرصور ، فلسطينيا صاحب خبرة واسعة في مجال ادارة الاعمال ، ترك عمله في الولايات المتحدة بعد خبرة عشرين عاما ليشارك « اخوانه الفلسطينيين في بناء اقتصادهم » كما يقول .

القدس ـ ا ف ب

مصادمات في ساحل العاج بين الشرطة وتظاهرة معارضة

ذكرت معلومات جمعتها وكالة فرانس برس ان اربعة جرحى بينهم شرطي اصيبوا امس الاول خلال صدامات وقعت بين معارضين وقوات الامن في بونوا (نحو خمسين كيلومترا شرق ابيدجان) .

واورد شهود ان متظاهرين هاجموا منزل نائب مسؤول المنطقة وكسروا الاثاث بدون التعرض لاحد افراد عائلته الذي كان هناك. وحصل ذلك بعد تدخل للشرطة والدرك جرح خلاله ثلاثة اشخاص .

واوقع احد الرجال ارضا وداسته الجموع واغمي على امراة بسبب الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الامن . ونقل الجرحى الى احد المستشفيات من دون ان يتمكن الصحافيون من معرفة حالتهم .

وبعد قليل من بدء التجمع المعارض حضر نائب مسؤول المنطقة برفقة ضابط من الدرك ليطلب الى مسؤول الجبهة الشعبية لوران غباغبو تفريق ناشطيه الذين تراوح عددهم بين الف والف و٥٠٠ شخص بحسب الصحافيين .

وافاد الصحافيون ان خمسة عشر شرطيا من الفرق الجمهورية للامن اطلقت في نهاية الانذار الثالث قنابل مسيلة للدموع ثم تدخل حوالى عشرين شرطيا .

واضافوا ان الجمع اضرم النار في شاحنتين للشرطة وكسر زجاج شاحنة تابعة للفرق الجمهورية للامن رشقا بالحجارة. ولم تقم الشرطة باي اعتقال .

ولم يكن من الممكن الاتصال بغباغبو بعد التظاهرة ذلك ان اصدقاءه ذكروا انه نقل الى مكان امن .

ومنذ مساء الجمعة سرت شائعة في ابيدجان بان التظاهرة لن تمر في هدوء. ويذكر ان التظاهرات العامة ممنوعة في ساحل العاج منذ الحوادث التي وقعت في جامعة ابيدجان وشوارعها في شباط واذار الماضيين .

الا ان الاجتماع سمح به شرط ان يعقد المعارضون لقاءهم في مكان خاص . ولكن الناشطين تجمعوا في اللحظة الاخيرة امام معبد المدينة لانهم خشوا ان يكون القمع بدون شهود اسوأ منه علنا بحسب ما اوضح احدهم لوكالة فرانس برس .

يذكر ان بونوا هي مسقط راس وزير الدولة ماتيو اكرا الذي يقوم بمهام رئاسة الدولة بالانابة عن الرئيس فيليكس هوفوي بوانيي .

وهي المرة الثانية التي تنظم فيها المعارضة تظاهرة تنتهي بصدامات. ففي الثالث والعشرين من حزيران الماضي اصطدم اعضاء في الجبهة الشعبية لساحل العاج بناشطين من الحزب الديموقراطي في ساحل العاج (الحاكم منذ الاستقلال) في كورهبوغو الواقعة على بعد ٧٠٠ كيلومتر شمال ابيدجان

الام الشجاعة روز كنيدي تحتفل بعيدها المئة

تزوج الشابان في ٧ تشرين الاول ١٩١٤ . وبين العام ١٩١٥ العام ١٩٣٢ ، انجبت روز تسعة اطفال ، اربعة ذكور وخمس اناث .

وفي العام ١٩٣٧ غادر الزوجان الولايات المتحدة الى لندن ، حيث عين جوزف سفيرا . وهناك ادت روز واجباتها كام وكزوجة سفير باقتدار ولباقة ، كانا موضع اشادة الصحف البريطانية .

وكان لروز السعيدة والمعروفة بخفة الظل ، تاثير كبير على ابنائها . فلم تكن تتردد في اختيار الكتب التي تقراها اسرتها ، او تحويل وجبة غداء الى امتحان في مسائل تاريخية او جغرافية .

وبعد عودة الاسرة الى الولايات المتحدة ، تعرضت لضربات القدر .

ففي العام ١٩٤٤ ، قتل ابنهما البكر جوزف الصغير ، الطيار في السلاح الجوي الاميركي ، خلال مهمة فوق انكلترا . وبعد اربع سنوات ماتت ابنتهما كاثلين في حادث طائرة في جبال الالب .

وكان الزوجان اضطرا قبل ذلك ببضع سنوات ، الى ادخال كبرى بناتهما روزماري احد المصحات النفسية لاصابتها بتخلف عقلي .

وطوال حياتها لم تتوقف روز المؤمنة بان « الله لا يرسل الينا ابدا صليبا لا نستطيع حمله » عن تخصيص جزء كبيرا من وقتها للمتخلفين عقليا . وعلى الاخص بعد انتخاب ابنها الثاني جون رئيسا للولايات المتحدة .

شاركت روز كنيدي بنشاط في الحملات الانتخابية لابنائها جون وروبرت وادوارد ، عبر الاحاديث الصحافية او الظهور في المهرجانات . وكانت هي التي دفعت الصغير ادوارد ، الى ترشيح نفسه سنة ١٩٧٠ لمنصب سيناتور ماساتشوستس بعد فضيحة شاباكيديك التي اعتبرها البعض نهاية التاريخ السياسي لاخر ال كنيدي . وترى روز كنيدي ان « الطريقة التي نواجه بها الاحداث هي المهمة وليس الحدث في حد ذاته » .

اثارت الشجاعة والكبرياء اللتان واجهت بهما هذه المراة ، اغتيال الرئيس جون فيتزجيرالد كنيدي ، والسيناتور روبرت كنيدي بالرصاص ، دهشة اميركا كلها عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٨ . وفي العام ١٩٦٩ ، فقدت هذه المراة الكتومة رفيق حياتها جوزف ، الذي اصيب سنة ١٩٦١ بجلطة في المخ ، جعلته معاقا حتى وفاته .

وكتبت روز التي منحها البابا بيوس الثاني عشرة لقب « الكونتيسة البابوية » « قررت الا اترك المأسي تتغلب علي . فانا اعلم ان ذلك هو جزء مما كتبه الله لنا » .

وبالنسبة للرئيس القتيل ، كانت روز المراة التي « ارست دعائم » الاسرة . ولكن بعد وفاتها من الذي سيحافظ على شعلة آل كنيدي .

تحتفل روزالين او روز كنيدي « الام الشجاعة » التي فجعت بوفاة اربعة من ابنائها التسعة ، وبينهم رئيس للولايات المتحدة ، بعيد ميلادها المئة يوم امس في هيانيس بورت ، مهد هذه الاسرة الاميركية الشهيرة .

وبما انه من الصعب جدا جمع شمل عائلة بهذا الحجم ، اضطر آل كنيدي الى الاتفاق على الاحتفال بعيد ميلاد روز قبل اسبوع من موعده ، حيث انها من مواليد ٢٢ تموز ١٨٩٠ .

ولم تظهر روز كنيدي علنا منذ العام ١٩٨٤ ، عندما اصيبت بجلطة في المخ . وتعيش هذه السيدة العجوز الضعيفة ، التي تتمتع مع ذلك بارادة من حديد ، داخل حجرتها التي لا تبرحها ، متنقلة من السرير الى المقعد المتحرك ، مع جهاز التلفزيون الذي يعد الاداة الرئيسية لتسليتها .

وهذه المراة غير العادية ، كانت رغم كل شيء تمارس رياضة التزلج على الجليد حتى سن السبعين ، واستمرت في لعب الغولف والسير مسافات طويلة على شاطىء هيانيس بورت ، حيث تصطاف الاسرة جنوب بوسطن (ماساتشوستس) الى ما بعد سن الثمانين .

وتتذكر زوجة ابنها جاكلين كنيدي ـ اوناسيس ، انها شاهدت روز « تبكي قليلا مرتين » ورغم ذلك ، فان حياة هذه المراة التي كانت مأسيها الشخصية هي مأسي اميركا كلها ، تصلح لان تكون تراجيديا اغريقية .

وروز الابنة المحبوبة لرئيس بلدية بوسطن جون فيتزجيرالد او « هاني فيتز » اللبق المتحدر من مهاجر ايرلندي ، حظيت بتدليل كبير في شبابها ، رغم تربيتها الصارمة . ومع والدها الذي كان يفضل صحبتها على صحبة زوجته ، وهي امراة باهتة وشديدة التدين ، اكتشفت اسرار العالم السياسي . انتخبت روز اجمل فتاة في مدرستها ، ومع ان تاجر الشاي توماس ليبتون احد اصدقاء والدها اعجب بها ، الا انها فضلت عليه جوزف باتريك كنيدي ، الذي اصبح في سن الخامسة والعشرين ، اصغر رئيس بنك في الولايات المتحدة .

واشنطن ـ ا ف ب

ثورة حقوق المرأة وصلت الى ولاية كوينزلاند الاسترالية

واخيرا وصلت ثورة حقوق المراة الى ولاية كوينزلاند الاسترالية ، حيث كانت تعامل كمواطن من الدرجة الثالثة .

وقالت ايلين بيرن استاذة التعليم بجامعة كوينزلاند ، في اشارة الى ان عدد النساء في العالم ، اكثر من عدد الرجال « وضع الله ٥١ في المئة من العقول في جماجم النساء ، ولكنه لم يضعها لكي تقوم المراة بالغسيل والطهو فقط ، كما يحدث في هذه الولاية » .

واضافت تقول « ولكن هناك دلالات مشجعة للنساء لاول مرة في كوينزلاند ، وان كانت في مرحلة البداية » .

وحكم كوينزلاند لمدة ٢٠ عاما ، السير جوه بجيلك بيترسن ، الذي اشتهرت حكومته باتخاذ موقف محافظ جدا تجاه المراة ، وعدم منحها حقوقا تتمتع بها بنات جنسها في بلاد اخرى .

وقد عاشت كوينزلاند التي تبلغ مساحتها ثلاثة امثال مساحة فرنسا ، بلا قوانين تحظر التفرقة ضد المراة او مراكز رعاية صحية .

وليس من حق المراة العاملة بالخدمة العامة ، الحصول على اجازة وضع مدفوعة الاجر . كما لا تستطيع اجراء عمليات اجهاض .

ولكن هذه الاوضاع تتغير الى الاحسن الان

وبالرغم من ان ٧٤ في المئة من معلمي المدارس الابتدائية في الولاية من النساء ، فان اربع في المئة فقط ناظرات بالمقارنة مع عدد الرجال .

وقالت بيرن « تلك اقول نسبة للناظرات ، قياسا الى الدول الصناعية الغربية » .

وتقول الدكتورة جانيت اروين ، عضو « لجنة التحقيقات الجنائية » ، والرئيسة السابقة لقسم الرعاية الصحية بجامعة الولاية ، ان المراة في كوينزلاند محرومة من الثقافة الجنسية ، مما يعرضها للاصابة بامراض تناسلية معدية .

وقد انهالت المكالمات التليفونية على مكتب النائب العام ، عندما استجابت محكمة جزئية ، لطلب متهم بالا تضم هيئة المحلفين في قضيته ، اية امراة . ولكن محكمة الاستئناف رفضت طلبه

وقالت رينولدز « الوضع يتغير ببطء ، وبدا الكوينزلانديون يدركون ماذا كان ينقصهم » .

وقالت انا رينولدز ، سكرتيرة النائب العام دين ويلز ، « كانت كوينزلاند تقليديا ولاية محافظة ، ولكن الوعي الجماعي فيها يتنامى » .

وقد عينت حكومة الولاية العمالية ، التي تولت السلطة في كانون الثاني الماضي ، بعد حكم « الحزب الوطني المحافظ » ، الذي استمر ٢٠ عاما ، اول امراة في منصب قاض ، واول امراة ترئس ادارة حكومية

وتم تشكيل لجنة لدراسة القوانين ، التي تفرق بين الرجل والمراة ، وتامل حكومة الولاية تقديم مشروعات قوانين جديدة ، خاصة بالمراة في نهاية العام الحالي .

سيدني ـ ر

تعزيز موقع اللواء خالد نزار في قيادة الجيش الجزائري

ترى الاوساط السياسية في الجزائر ، ان ترقية اللواء خالد نزار ، رئيس اركان « الجيش الوطني الشعبي » ، والموالي للرئيس الشاذلي بن جديد الى رتبة فريق اول ، التي تعد اعلى رتبة في الجهاز العسكري ، تعزز موقع هذا الرجل البالغ من العمر ٥١ عاما ، في قيادة الجيش الوطني الشعبي .

وياتي تعيين الفريق اول نزار ، وهو ثالث ضابط جزائري كبير ، يرقى الى هذه الرتبة ، والوحيد الحاصل عليها حاليا ، في وقت يعتبر فيه « الجيش الوطني الشعبي » اوثق داعم له ، بعد هزيمة « حزب جبهة التحرير الوطني » (الحاكم) في الانتخابات التي جرت في ١٢ حزيران الماضي . وتقول المصادر نفسها ، ان الجيش المصرّ على البقاء فوق الجدل السياسي ، وعدم التزحزح عن هذا المبدأ ، كما اوضح مسؤولوه بالفعل ، يظل الضامن للاستقرار السياسي للبلاد حيث تتولى الان « الجبهة الاسلامية للانقاذ » ، ادارة اكثر من نصف البلديات

وبعد وصول « الجبهة الاسلامية للانقاذ » الى الحكم المحلي في ١٣ حزيران الماضي ، بقي الجيش الذي احترم الانتخابات والشرعية ملتزما الصمت ، عندما هدد رئيس هذه الجبهة عباسي مدني بانزال « جيش اسلامي » الى الشوارع ، اذا ما حاول القيام بانقلاب يحرمه من انتصاره في انتخابات البلديات والولايات .

الا ان « الجيش الوطني الشعبي » ، « الذي لا يقبل ان يخلط البعض بين الديمقراطية والفوضى ، وبين حرية التعبير والعنف والارهاب » ، وفقا لقول احد كبار قادته اللواء مصطفى الشلوفي « لن يسمح بان يقودنا رجال وصلوا الى الحكم بالديمقراطية الى الديكتاتورية » .

ويرى المتخصصون في الجزائر ، ان ترقية اللواء نزار ، تندرج ايضا في اطار عملية تحديث واسعة للجيش الوطني الشعبي ، وكانت هذه العملية التي يقف وراءها اللواء خالد نزار ، بدات باستحداث منصب رئيس اركان الجيش سنة ١٩٨٤ ، وترقية ضباط الى رتبة لواء للمرة الاولى ، واقامة قيادات منفصلة داخل الجيش للقوات البرية والقوات الجوية والدفاع عن الاراضي والبحرية .

ويقول الامين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء الشلوفي ، وهو من اقرب الرجال الى رئيس الدولة ، ان هذه الخطة التي اقرها الرئيس الشاذلي بن جديد « تهدف الى جعل دول القيادات اكثر تحديدا والى ايصال جيشنا الى مستوى حديث » .

الجزائر ـ ر

الأنوار

رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد

تلفون ٥٥٠٥٩٧ - ٥٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧

فوق الخيل !

عروس سوفياتية تقدم باقة من الورد لغورو لدى وصوله الى الساحة الحمراء (ا ف ب)

لاحظ مراسل وكالة « فرانس برس » ان ناشرا باريسيا وصل صباح امس الاول على حصانه الى الساحة الحمراء في موسكو اتيا من باريس مما شكل مفاجأة للعديد من المتسكعين .

وكان جان لوي غورو (٤٧ عاما) مدير منشورات «كاراكول» المتخصصة في حياة الخيول غادر باريس في الاول من ايار الماضي ووصل الى الساحة الحمراء امس الاول في ١٤ تموز وهو يوم العيد الوطني الفرنسي . وبنية غورو تقديم حصانيه الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وقال غورو لوكالة فرانس برس في الوقت الحاضر لم اتلق جوابا .

اما حصانا غورو فهما « روبان» (سبع سنوات) وامير دو لا موز (تسع سنوات) .

وقال ان الاستقبال كان رائعا . لكن هدفي ليس تاريخيا او رياضيا وانما زيارة البيت الاوروبي المشترك الذي يتحدث عنه غورباتشوف . واضاف انه عانى من الحرارة والحشرات

موسكو – ا ف ب

حلم ليلة صيف اميركية

عاشت عائلتان من انديانابوليس (انديانا) امس الاول حلم كونهما من اصحاب الملايين ... ولكن لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة فقط حيث اكتشفتا ان المسألة ليست الا خطأ ارتكبه موظفو مصلحة الضرائب في الولاية .

فعندما قرأ الزوجان صمويل وفرجينيا رايس وكذلك الزوجان جيمي وليندا ادامس ان المبلغ المسجل على الشيك الذي استلمه كل منهم من مصلحة الضرائب لم يصدقوا اعينهم . وكانت مصلحة الضرائب تعيد اليهم المبالغ الزائدة التي دفعوها وهي ثمانية ملايين دولار .

وقالت ليندا ادامس التي تعمل مدرسة . لقد اضطررت الى عد الفواصل لمعرفة كم كان هذا المبلغ كبيرا . .

وبينما باشرت عائلة ادامس بوضع لائحة بما تنوي شراءه كانت عائلة رايس تحلم بتملك اراض في الريف .

الا ان حلم العائلتين انقطع فجاة مع وصول موظف من مصلحة الضرائب الى منزل كل منهما مطالبا باستعادة الشيكين بسبب خطأ في الرقم المسجل على كل منهما .

انديانابوليس – ا ف ب

٣٧ قتيلا في جنوب باكستان في سلسلة اعتداءات بالقنابل

افاد شهود ومصادر رسمية في كراتشيا ان ٣٧ شخصا على الاقل قتلوا . واصيب اخرون بجروح امس . في سلسلة من الاعتداءات بالقنابل في اقليم سيند (جنوبي باكستان) .

واوقع انفجار عبوة في مقصورة من الدرجة الثانية . لقطار كان يقوم برحلة بين كراتشي ولاهور عاصمة البنجاب . في منطقة حيدر اباد سبعة قتلى على الاقل . وعشرين جريحا . واوضحت المصادر نفسها . ان عشرين شخصا على الاقل قتلوا في اعتداءات بالقنابل . وقعت في المدينة نفسها .

وانفجرت قنابل في ستة من الاسواق . وفي احياء سكنية في حيدر اباد ثاني مدن السيند . التي ضربتها اخيرا اعمال عنف اثنية .

من جهة اخرى . وفي حيدر اباد ايضا . جرح اشخاص عديدون في مواجهة بين قوات عسكرية وعدد من المتظاهرين . واستخدم الطرفان الاسلحة النارية . وفق ما علم لدى المتقاتلين والمصادر العسكرية .

وتتزامن اعمال العنف هذه . مع يوم احتجاج نظمه ناشطو المنظمة الانفصالية « جي سيند » . للمطالبة باطلاق سراح قائدهم قادر ماغسي . الذي اعتقل في ايار الماضي . بعد موجة من اعمال العنف اوقعت اكثر من ٣٠٠ قتيل . وادت الى تدخل الجيش .

ورأى سكان من حيدر اباد . ان الحصيلة النهائية لاعمال العنف . يمكن ان تكون مرتفعة . لان الاعتداءات بالقنابل وقعت في حي بوكا قيلا الشعبي . معقل حركة « مهاجير قومي » (معارضة) التي تمثل المهاجرين المقيمين في هذه المنطقة منذ تقسيم الهند . والذين يتحدثون اللغة الاردية .

كراتشي – ا ف ب

ادى الى مقتل جندي اميركي

«دير شبيغل»: واشنطن علمت مسبقا بالهجوم الليبي على مرقص برلين

ذكرت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية . في احدث اعدادها امس . ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية . علمت بان مجموعة ليبية يحتمل ان تقوم بهجوم . وذلك قبل تفجير مرقص في برلين . مما اسفر عن مصرع جندي اميركي .

وقالت المجلة . ان « وكالة المخابرات المركزية الاميركية » . تلقت معلومات في هذا الصدد . من عميل مزدوج استطاع اختراق جماعة الثوار . المكونة اساسا من المسؤولين العسكريين في السفارة الليبية . في المانيا الشرقية .

وذكرت ان النظام الشيوعي السابق في المانيا الشرقية . كان على علم كامل بتحركات الليبيين .

واضافت المجلة تقول . ان وثائق وزارة امن الدولة السابقة في المانيا الشرقية . وتقارير عملائها . ايدت النظرية القائلة بان ليبيا كانت ضالعة في التخطيط لهجمات ثوار . وان واشنطن كانت على علم بمثل هذه المخططات .

وكان الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان . قد اصدر اوامره بشن غارات جوية على ليبيا عقب انفجار مرقص « لا بيل » في برلين الغربية . في الخامس من نيسان ١٩٨٦ . الذي قتل فيه جندي اميركي وامراة تركية .

وفي وقت سابق هذا الاسبوع . قالت مصادر امنية في المانيا الغربية . ان عربيا يشتبه في تورطه في تفجير المرقص . محتجز في برلين الشرقية .

وقالت دير شبيغل . ان عميلا سريا في وزارة امن الدولة الالمانية الشرقية . واسمه الرمزي (البا) قد كشف عن مخططات الفرقة الليبية . وتفاصيل الاسلحة والمتفجرات والاهداف المحتملة .

هامبورغ – ر

مؤتمر لمسلمي بريطانيا

اجتمع بضعة مئات من المسلمين البريطانيين امس الاول . لمناقشة بيان عام يطالب « ببرلمان » اسلامي » . وذلك في مؤتمر يتوقع ايضا ان يساند دعوة ايران . الى قتل الروائي البريطاني سلمان رشدي لاساءته الى الاسلام في روايته « ايات شيطانية » .

وقال متحدثون امام المؤتمر . الذي يعقد تحت شعار « مستقبل المسلمين » . ان المسلمين في بريطانيا يتعرضون لحمم من الكراهية « من جانب جميع البريطانيين وان عليهم ان يدافعوا عن هويتهم في مواجهة مثل هذا العداء .

لندن – ر

«لا سلام دون حل في كشمير»

بوتو تصل الى المنامة بعد اختتام زيارتها للجزائر

بوتو خلال محادثاتها مع الشاذلي بن جديد (ا.ف ب.)

علم من مصدر رسمي في المنامة ان رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو . وصلت بعد ظهر امس الى المنامة . في زيارة ليومين في اخر محطة من جولة لها على خمس دول عربية .

ويتوقع حسب المصدر ذاته . ان تبحث بوتو خلال الزيارة مع رئيس حكومة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة . الوضع في كشمير والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية .

وفي الجزائر . ابدت بوتو ارتياحها للمحادثات التي اجرتها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يشارك الباكستانيين وجهة نظرهم بالنسبة للنزاع حول كشمير . بين الهند وباكستان .

واعلنت بوتو في تصريح صحافي قبل مغادرتها ان الجزائر مثلها مثل باكستان .تعتبر انه يجب تسوية النزاع في كشمير بالحوار والمفاوضات . تحت اشراف دولي بين اسلام اباد ونيودلهي .

وقالت بوتو ان الجزائر تؤيد . ايضا اجراء استفتاء بشان كشمير .واضافت ان وجهة النظر هذه « تبنتها باكستان باستمرار » .

المنامة – ر . ا ف ب

رصاص وفوضى في مقديشو بعد اطلاق ٤٥ معتقلا سياسيا

اعلن راديو مقديشو . ان محكمة افرجت امس عن ٤٥ صوماليا بارزا . اتهموا بتوزيع بيان يدعو الى الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري .

وقال الاعلان . ان المحكمة توصلت بعد اربع ساعات من المداولة الى عدم كفاية الادلة المقامة ضد المتهمين الخمسة والاربعين . واعلنت براءتهم من التهم المنسوبة اليهم .

واطلقت الشرطة النار في الهواء لتفريق حشود من المتظاهرين خارج المحكمة عندما بدأت الجلسة المغلقة .

وقال الراديو ان الغوغاء والمجرمين . استغلوا فرصة التظاهرات في الشوارع . واخذوا في نهب وتخريب المتاجر والمخازن .

وقال ناطق باسم الشرطة . ان قوى الامن اطلقت النار في الهواء لتفريق مشاغبي كرة القدم ومفتعلي اضطرابات ولصوص تجمعوا قرب احدى المحاكم ولم يقع جرحى .

ومن الذين اعلنت براءتهم الرئيس الاول للشرطة الصومالية محمد ابشير موسى . وسفير الصومال السابق في الصين احمد محمد درمان . والبروفسور ابراهيم محمود ابيان . والكاتب المسرحي عيدي محمد امين . ورجل الاعمال المعروف هاشي ويهيلي مالين .

مقديشو – ر . ا ف ب

وقع في قبضة الشرطة

كوبي يفشل في اللجوء الى سفارة اسبانيا في هافانا

ذكر شهود اكدت كلامهم مصادر ديبلوماسية اسبانية . ان الشرطة الكوبية تدخلت مساء امس الاول في سفارة اسبانيا . لمنع كوبي رابع من اللجوء الى القنصلية الاسبانية .

وبحسب هذه المصادر . فان شابا قفز فوق سور السفارة عند الساعة ١٩ بالتوقيت المحلي . وتبعه اربعة من رجال الشرطة . تمكنوا من السيطرة عليه وارجعوه مقيد المعصمين . واضافت المصادر نفسها . ان شرطيا خامسا اخرج مسدسه واطلق عيارات نارية عدة .

واقتيد الرجل في سيارة تحمل اشارة امن الدولة .

واحتجت سفارة اسبانيا على الحادث لدى السلطات الكوبية . واعلمت مدريد بالحادث . ومعلوم ان ثلاثة لاجئين كوبيين موجودون منذ امس الاول في مباني السفارة .

وصرح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية مساء امس الاول . خلال حفل استقبال في مناسبة الرابع عشر من تموز في مقر السفير الفرنسي في هافانا . انه ليس على علم بالحادث . ولكنه اشار الى انه يامل في ضمان امن السفارات في العاصمة الكوبية

وقال في تعليقه على الكوبيين الـ ١٧ الذين . لجاوا الى مباني البعثة الديبلوماسية التشيكوسلوفاكية - ليس علينا ان نقبل اناسا يدخلون بالقوة . لكنه اضاف . ان على السفارات ان « تساعدنا . اذا ارادت ان نؤمن الحماية وقال « من المستحيل التفتيش عن حماية كاملة » .

واضاف ان قضية اللاجئين ليس فيها « اي شيء استثنائي » . واوضح ان الامر يتعلق بـ « عناصر معادية للمجتمع (...) وليس هناك حافز سياسي . وان ايا من هؤلاء ليس ملاحقا » .

واخذ الرئيس الكوبي على القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي يان دوموك . الذي يحتل مقره خمسة لاجئين . بانه اخذ موقفا « غير منطقي » حين يطلب طردهم من منزله من جهة . ويضمن من جهة اخرى حماية اللاجئين الاثني عشر الاخرين في السفارة .

هافانا – ا ف ب

بعد طلب الانضمام الى «المجموعة الاوروبية»

دنكطاش يعلن تدابير ثأرية لمعاقبة الشطر اليوناني من قبرص

صرح رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش امس . ان السلطات القبرصية التركية . قد تقرر ان تفتح امام السكان « المنطقة الممنوعة » من ماراش قرب فاماغوستا (شمالي قبرص) الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي منذ ١٩٧٤ . كتدبير ثاري بعد طلب انضمام قبرص الى « المجموعة الاوروبية » .

واوضح دنكطاش الموجود في تركيا للمعالجة . امام « وكالة انباء الاناضول » التركية ان هذا الاحتمال هو احد التدابير الثارية الموضوعة قيد الدرس لدى المسؤولين القبارصة الاتراك .

وبحسب معلومات الصحافة القبرصية – التركية . التي وصلت امس الى انقرة . والتي لم تتاكد رسميا . فان هذا الاجراء ينص على السماح للسكان باحتلال هذه « المنطقة » ما ان توضع تحت سيطرة جيش جمهورية شمال قبرص التركية (تعترف بها انقرة فقط). واضافت المصادر نفسها . ان انسحاب الجيش التركي من هذه المنطقة التي كانت تسكنها في السابق اغلبية من القبارصة – اليونانيين . الذي طلبه الجانب اليوناني قبل الانسحاب الكامل لـ « قوات الاحتلال » هو « قيد الاعداد » .

ويشكل هذا التدبير بحسب دنكطاش . جزءا من مجموعة تدابير كان اولها اغلاق « المنطقة الخضراء » (تقع تحت سيطرة الامم المتحدة وتقسم الجزيرة الى قسمين منذ ١٩٧٤) في الخامس من تموز عشية ترشيح قبرص الى عضوية « المجموعة الاوروبية » .

ويرى المراقبون . ان الاجراء المتعلق بـ « المنطقة الممنوعة » الذي قد يكون سببا للحرب بالنسبة الى الجانب اليوناني . هو احدى الاوراق النفسية التي يمكن ان يلعبها الجانب التركي . حيال هذا التطور الجديد في المسالة القبرصية .

ويعتقد المراقبون . ان المسؤولين في جمهورية شمال قبرص التركية . يريدون عبر التهديد بـ « احتلال » المنطقة الممنوعة . فرض الاعتراف بهم كمفاوضين .

